شيحان

SHIHAN

هذا الأسبوع

العدد 351

عمان / الأردن ... 1991 ... السنة السابعة

"خاص"
ماذا جرى بين الحسيني وبيكر في واشنطن

قانون المطبوعات متخلف ورجعي ويستغفل الناس!

لولا تدخل "أولاد الحلال" في اللحظات الحاسمة

المعارضة كادت أن تطيح بالحكومة



ابانا ثان في حديث خاص: سأواصل مشواري حتى لو قضيت حياتي بالسجن..

الدستور يا أسيادنا

طهران تقف بوجه حليفتها سوريا في الخليج



بلاغ عاجل الى الشرطة
والد هذين الطفلين يريد قتلهما!!





المطربة صباح
أنا أردنية وأفخر بذلك*



شيحان

SHIHAN



إلى اللقاء





د. رياض الحروب

لعنة التاريخ!!

ماذا يجري في لبنان؟.

ولماذا تم اختيار هذا الوقت بالتحديد، لحسم الخلاف الفلسطيني اللبناني عن طريق السلاح؟.

نحن نعلم ان الخلاف الفلسطيني اللبناني، في موضوع حمل السلاح، هو في طريقه الى الحل، من خلال المفاوضات التي ما زالت الوساطات قائمة بها حتى الامس بين الطرفين، فالفلسطينيون مثل اللبنانيين معنيون بأمن لبنان، واستقلاله، وان الجنوح للحرب واراقة الدماء العربية لا تخدم احداً..

ان تقدم الجيش اللبناني في هذا الظرف بالذات لمحاصرة الفلسطينيين في الجنوب، ربما تكون له نتائج وخيمة لن يكون اقلها تقدم الميليشيات الموالية لاسرائيل في الجنوب نحو المخيمات الفلسطينية «المكشوفة» وبتوجيه من القيادة العسكرية الاسرائيلية، تماما، كما حدث في صبرا وشاتيلا اللذين ارتكبت مذابحهما بأيد عربية، وباشراف وتخطيط من الضباط الاسرائيليين..

نحن لا نريد ان نرى التاريخ يعيد نفسه مرة اخرى، خصوصا في هذه المرحلة التي اصبحت تعرف بـ «مرحلة الهيمنة المطلقة للدولة الاعظم الواحدة، ونزاعها الطويلة في المنطقة الممثلة في الدولة العبرية».. التي تستهدف اول ما تستهدف قتل الارادة الوطنية، وانهاء النزاع «العسكري» للشعب الفلسطيني وتحويل القضية برمتها الى قضية مهاجرين، وشعب تائه بحاجة الى توطين في المناطق التي يتواجد بها.

ان الخطر الذي يتهدد الشعب الفلسطيني - هذه المرة - لا مثيل له على طول التاريخ النضالي لهذا الشعب، بعد ان تحول اشقاؤه وابناء جلدته الى صف الاعداء، وجلسوا في الظل يعدون العصي التي تنهال عليه، لدرجة ان بعضهم بدأ يشارك فعليا - ودون خجل في تصفية هذا الشعب، سواء كان ذلك بواسطة «محاكم التفتيش» التي تتم في الخليج، او من خلال الحصار المحكم المفروض عليه في الارض، او من خلال اغلاق الاجواء العربية في وجه القيادة الفلسطينية من قبل الدول التي تقول عن نفسها انها «شقيقة».

الحكاية لم تعد قضية وطن وشعب مشرد، ودولة مغتصبة، بل تحولت الى مطاردة شعب اعزل، وقتله: نفسيا، وجسديا، وانهاء معاناته عن طريق اطلاق النار على راسه وقلبه، وفكره بدل ان تمد له يد العون، ليستعيد حقوقه المسلوبة.

انها المحنة القادمة التي ستخلف وراءها اللعنة التي تصيبنا جميعا، وسيذكرها التاريخ كأسوأ مثل، لأسوأ امة ماتت وهي جبالة مهانة!!.

رئيس التحرير المسؤول: عدنان الصباح | سكرتير التحرير: علي عرسان | الإشراف الفني: جمال السعيد | العلاقات العامة: ضيغم خريسات
تصدر عن مؤسسة الفريد للنشر
رئيس مجلس الإدارة: د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الإدارة: فريد الحروب
الأردن / عمان - شارع الجامعة - هاتف 601501 / 601911 تلفاكس 601991 ص.ب 960654 ○ الإشتراكات: 30 دينارا - بالإضافة إلى أجور البريد في الخارج

رأي شيحان

حكومة المصري والامتحان الصعب

نعتقد ان حكومة السيد طاهر المصري، قد وفقت ايما توفيق، حين استهلت اعمالها باسقاط تعليمات الاحكام العرفية. فهي قد استجابت بذلك للرغبة الشعبية العامة، التي تتوق الى تعميق اسس الديمقراطية وتوسيع آفاقها، كقاعدة لا بديل عنها، للنهوض بالمهمة المرحلية الملقاة على عاتقنا جميعا.. مهمة استكمال بناء الدولة الحضارية الحديثة، لكي يبقى بلدنا واحة امن واستقرار، وموضع تقدير واحترام.

هذا الاستهلال الموفق يدفعنا الى التفاؤل بان الحكومة الجديدة، ستطلع علينا اليوم ببيان وزاري يستحق ان يقال عنه بانه نقلة نوعية في صياغة البيانات الوزارية، من حيث تصديه لمعالجة الهموم الرئيسية التي تثقل اليوم كاهل المواطن، بما يقرن القول بالفعل، ويتبع الوعد بالتطبيق.

ونحن لا نريد من حكومتنا الجديدة ان تعد بالكثير.. حتى لا تواجه مصير العجز عن تحقيق اكثره. ولكننا نطلب منها ان تعد بما تستطيع تحقيقه، وان تنتقل بعد ذلك الى ارساء القواعد المطلوبة لانماء حركة التقدم والنهوض في كافة المرافق والميادين، الزراعية منها والصناعية والتعليمية والخدماتية وما الى ذلك.. بما يضع بلدنا فعلا في الطريق السوي لبناء قوته الذاتية المتكاملة، اعتمادا على مكونات ارضه ومواعد ابنائه. فالدولة الحضارية تبنى من الداخل وليس باستعارة الاشكال والانماط الخارجية.

فليس المطلوب من حكومتنا الجديدة ان تنقلنا بين ليلة وضحاها من ازمتنا الاقتصادية، او تضع لنا حلا سحريا وفوريا لمشاكل البطالة وقلة الموارد الزراعية الصناعية.. ولكننا نطلب منها ان تسارع في تجنيد كل الجهود والامكانيات الوطنية لدينا، والتعاون معها في وضع التشريعات والاسس المنطقية، التي نستطيع بها تثبيت اقدامنا على طريق التوجه نحو معالجة كل مشاكلنا الداخلية بانفسنا.. وضمن برامج قابلة للتطبيق في المدى الزمني المنظور..

كلنا مسؤولون عن الاسهام في اغناء حركة نهوضنا الوطني.. وكلنا مدعوون لان نؤدي واجباتنا تجاه هذا الوطن، كل في مجال عمله واختصاصه.. ولكننا بحاجة الى وضع القواعد الثابتة لتنظيم جهودنا الوطنية وتفعيلها، ومن ثم تطوير قدراتها على الاداء والانتاج.

واذا كانت حكومتنا الجديدة قد استهلت اعمالها باسقاط تعليمات الاحكام العرفية والغائها، فانها مطالبة باستحداث احكام حضارية بديلة، لتحل محل القديمة البائدة، وتشرع كل ابواب وطننا امام نسائم الحرية.. ذلك لان نهضة المجتمع - اي مجتمع - تبنى على اساس الحرية التي تعبر عن ذاتها دون حدود او قيود.

واذا كان هذا الاستهلال قد زرع التفاؤل في نفوس المواطنين فان حكومتنا مطالبة بتعهد غرسة التفاؤل وانمائها.. وخاصة في هذه المرحلة الجديدة من حياتنا.. التي من شأنها ان تحدد معالم مستقبلنا ومصير اجيالنا القادمة.

كل أملنا ان تفلح حكومة المصري في هذا المجال.. وان لا تسقط في هذا الامتحان الصعب..

ممنوع الصمت

● فهد الريماوي

قراءة اولية في طالع الحكومة

خسرت حكومتنا الجديدة - في ما يبدو - جولتها الاولى، وزايلها حماس الانطلاق وعنفوان البدايات، وانصرفت عن «الفعل المبادر» إلى «رد الفعل المدافع».. حين نجح خصومها ومعارضوها في وضعها، حتى قبل اتمام مراسيم التشكيل، داخل دائرة الارباك والاتهام، وارغموها بالتالي على تبديد زخم الأيام الثمينة الأولى، في تبرير وجودها والدفاع عن نفسها ونزع العصي من دواليب حركتها.

ولعل المعروف والمألوف، في تاريخ الحكومات الأردنية، أن تبدأ قوية عفية مدججة بالعزم والأمل والرغبة العارمة في الفوز والانجاز.. ثم ما يلبث الخط البياني لحيويتها وفاعليتها أن يأخذ - بمرور الأيام - في الانحسار والانحناء، تحت وطأة الازمات السياسية والاقتصادية التي كثيرا ما توهن الارادة وتستنزف الجهد وتمتص طاقات الجلد والابداع.

ورغم أن الصحف اليومية والفصائل اليسارية قد ارهقت نفسها في الترحيب بالحكومة العتيدة، وعقد الامال العريضة عليها، والاشادة المسبقة بمواهبها ومناقبها، إلى حد وضعها في الترتيب الوطني بعد حكومة المرحوم النابلسي.. إلا أن القراءة الموضوعية في «الطالع» السياسي للحكومة، والتحديق في سوية تركيبتها البنيوية - أولا - وحجم التحديات القائمة بوجهها - ثانيا - وشراسة الأطراف المناوئة لها - ثالثا -.. تدفعنا إلى الاعتقاد بأن درب هذه الحكومة، سالكة بصعوبة.. وان عطاءها المنتظر، رهن مشيئة القدر.. وأن عمرها الافتراضي محكوم بحركة الفصول وليس الأعوام.. رغم التلويح «الديموقراطي» بحل البرلمان.

ولعل في تداخل الأزمات.. سياسياً واقتصادياً، وتقاطع التحديات.. داخلياً وخارجياً، ما يجبر الحكومة على محاولة السير فوق حد السيف، والجمع بين كل المتناقضات والمعادلات الصعبة، وحمل عشرين بطيخة بيد واحدة.. ذلك لأن حل الأزمة الاقتصادية المتفاقمة - مثلاً - يستلزم التحلي بأكبر قدر من «المرونة السياسية» تجاه التسوية وأمريكا ودول حفر الباطن.. وابتعاداً تدريجياً بالتالي عن المجال المغناطيسي للعراق ومنظمة التحرير والاسلام السياسي.. فهل هذا بالامر الهين والمقدور عليه.. خصوصاً وأن معظم الوزراء من أنصار العراق، أو المتعاطفين مع المنظمة، أو الحريصين على استرضاء الشارع الاسلامي؟؟

أما الأطراف المعارضة لحكومة المصري، والتي لم تجتمع من قبل على غير هذا «القاسم المشترك».. فهي متنوعة ومتفعلة ومؤثرة شعبياً.. فهناك المتزمتون الأردنيون الذين يناوئون الحكومة لأن رئيسها فلسطيني المولد والنشأة.. وهناك المتشككون الفلسطينيون الذين يعتقدون أن هذه الحكومة ستلعب دور البديل للمنظمة.. وهناك المتشددون الاسلاميون الذين يقولون علناً أنها حكومة تسوية، ويهمسون سراً انها ستعمل على تحجيم وتقليص شعبيتهم، لحساب «عرابيها» من الذين التحقوا بقطار الرسمية، بعد أن فقدوا مكانتهم النضالية والنقابية.. واعتزموا تحريك عجلة التفاوض عبر الأردن، بعد أن يئسوا من دفعها عبر المنظمة.

بقي أن نقول أن الحكومات التي تخفق في معالجة المآزق وحل الأزمات، غالباً ما تصاب بعدواها.. فكثيراً ما تتحول «أزمة وطن» إلى «أزمة حكومة».. وكثيراً ما تفلح الأزمات الوطنية في الاطاحة بالحكومات الطرية.. مفسحة المجال لقيام «حكومة انقاذ وطني» تضم كامل القوى الفاعلة والكفاءات المبدعة، وتجترح النوعي والاستثنائي من الحلول والاجراءات، وتشن أوسع حملة تعبئة وتنظيم ومشاركة شعبية بقصد الارتقاء إلى مستوى المرحلة، والوقوف الجماعي الشجاع في وجه الأزمات الداخلية والتحديات الخارجية.

وبعد...

فقد كتب هذا المقال، قبل هذا الزمان لنشره في غير «شيحان».. ولكن ما قيمة قمع مقال واسكات قلم، ما دامت الحكومة وطنية والحقبة ديموقراطية والصحافة متخمة بموجودات الحرية؟؟

يجوز

ان تسمح امانة مجلس الامة للمواطنين بحضور جلسات مجلس النواب، خاصة بعد ان تلقينا شكاوى من عدة مواطنين منعوا من حضور جلسة افتتاح الدورة الاستثنائية.

لا نعتقد ان حضور المواطنين مشكلة، بل حضورهم امر ضروري للتعايش مع اجواء الديمقراطية وممارسة رقابة اكثر فعالية على النواب الذين انتخبهم الشعب.

لا يجوز

ان تسقط الاحكام العرفية من البلاد، دون ان يعرف المواطن ما هي الحقوق التي استردها بسقوطها، فالقرار الذي صدر ونشر بالصحف، لا يفهمه حتى خبراء القانون، فما هو الحال بالمواطن الغلبان؟.

المطلوب الان من وسائل الاعلام والنواب والنقابات ان تعقد الدورات لتنوير المواطنين بابعاد اسقاط الاحكام العرفية!.

هل يجوز؟

ان لا تجدد الحكومة الجديدة الفترة المحددة لدفع البدل النقدي لخدمة العلم، حيث تنتهي المدة في اواخر الشهر المقبل ولا زال الكثير من العائدين من الكويت لم يأخذوا مستحقاتهم المالية حتى يتمكنوا من الدفع.

ونعتقد ان التجديد يصبح مقبولا اكثر خاصة وان التعبئة تقوم بتأجيل الراغبين بالخدمة الى فترة طويلة.

الكحيمي عائد الى عمان

السفير السعودي السابق لدى الأردن أحمد الكحيمي سيعود قريبا. مصادر شيحان أكدت ان الكحيمي سيعين قريبا في عمان خلفا للسفير السابق فهد العيسى وتقول مصادر صحفية أن عودة الكحيمي للأردن تعني اعادة تطبيع للعلاقات السعودية الأردنية على اعتبار أن الكحيمي هو رجل المهمات الصعبة، وأنه معروف بصداقاته الواسعة بين أوساط الأردنيين.. وهو قد ذهب لسوريا عندما كانت علاقاتها مع السعودية «مش على بعضها». وبالتالي فقد يعهد إليه بالعودة إلى عمان لترميم العلاقات بين البلدين!.

عودة الكحيمي لعمان لن تتأخر كثيراً خصوصاً بعد أن تمت الموافقة على عودته من الملك فهد.

فشلت زيارة الشريف الليبي الى عمان!!

السيد محمد الشريف امين عام جمعية الدعوى الاسلامية الليبية الذي زار عمان مؤخراً، بدعوة من حركة البحوث والدراسات الاسلامية، لم ينجح في مهمته التي قيل أنها كانت للتنسيق بين الحركات الاسلامية في البلدين.

فقد علمت شيحان من مصادرها أن الشريف في لقائه مع جماعة الأخوان المسلمين لم ينل ما كان يريده، ولم يجد «ريق حلو» منهم على اعتبار أن هنالك شكوكاً تدور حول مهمته في الأردن، ومنها عدم وجود أرضية مشتركة للحوار، لأن الطرح تناول الغاء التأشيرات بين الأردن وليبيا. وهذا الطرح جاء في وقت ما زالت فيه الرؤيا ضبابية وغير واضحة في العلاقات الليبية الأردنية!! ليس على المستوى الرسمي فحسب بل على المستوى الشعبي أيضاً.

وهكذا غادر الشريف الليبي عمان على غير رضى بالرغم من تطمينه بأن الفرصة أمامه قد تكون أسهل في المستقبل. ومن يدري فقد يتفق مع الخضر بدلا من اتفاقه مع الأخوان على أساس أن الكتاب الأخضر قد يكون اخضراره سبباً في التلاقي.

مذكرة لانشاء نقابة المحررين

واصلت «الهيئة التأسيسية» لانشاء نقابة المحررين الصحفيين اجتماعاتها لبحث آلية تأسيس النقابة.

ولقد أنجزت الهيئة كتابة المذكرة التي سترفع إلى دولة رئيس الوزراء ونأمل منه الموافقة على انشاء هذه النقابة. وبدأ أعضاء اللجنة بجمع تواقيع الصحفيين المؤيدين لهذه الفكرة.

ويتوقع أن ينتهي الصحفيون من جمع التواقيع للمذكرة خلال الأسبوع الجاري، حيث يقومون بعدها بتشكيل وفد صحفي لمقابلة رئيس الوزراء لتسليمه المذكرة وشرحوا وجهة نظرهم حول أهمية انشاء نقابة المحررين.

الصحفيون والجدران العازلة

رغم ان امانة مجلس النواب، خصصت غرفة خاصة للصحفيين مزودة بالهاتف والمكاتب المريحة لمتابعة الجلسات وتغطية اخبار المجلس، الا ان كل الصحفيين فضلوا متابعة الجلسة من المقاعد الخارجية.

الصحفيون عللوا تصرفهم بانهم يريدون ان يظلوا على اتصال حي مع كل ما يحدث داخل القبة، وخاصة الهمسات والقفشات، التي لن يسمعوها لو جلسوا بين الجدران عازلة الصوت.

حبة فوق وحبة تحت!

النائب الغويري وصف الصراع داخل مجلس النواب بانه مثل الحارة.

وقال: لقد تعودنا دائما ان يكون هناك حارة فوق وحارة تحت. ومثل ما بيقول عدوية حبة فوق وحبة تحت!!.

من يهمه الأمر

● فخري قعوار

الرجل الذي صار حصاناً!

هذه رسالة تتحدث عن الاستفزاز ولا تتحدث عن شيء سواه، تلقيتها من قارىء لم يشأ أن يذكر اسمه، مكتفياً بالقول «إن كتابة الاسم ليست أهم من الموضوع، ولن تكون هذه رسالتي الأخيرة، فالأيام قادمة وحافلة بالديمقراطية!»..

والاستفزاز الذي يتحدث عنه هذا القارىء المجهول، يأخذ شكلاً واحداً جزئياً من أشكال الاستفزاز الموجود في مجتمعنا. فالعمارة الضخمة تستفز المواطن الساكن في غرفة من مجموعة غرف يضمها حوش واحد ودورة مياه واحدة! والسيارة الفخمة تستفز المواطن الراجل الذي يمضي جل نهاره في الشعبطة على أبواب باصات مؤسسة النقل العام، وفي الاصطفاف في طوابير السرفيس! والحفلات الباذخة التي تهدر فيها عشرات ألوف الدنانير في صالات فنادق الخمس نجوم تستفز المواطن الأعزب العاطل عن العمل، الذي لا يملك الجرأة على مجرد النظرة أو الابتسامة أو السلام أو الكلام، فكيف يمكن أن يفكر بالموعد أو اللقاء، اذا كان يترتب على هذا زواج مستحيل؟

القارىء المجهول شعر باستفزاز من مظهر موجود في حياتنا، فكتب رسالته التالية:

الأستاذ النائب المحترم فخري قعوار.

تحية طيبة وبعد:

هذه المرة الأولى التي أكتب لك فيها، رغم اعجابي الشديد بكتاباتك، ومتابعتي لها منذ وقت ليس بالقصير. اليوم 7-6-1991، يوم استراحة الناس، يوم العطلة الأسبوعية، يطل علينا برنامج الجمعة الرياضي لمدة ساعتين على الأقل، فيها من الاستفزاز الشيء الكثير. فقد خصص البرنامج نصف ساعة، وبحماس، للحديث عن سباق الراليات في الأردن وسباق الخيول، وهما رياضتان لا تهمان (0.2%) من سكان الأردن، ويجري المذيع لقاء مع أحد مالكي الخيول الأردنيين، لديه أكثر من «20» راسا من الخيول، وكل راس ينفق عليه «100» دينار للعلاج والغذاء

وأعرف أناساً والله لا يوجد لديهم ما يكفيهم لعلاج طفل من أفراد الأسرة لو أصيب في أبسط الفرضيات بالتهاب في اللوزتين. وبلدنا فيه شوالات فقر (مفرد شوال) وليس جيوباً كما يقول الاخرون! نحن لسنا في حاجة إلى هذه الاستفزازات. فوالدي متقاعد يتقاضى (100) مائة دينار بالشهر، وعدد أفراد أسرته 11 شخصا، ومعظم الموظفين في بلدنا يتقاضى ما هو حول هذا الراتب، ومعدل أفراد الأسرة لا يقل عن خمسة أفراد وقد يصل إلى سبعة أفراد، في حين أن نصيب خيول صاحب الخيول يزيد على عشرين ضعفاً!.

وأتساءل - يقول صاحب الرسالة - هل لدى أصحاب هواية الخيول هواية أخرى تتمثل في مساعدة الأسر الفقيرة؟ وكم من عاطل عن العمل يتمنى أن يحصل على راتب حصان أو فرس؟ وكم من مواطن يتمنى بسبب جوعه وفقره أن يكون حصانا عند مالك الخيول الفاضل كي يتمكن من توفير أسباب العيش؟

حضرة النائب الصحفي المحترم، قناعتي بأنك خير من يعبر عن نفوس الكثيرين ممن يعانون مرارة العيش وضنك الحياة، وصوتك كصحفي ونائب أقوى من صوتي كمواطن عادي.. هذه رسالتي، راجياً أن تصلك وأنت بأتم صحة لترد عليه عبر الجريدة التي تدخل أكثر البيوت، وقناعتي بأن لديك الوسيلة كصحفي ونائب يمكنك الحديث عنها بقوة!.

ويختتم صاحب الرسالة المجهول كلامه قائلا: اذا كان لا بد من أن يستمر أصحاب هذه الهوايات في هواياتهم، فلتكن لهم وحدهم، دون أن نراها على التلفزيون، لأننا لا نجد متعة في متابعتها، طالما نحن نعيش براتب يقل عن راتب الحصان أو الفرس!.

انتهت الرسالة، وفي اعتقادي أنها معبرة بشكل جميل ووافٍ عن استفزاز مشاعر المواطنين الفقراء، ومعبرة بشكل دقيق وكافٍ عن عدم الالتفات لجوع الجائعين وأحاسيس الناس الذين لا تتوفر لهم لقمة الخبز ليزاولوا الحياة ويمارسوا حق البقاء!!

35 عائلة أردنية لا تساوي بريجيت!

بريجيت ديلوكا اسم لامرأة فرنسية لها علاقة وثيقة مع كثير من المسؤولين في بلدنا. وبحكم اننا شعب مضياف فلا بد أن يكرم المسؤولون كالعادة على حساب هذا الشعب وقوته حتى لو وصل الأمر حد بيع الثياب.. فقد تم ومنذ سنة 1987 تعيينها في:

1. مؤسسة الاذاعة والتلفزيون براتب 1450 ديناراً أردنياً الأمر الذي أصبح موضع جدل مع أحد النواب الملاحقين للفساد. لكن الأمر جمد بتاريخ 1-6-1991.
2. الملكية الأردنية براتب 1450 دينارا، ولا زالت تتمتع بهذا الراتب كموظفة في العلاقات العامة.
3. وزارة السياحة براتب 500 دينار باسم التنشيط السياحي.

ومن هنا ندرك ان مجموع رواتب ديلوكا يمكن أن يعيل 35 عائلة أردنية بواقع 100 دينار شهريا.

والسؤال الطريف هو كيف يجمع الأردنيون بكل هذه المؤسسات على اختيار هذه المرأة والتي يقال أنها جميلة جداً «وتلك عن حبل المشنقة» لاحتلال جميع هذه المراكز، مع أن بريجيت لم تتشرف بزيارة الأردن وتقيم في باريس؟؟..

أحد النواب الظرفاء علق قائلا: يا ناس.. يا عالم الحقوا بريجيت قبل أن نصل إلى خراب البيت، فنجدها قد استلمت احدى الوزارات الهامة في البلد (هذا اذا قبلت) على اعتبار أن راتب الوزير يقل كثيراً عن رواتبها التي تأخذها مجتمعة.

وأخيراً باسم الأردنيين العاطلين عن العمل نقول: من هو واسطة هذه المرأة؟ وبماذا تختلف عن غيرها من بنات جلسها؟ ويا ليتنا نعرف عنوان سكنها.. مع علمنا أنها صاحبة دار للأزياء؟؟ وهل الأخوان في ديوان المحاسبة عاجبهم أزياء بريجيت ديلوكا وساكتين كل هذا الوقت.

أفتونا.. دخيلكم يا بشر!.

«أخبار الاسبوع» على ذمة الريموني

علمت شيحان من مصادرها أن رجل الأعمال الأردني النائب عيسى الريموني قد اشترى الزميلة صحيفة «أخبار الأسبوع». وحتى نهاية هذا الشهر تكون صحيفة أخبار الأسبوع قد انتقلت إلى مكاتب جديدة في بناية الريموني بشارع وادي صقرة.

وقد علمت مصادرنا أنه قد تم شراء 80% من أسهم الجريدة، بمبلغ يعادل الـ سبعة آلاف دينار أردني وبقي منها 20% باسم صاحب الامتياز السيد عبد الحفيظ محمد. كما وعلمنا أن رئيس تحرير الجريدة الجديد سيكون الزميل أحمد علاوي. وسيبقى المالك السابق صاحب امتياز فقط.. وقد أبلغ الصحفيون السابقون في اخبار الأسبوع انهم لن يلتحقوا بالادارة الجديدة للصحيفة خصوصاً وأن هنالك نية لاخراجها بثوب جديد وهيئة تحرير واشراف جديدين.

فمبروك لأصحابها الجدد وتمنياتنا للزميلة أخبار الأسبوع بالتقدم والنجاح.

العلاونة وزعلهم والقاسم وتسمهم!!

الوزير السابق الشيخ العلاونة غاضب جدا. وقد وجه تحذيرا الى الحكومة مطالبا بتجميد قرارها المتعلق بالتعيينات والتنقلات الاخيرة في وزارة الزراعة.

هذا ومن المعروف أن الكتلة الاسلامية المستقلة قد وضعت شروطاً لاشتراكها في الحكومة بأن يكون وزير الزراعة منها أو أن تستشار في تسمية الوزير المعين، ولابد أن تجاهل المصري لهذه الشروط قد أثار الوزير السابق والنائب العلاونة، الذي بدأ يهدد، ويتوعد، بعدم منح الثقة للحكومة اذا ما تمت التنقلات والتعيينات الجديدة في الوزارة والتي تعتبر هدماً لكل ما قام به. كما هدد أيضاً بفتح ملف وزارة الزراعة وبأنه «سيبق الحصوة» على رأي الفلاحين ويقول كل ما يعرف.

العلاونة زعلان، ورئيس الحكومة مطنش والقاسم يشتغل في الوزارة على هواه. وأنا حيران على من أراهن فيهم بأنه سيضحك أخيراً على أساس المثل اليوناني القديم الذي يقول: «من يضحك أخيراً يضحك كثيراً»!!.

معقول يا ناس؟!

يقول الراوي وعمر السامعين يطول أن مسؤولا هاما قد تمنى على الصحفيين أن يتم نشر ما جرى في جلسة مجلس النواب بمنتهى المجاملة واللطافة مع الحكومة، وطلب من بعضهم عدم نشر أي مادة لا ترضى عنها الحكومة.

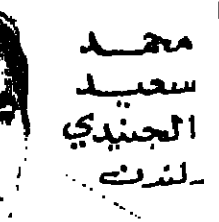
اننا في شيحان وانصافا للحق والعدل لم نسمع من أية جهة أو مسؤول ما يشير إلى أن نكتب بما يرضي الحكومة. ولكن الراوي الذي ينقل هذا الخبر على لسان أحد السادة النواب يقول:

هل يعقل أن تكتب الصحف اليومية الثلاث ما يعادل ثلثي صفحة بنفس الأسلوب ونفس الطريقة وكأنهم «قاريين على شيخ واحد» بعد أن تم حسم الأمر مع البرامج التلفزيونية والاذاعية؟ هذا يعني أن الغاء الأحكام العرفية رسمياً لا يلغي الأحكام العرفية في عقولنا!!

ارتفاع الأسعار
البطالة
المواطن

ماوراء الجدران

محمد سعيد الجنيدي - لندن



بريطانيا تفتح ملف الشيخ زايد

بعد هزيمة الذل للعرب في الخليج، ذهب وزير خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد الى الدول الخليجية. وكان هدف الزيارة واضحا لأقل الناس ذكاء من الحكام العرب، وهو جمع «الخاوة» المطلوبة مقابل تحطيم العراق، القوة العربية الوحيدة التي كانت في ذلك الوقت مهددة لاسرائيل، ومهددة للامن الاميركي والاوروبي في اطار البترول الذي هو عصب الحياة للدول الصناعية.

وعندما غادر الوزير البريطاني ابو ظبي بعد اجتماعه بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، حمل معه شيكا بقيمة مائتي مليون دولار فقط. وقد ظن الشيخ زايد انه دفع حصته بالكامل على اساس فهمه للمشكلة بان الكويت هي البلد المقصود والمعني اولا واخيرا، وان الامارات مثلها مثل بقية الدول الاخرى. ساعدت بما تستطيع وفوق ما يطلب منها. ولم يقل الوزير البريطاني شيئا، لم يحتج ولم يتذمر، وظن على طريقة الانكليز ان هذه دفعة على الحساب. ولكن يبدو ان الوزير البريطاني قد اخطأ التفسير. فما فهمه الشيخ زايد هو عكس ما فهمه الوزير البريطاني الذي يعرف الكثير عن الخطط التي وضعت لمستقبل المنطقة والاسرار التي اختفت عن الحكام والمستشارين. فما زال الشيخ زايد يظن ان الشهامة والانسانية هي التي دفعت اميركا وحلفاءها وحتى بعض الحكام العرب من النبع والهوامش لاخراج القوات العراقية من الكويت. وان سحق العراق وتدميره لم يكن الهدف الاول والاخير.

لقد كان المقربون من صناعة القرار في الحكومة البريطانية يعتقدون ان الدفعة الاولى من الحساب المطلوب من الشيخ زايد كانت بحدود الفي مليون دولار، وليس مائتي مليون دولار. ولما لم تظهر دفعة اخرى في الحساب بالرغم من الهمس والثرثرة بالتهديد التي وصلت الى الامارات، كان على الحكومة البريطانية ان تخطو خطوة بسيطة وهي تدمير مصرف الشيخ زايد تدميرا كاملا. وفعلت دون تراجع.. وهذه هي البداية ذلك ان الخطوة الثانية القادمة في مجال البنك وحده، هي فتح الملفات في داخل البنك والكشف عن الدفعات الكبيرة للسياسيين والمحاسيب، ونشر الغسيل الوسخ على شرفات القصور نفسها. والقادم اعظم!!..

الوزراء الجدد يستفون قرارات سابقيهم

وزارة المصري التي يمكن وصفها بالوزارة التقدمية، او وزارة الوسط جاءت بعد استقالة الحكومة السابقة، والتي شارك بها الاخوان المسلمون بخمسة حقائب، وقد كانت الوزارات التي تقلدها نواب الاخوان او المحسوبون على خطهم، هي وزارات هامة ولها انعكاسات واسعة على قطاعات كبيرة من المواطنين، وقد ظهر واضحا ان الاخوان ارادوا ان يتركوا بصمات واضحة على الية العمل في هذه الوزارات، من خلال وضع الخطط الجديدة او من خلال اعادة هيكلية تلك الوزارات، مما ترك اثرا واضحا لدى الراي العام. وقد اختلف المواطنون حول تقييم ما حصل في تلك الوزارات، فمنهم من عارض، ومنهم من ايد، ولكن، وانصافا للحق فان الغالبية العظمى من المواطنين لم تكن راضية عن الاجراءات التي تمت في بعض الوزارات، والتي يمكن للمرء ان يستنتج منها ان هنالك اهدافا محددة قد وضعت من اجل الوصول الى التغيير، بما يخدم السياسات التي يطبقها التيار الاسلامي في الاردن، وبغياب الاخوان عن الحكومة الحالية اصبح غالبية وزرائها من الوسط واليسار وهي حكومة قد آلت على نفسها ان تقوم بنقض كل ما قامت به بعض الوزارات السابقة المحسوبة على الخط الاسلامي،

وعلى وجه التحديد وزارة التربية والتعليم، ووزارة الزراعة، ووزارة العدل، ووزارة الصحة والتنمية الاجتماعية.

وقد ظهر جليا ان الوزراء الجدد قد بدأوا عهدهم باعادة دراسة ما تم تغييره في السابق على تلك الوزارات من اجل الغاء التعليمات، التي استحدثت واعتبرت مثار جدل لدى المواطنين، وهذه الاجراءات اثارت حفيظة وزير الزراعة السابق الذي اعتبر ان التغيرات والتشكيلات الاخيرة تعتبر تجاوزا على المصلحة العامة، مما جعله يهدد ويتوعد بالكشف عن الكثير من الاوراق التي يعتبرها قرائن دامغة على فشل السياسات الزراعية السابقة.

كما ان وزير التربية، قد بدأ باعادة تنظيم الوزارة بما يتلاءم والمعطيات التي يراها سليمة من وجهة نظره، وفي تلك الترتيبات، فان الوزير الدحيات، يختلف في الراي مع الوزير السابق الذي اثار جدلا عريضا فيما يتعلق بالتشكيلات، وبعض التعليمات التي اصدرها.. واثارت زوبعة طويلة لدى قطاع واسع من الجمهور.

المراقبون الصحفيون يؤكدون ان جميع القرارات التي اتخذت من قبل وزراء التيار الاسلامي، سيتم الغاؤها، واعادة الامور كما كانت عليه، واعطاء تعليمات جديدة تتوافق وتوجهات الحكومة الجديدة.

الشبيلات: كل وزارة وحظك بخير يا اسلامية

○ وردنا من النائب ليث شبيلات الرد التالي:

- تفاجأت لقراءتي الخبر العاري عن الصحة على لسان احد نواب الكتلة المستقلة «الاسلامية» في عدد شيحان 350 الصادر يوم 1991/7/6 والذي ورد فيه اني والنائب يعقوب قرش كنا قد قدمنا طلبا للانضمام الى الكتلة المستقلة «الاسلامية» وان الطلب قد تم رفضه..

ومع انني اتشرف بالعمل مع اي نائب او مجموعة من النواب يتفقون على قواسم مشتركة الا ان ذلك غير ممكن ابتداء مع اية كتلة من الكتل النيابية الحالية التي نختلف معها جميعا على منظورنا في العمل الوزاري للنائب... فبينما يلهث الكثير من النواب وراء الوزارات لهثاً لايسمح لهم حتى بوضع شروط لصالح المواطنين... فاننا قد عاهدنا ناخبينا ان لا نشارك في وزارة في هذا البرلمان الذي كان يجب ان يهتم باجراء تصحيحات هيكلية في النظام مهيئا الجو في المستقبل للشعب ان يرسل حكامه الى الحكومة من خلال البرلمان.. وغني عن القول ان الكتلة المستقلة الكريمة لاتتميز عن مثيلاتها في هذه المسألة الجوهرية، التي نختلف معهم فيها.. حيث بتنا نشعر بغربة كبيرة في برلمان يتسابق فيه النواب لارضاء النظام لكي يحظوا بشرف وزارة، دون ان يجروا اية تغييرات جذرية عليه وهو امر تم تلقيه بمنتهى الترحاب من السلطة التنفيذية التي باتت تصرف الادوية المختلفة لداء كل نائب: تلك الادوية التي لم تخرج عن مجال الخبرة السابقة للسلطة واستمرت في صرفها لاعضاء هذا المجلس...

امام هذه المواصفات التي طرحناها في الانتخابات وثبتنا الله عليها فهل يصدق احد بعد ذلك اننا ومنذ الشهر الثاني لمجيء المجلس ما زال يراودنا الامل في ان تلتزم اي كتلة بطرحنا هذا؟! لقد نفضنا ايدينا من هذا الامل منذ مدة طويلة، كما جاء في خطابنا في مشروع قانون موازنة 1990 اي بعد عدة اسابيع من انتخابنا... فهذا مجلس لن ينتهي عمره «الذي سيكون مديدا جدا» الا وقد لبى شهوة كل راغب في دفء كرسي الوزارة ونحن يشرفنا ان نعمل مراسلين عند اية كتلة توافق على ثوابتنا التي هي ليست بعيدة ابدا عن طموحات واماني الشعب.

وختاما فكل وزارة وحظ زميلنا صاحب هذا التصريح بخير.. وعسى إن يكون خيرها في غيرها

والسلام..

عتب

عتب النائب والوزير سليم الزعبي على موقف زملائه النواب الذين طالبوا ان لا يبقى الوزير عضوا في لجنة برلمانية وخصوصا في لجنة مثل لجنة التحقيق في قضايا الفساد المالي والاداري والتي يرأسها النائب الزعبي.

وقال الزعبي في رده.. كنت اتمنى على الاخوة الزملاء ان ينتظروا موقفي قبل ان يستعجلوا.. وعندها كنت اخبرتهم انني ساستقيل من هذه اللجنة برغبتي، مع انني اود ان اقول لهم ان تغيير المواقع لا يعني تغيير المواقف. وعلى العموم سامحكم الله!!..

جلسة القبلات والاتهامات !

رغم سخونة الاجواء التي احاطت بافتتاح جلسة مجلس النواب، الا ان القبلات الكثيرة التي سبقت الجلسة لا شك «بردت» من الاجواء وسحبت فتيل الانفجار.

الجلسة وبكل المقاييس والمواصفات كانت جلسة القبلات والاتهامات!!..

عندما لايكون الوزير جديراً بالثقة...

دخل احدالوزراء ونحن نقف مع احد النواب، الجنوبيين فاشار النائب بحزن وقال انظروا.. كيف لي ان اعطي الثقة لذلك الوزير الذي ما زال مسؤولا عن كثير من المخالفات السابقة، اثناء عمله؟ وهل يجوز ان نترك هذا الرجل في موقع الوزير.. دون ان يحاسبنا الناس على اعمالنا؟.

وعندما ثار فضولنا وقلنا ماذا تقصد؟ اشار علينا بان لا ننشر تفاصيل ذلك الان وان نتركه لوقت الحساب، فقبلنا وقلنا ان غدا لناظره قريب..

العبادي ماراح يفرح فيها مع «الرأي»

الدكتور العبادي النائب والدكتور العبادي الوزير خرجا معا وقد تأبط كل منهما ذراع الاخر، مما جعل المصورين والصحفيين ينظرون اليهما بعين ليست حاسدة وانما متسائلة، وبدأ المصورون يأخذون لقطات تذكارية، فما كان من الدكتور النائب احمد عويدي الا ان قال للمصور.. خذلك صورة جميلة وان شاء الله تنشرها بكرة في جريدة الراي.

فسمع ذلك الصحفي احمد سلامة، وقال للدكتور العبادي: ما اظن يطلع لك صورة في الرأي، فدهش الدكتور العبادي وقال بيطلع لكم.

من فرحه بلقاء الوزير.. سقط ارضاً !

للوهلة الاولى ظن المشاهدون ان السقوط على الارض بين خشبات المسرح هي من ضمن ادوار الفنان شايش النعيمي في المهرجان المسرحي الا ان المشاهدين اكتشفوا ان سقوطه على الارض لم يكن دورا معدا له، وانما كان اثناء محاولته مصافحة الوزير خالد الكركي..

تكبر وتسولف لولادك يا شايش!!..

أحزاب في سياسة

اعداد: حكمت الومني

بعد اقرار الميثاق الوطني، بدات الاحزاب والقوى السياسية في الاردن بتفعيل نشاطاتها وتنظيم كوادرها، للانسجام مع بنود الميثاق، بانتظار صدور قانون الاحزاب، لكي تنتقل الى مرحلة العمل العلني والدستوري في ظل احكام القانون. وفيما يلي موجز عن ابرز هذه النشاطات.

□ حركة الطليعة العربية:

انضمت حركة الطليعة العربية مؤخراً إلى جبهة العمل القومي الموحد من أجل تفعيل دورها ضمن مجموعة الأحزاب المشاركة بها.. اضافة إلى ذلك شكلت الحركة لجنة لدراسة المرحلة السياسية المقبلة ووضع الملاحظات حولها.

□ حزب الشعب الثوري الأردني:

عقد الحزب اجتماعاً تنظيمياً لغالبية كوادره من أجل دراسة طبيعة المرحلة المقبلة، بعد اقرار الميثاق الوطني وآفاق العمل السياسي الذي سيتمخض خلال هذه المرحلة.

□ حركة التحرير الشعبية العربية:

انتقدت حركة التحرير البيان الذي صدر عن الدورة الاستثنائية لمؤتمر الشعب العربي الذي انعقد في ليبيا منذ فترة.. وخاصة ما يتعلق منه بموافقة المؤتمر على الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني. واعتبرت ذلك مساساً بالسيادة القومية. ورفضت في بيانها اعتبار المؤتمر الدولي اطاراً وحيداً لحل القضية الفلسطينية.

□ حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني «حشد»:

رحب الحزب بالارادة الملكية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء بالغاء الأحكام العرفية، مؤكداً على أن هذا القرار جاء ليؤكد صدق نوايا الحكومة الجديدة ووفائها بوعودها التي قطعتها على نفسها عند تشكيلها.

□ حزب الخضر الأردني:

رحب حزب الخضر بقرار الغاء الأحكام العرفية وأكد في بيان له بأن الأردن يدخل الآن مرحلة جديدة من بناء حياته السياسية. وقال إن قرار الالغاء جاء يؤكد صدق نوايا حكومة السيد طاهر المصري الجديدة ليجعل الطريق سالكاً أمام إعادة النظر في كثير من نتائج اجراءات الأحكام العرفية التي تركت آثاراً عديدة على جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

□ الاخوان المسلمون:

وجه المرشد العام للاخوان المسلمون نداء الى الرئيس الياس الهراوي والرئيس حافظ الاسد والى كافة ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية يناشدهم فيه العمل بكل الجهود على وقف المذبحة التي يتعرض لها الفلسطينيون في لبنان والتي لن يستفيد منها الا الاعداء.

□ التجمع الديمقراطي الوحدوي:

في لقاء تم في منزل الدكتور جمال الشاعر وضم عدداً من الشخصيات الاجتماعية والفعاليات السياسية أكد الحضور على أن التجربة الديمقراطية في الأردن تجربة رائدة. وتم الاتفاق على ضرورة توحيد كافة القوى والتنظيمات السياسية القومية في اطار جبهوي اولا ومن ثم الدماجي وخاصة بين القوى المتقاربة فكرياً.

□ حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون»:

يقوم الحزب حالياً بالعمل على ايجاد مراكز ومكاتب له في كافة المحافظات والالوية في الاردن، وذلك من أجل تكثيف اتصالات الحزب مع كافة القطاعات الشعبية.

□ منظمة الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين:

أصدرت المنظمة بياناً بمناسبة مرور سبعة وعشرين عاماً على قيام منظمة التحرير ومرور اربعة وعشرين عاما على ضياع ما تبقى من فلسطين «67» جاء فيه أن هنالك من يعمل داخل منظمة التحرير الفلسطينية من أجل ايصال الشعب الفلسطيني إلى حالة القنوط والاستسلام.

□ الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين:

وجه نايف حواتمة أمين عام الجبهة بياناً بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الرابع والأربعين، دعا فيه الى تصعيد الانتفاضة وتطوير ودمقرطة الوحدة الوطنية الفلسطينية ورص الصفوف وتعزيز دور القيادة الوطنية الموحدة وتغليب المصلحة العامة على أية مكاسب فئوية ضيقة. ودعا فيه الى تجاوز كل سلبيات العمل الفلسطيني والتخاب وتشكيل المجلس الوطني الفلسطيني عن طريق انتخابات ديمقراطية.



أنا اللي علي كتبته في برقيتي
والباقي عليكم

يازلمي بتفكر حي
مش فرحان الك ؟!

الاستشعار عن بعد !

كولسات كثيرة في مكاتب النواب واجتماعات متوالية بين الافراد والغريب ان الصحفيين لا يسمعون جوابا من النواب، ولكنهم يتابعون نظراتهم ويقرأون ما بين السطور، ويحاولون الاستشعار عن بعد لمعرفة مواقف العديد منهم من موضوع الثقة!.

اليساريون يخترقون حاجز الخجل !

الجلسة الاولى لمجلس النواب في دورته الاستثنائية كانت اول اختبار لنواب الحركة اليسارية في البرلمان. وهم الذين عرف عنهم الوقوف في صف المعارضة السياسية دائما وحتى قبل البرلمان وقبل عودة الديمقراطية، فقد تم اختبارهم في الجلسة خلال الخلاف الذي نشب بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، ووجدوا انفسهم في موقف محرج. فهل ينتصرون لهيبة مجلس النواب او يقفون مع زملائهم في الحكومة، ولاحظنا انهم كانوا يكلمون بعضهم وبدأوا يرفعون ايديهم باستحياء وقد كانوا مرتبكين في البداية. ولكن المشكلة انه لا توجد منطقة وسطى ما بين جنة الحكم ونار المعارضة. وبالتالي اختاروا الوقوف في صف الحكومة.

وهكذا اخترقوا خجلهم ووقفوا إلى جانب الحكومة المتهمة باختراق الدستور.

والبقية في سلامة لحاكم!!.

لم يفرح الوزير

احد الوزراء الجدد كان يتأبط ذراع احد الصحفيين ويقول له: يا خوي بدي ياك تكتب كم لقطة عني على كيفك. فرد عليه الصحفي قائلا تكرم عينتيك.

بالمناسبة احد مراسلي شيحان كان قريبا وسمع الحديث، وعرف الصحفي..

ولكن للاسف عندما قرأ الجريدة في اليوم التالي وجد ان الصحفي لم يبر بوعده ولم يفرح الوزير.. وتوتة توته وانتهت الحدوتة!!..

عفارم عليهم..

جلسة افتتاح الدورة الاستثنائية لمجلس الامة حضرها في المقاعد الخلفية عدد من السادة الاعيان وقد تاثر معظمهم بما دار من نقاش، لدرجة ان احدهم قال لرفيقه بعد انتهاء الجلسة: عفارم على النواب والله انهم اليوم بيضوا وجهنا فقال الرفيق: يبدو ان مهمة المصري لن تكون سهلة!!..

ابو شيخة يستنجد

وليد ابو شيخة سكرتير وزير التربية والتعليم حضر الى مبنى مجلس الامة والتقى مع بعض النواب. وكان محتجا على اقصائه من منصبه من قبل الوزير الجديد... وحلف اغلظ الايمان بانه ليس محسوبا على الدكتور العكايلة، وانه لا ينتمي للاخوان المسلمين.. وهو يتمنى ان يدعمه النواب للبقاء في منصبه!!..

على فكرة هنالك تغييرات كثيرة في وزارة التربية تتم على خلفية اعادة بناء ما غيره الوزير السابق من قبل الوزير اللاحق.. خصوصا وان هذه الحكومة حكومة تقدميين ولها افكارها واهدافها.

ماذا كان يتمتم الشيخ جمو؟

خلاف حاد نشأ بين رئيس المجلس النيابي، والشيخ عبدالباقي جمو، الذي «طلعت عصبيته» وهو يرى الهجوم الضاري من النواب على الحكومة، موضوع الخلاف كان على مشاريع القوانين المدرجة في جدول اعمال الدورة.

الرئيس هدده اكثر من مرة بالتوقف عن الكلام.. ولكنه لم يستمع، والمؤسف ان الصحفيين لم يسمعوا ماذا كان يتمتم به الشيخ جمو، لان الميكروفونات كانت صماء وراحت على الصحفيين!!..

اشي بفرط ضحك

شكل شبيلات، النابلسي، الروابدة ثلاثيا متفاهما خلال جلسة الافتتاح. وكانوا دائما يتبادلون الحديث ووجهات النظر. وقد فهم الصحفيون ان النابلسي المؤيد للحكومة، والروابدة ذا الموقف الغامض حتى اليوم يشجعون زميلهم الشبيلات على المعارضة. بل ان الروابدة كان من وقت لاخر يطلق النكات التي اثارت احداها ضحك الثلاثي ومن في جيرتهم بصوت عال.. لدرجة وجه لهم رئيس المجلس اكثر من ملاحظة للتوقف عن التشويش.

حتى ان النابلسي هم بالمغادرة وهو يؤكد للرئيس انه ليس السبب بكل ما يجري ولكن شو العمل ما دام بعض الحكي «بفرط ضحك»؟!.

ابشر بطول سلامة يا مصري

اذا كان هؤلاء النواب على شاكلة ذلك النائب فابشر بطول سلامة يا طاهر المصري.. فالحكاية ان ذلك النائب قلع يمينا غليظا بانه لن يعطي الثقة لحكومة المصري حال تشكيلها، وقبل الدخول الى الجلسة الاستثنائية تصادف ان سمعت نفس النائب يقول انه في الواقع لن يعارض هذه الحكومة وسيعطيها فرصتها.

وبما انني شاهد على الموقفين لم استغرب لان عالم السياسة هو عالم المتغيرات وعدم الثبات على المواقف، وعندها قلت في ضميري: نيال من يكون رئيس حكومة في الاردن. فهو لن يخاف الخسارة ابدا ما دامت المواقف تتبع المصالح. على اية حال طاهر المصري بيستاهل كل خير !!.

لا تنسى انه نائب !!

عندما قدم رئيس الوزراء اقتراحا بوقف النقاش حول الخلاف الدستوري بخصوص جدول اعمال الدورة الاستثنائية.. وطرح الموضوع من قبل رئيس المجلس للتصويت.. وقف رئيس الوزراء مع الذين يطالبون بوقف النقاش من اجل عد الاصوات، مما جعل النائب فارس النابلسي يخاطب المصري قائلا:

لا يجوز لك ان ترفع يدك فانت رئيس الوزراء.

... فرد عليه المصري قائلا: هل نسيت انني نائب؟.






يا ابو عصام..
حط ايديك بايدي أحسن لك

لولا تدخل "أولاد الحلال" في اللحظات الحاسمة
المعارضة كادت أن تطيح بالحكومة!!

كتب المحرر البرلماني

تنفست الحكومة الصعداء في اللحظات الأخيرة من جلسة افتتاح الدورة الاستثنائية التي بدأت يوم الاثنين الماضي، بعد أن وضعتها المعارضة في زاوية صعبة وحرجة جداً في أول مواجهة بين السلطتين التنفيذية، والتشريعية، عندما استنكر النواب تدخل الحكومة برغبة المجلس وتأجيل مشاريع قوانين كانت مدرجة على جدول أعمال الدورة الحالية، دون استشارة صاحب الرغبة أي البرلمان! بالرغم من أن الحكومة كما الصحافة قد فوجئت بهذه الجلسة الصاخبة التي لم يتوقع أحد أن تأتي بهذه السخونة وبهذه الحدة، على اعتبار أن المراقبين كانوا يتوقعون أن تستمر الجلسة ربع ساعة فقط وترفع لسماع بيان الثقة يوم الخميس، غير أن فرسان اللعبة الديمقراطية في المجلس قد فاجأوا الجميع بشن هجوم عنيف ضد الحكومة في محاولة لطرحها أرضاً بالضربة القاضية في جولة شبه تجريبية قبل التصويت على بيان الثقة.



الحكاية من بدايتها:

عندما فرغ رئيس المجلس من تلاوة مراسم الافتتاح أشار الى أن هنالك مشاريع لبعض القوانين التي طلب إدراجها في جدول أعمال هذه الدورة الاستثنائية إلا أنها استثنيت ومنها قانون نقابة المعلمين، والسياسة الزراعية وعمل ديوان المحاسبة وسياسة الأمن العام وغيرها...

وعندها قام النائب ليث الشبيلات وبدأ الحديث متسائلا عن موقف الرئاسة من التطاول على حقوق المجلس في حذف القوانين من جدول الأعمال دون الرجوع إلى المجلس. ولماذا لا تحترم ارادة نواب الشعب مادامو هم الذين طلبوا هذه الجلسة الاستثنائية، ولماذا يتم خرق الدستور بهذه الصورة التي لاتتوافق مع الاعراف البرلمانية والأنظمة المرعية.

وأضاف الشبيلات قائلا: النا نسأل الرئاسة ماذا عملت بشأن التعدي على صلاحيات المجلس؟.. ولم يدر الشبيلات انه يشعل بذلك فتيل التفجير، داخل القبة. غير أن الكرة التي قذفها الشبيلات نحو رئاسة المجلس، أعادها عربيات إلى المجلس بمنتهى الحنكة والذكاء وكأنه أراد أن يقول دعونا نسمع رأيكم أنتم أيها السادة النواب، وذلك من خلال - فتح باب النقاش لمن يريد الحديث في هذا الموضوع، وهنا تلقف الكرة النائب الخبير والقانوني الممارس حسين مجلي وأعادها إلى مرمى الحكومة في محاولة لهدم: التسجيل مبكرا.. وشن هجوما عنيفاً على الحكومة متهماً إياها بمخالفة الدستور، وبأنها تبدأ مرحلتها الجديدة باختراق للدستور والقانون، وبانها تطاولت على صلاحيات المجلس، وقال أن خرق الحكومة للدستور يترك لدينا انطباعاً أولياً بأنها حكومة عرفية في تفكيرها بالرغم من أنها ألغت بالأمس الأحكام العرفية وقد طالب النائب مجلي المجلس بشجب موقف الحكومة واستنكار تصرفها المخالف لرغبة نواب الشعب.

وهكذا وبدون مقدمات وجد المصري نفسه في مواجهة البرلمان دون أدنى استعداد، ودون سابق انذار. وأصبح مثله مثل الواقف على شفا الوقوع وسط بركة؛ عليه السباحة فيها وهو بكامل ملابسه! ثم استمر النواب في نقدهم وتحميل الحكومة كامل المسؤولية لما حدث وركزوا في أحاديثهم على ضرورة احترام السلطة التنفيذية لاستقلال ورغبة السلطة التشريعية.

لم يدم ارتباك الحكومة طويلا في هذه المواجهة التي لم تستعد لها والتي لم يدر في خلد المصري وهو يجلس لأول مرة على مقعد رئيس الحكومة أنه سيواجه مثل هذه العاصفة.. بل كان ينتظر أن يتقبل التهالي بالثقة الملكية وترحيب زملائه النواب بالحكومة الجديدة، وأسقط بيده وهو يجد نفسه في موقع المدافع عن حكومته المتهمة باختراق الدستور والقانون، مما جعله «أي الرئيس» يطلب الحديث ويقول: ان حكومته تتقيد بالدستور وتؤمن بسيادته وأن تأجيل بعض المواد يعني أن هنالك مواد لها صفة الاستعجال أكثر من غيرها، ولها أهمية قصوى، كما أن حكومته ستتقدم ببيان وزاري تطلب الثقة على أساسه.. وأن وقت المجلس بالكاد يستطيع أن يقر مشاريع القوانين التسعين المدرجة على جدول أعماله، وأن هنالك قوانين أساسية أعطتها الحكومة الأولوية مثل قوانين الأحكام العرفية والأحزاب والمطبوعات.. وقال أننا لو تقيدنا بمشاريع القوانين التي وضعت من المجلس لما استطعنا اضافة قوانين نعتقد أنها أهم ولها الأولوية.

غلطة الحكومة:

ومع أن الرئيس المصري معروف ومشهود له بالأخلاق والتهذيب، وأن ما تحدث به عن حرص على الديمقراطية واحترام القانون ليس موضع شك من أحد، إلا أن ذلك لم يخفف من استمرار النواب بالهجوم على حكومته واتهامها باختراق القانون وتحميلها مسؤولية عدم التشاور مع المجلس.. مما جعل الوزير عبد السلام فريحات يتدخل مفسراً المادة 82 والتي تنص الفقرة الأولى منها على أن «الملك يحق له دعوة المجلس في دورة استثنائية إذا وجد ذلك ضرورياً من وجهة نظره».

وتنص الفقرة الثانية على أن المجلس هو الذي يطلب انعقاد الجلسة الاستثنائية بغالبية الأعضاء وعندها يطلب الملك عقد الجلسة. وقال فريحات أن المشكلة سهلة ومحلولة. فلماذا تعتقدون أيها السادة النواب أن الجلسة عقدت بناء على الفقرة الثانية وليس على الفقرة الأولى؟ وهو يعني بالطبع أن الجلسة عقدت بناء على رغبة الملك وليس بناء على رغبة النواب، وبالتالي يحق للارادة الملكية أن تتضمن مشاريع القوانين التي تجدها ضرورية...

وهنا تفجر الموقف من جديد ولم يدر فريحات أنه بهذا التصريح قد فجر رزمة ديناميت داخل قاعة المجلس، ولم يعرف أنه بهذا الدفاع «جاء يكحلها فعورها وحطم راسها».. وهو بذلك أثار النواب الذين تعالت أصواتهم مطالبة بالكلام، حيث اعتبروا ذلك انتهاكاً جديداً وصارخاً للقانون والدستور. فكيف يطلب المجلس عقد الدورة بناء على رغبة الغالبية من أعضائه ويتم طلب عقد الجلسة بناء على الفقرة الأولى، وهنا تحدث الدكتور الخصاونة الذي كان محتداً في نبرات صوته وقال: «هذه مخالفة خطيرة جديدة للدستور، ويجب على الجميع أن يحترم الدستور والقانون، ويجب على الحكومة أن تعرف بأننا لا نقبل أن لا تحترم ارادة ممثلي الشعب».. وكانت خطبة الخصاونة النارية المقدمة التي ادخلت «الأخوان المسلمين» في ساحة المواجهة. وتلقف النائب الأزايدة الناطق باسم الاخوان الكرة، ووضع النقاط على الحروف في مرافعة كانت بحق تلخيصاً سليماً، لما

البقية ص "25"

بيروت: الهراوي وقع بفخ الوعود الأمريكية الكاذبة

كما توقعت شيحان في عدد من تحليلاتها السياسية في الأعداد السابقة، فقد وقع بالفعل الرئيس اللبناني الياس الهراوي في فخ الوعود الأميركية - الاسرائيلية التي كانت تؤكد على أن انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني مرتبط بنزع السلاح الفلسطيني من رجال المقاومة الفلسطينية في مخيمي عين الحلوة والميه وميه في الجنوب اللبناني.

تاجر البندقية ...!

السفارة «بيروت»

وعشية توقف القتال بين الجانبين اللبناني والفلسطيني عقب الاتفاق الذي ابرم بين الطرفين، والذي يعطي الفلسطينيين جملة من الحقوق المدنية، واحتفاظهم باسلحتهم الخفيفة داخل المخيمات مقابل تسليم اسلحتهم المتوسطة والثقيلة، أكد وزير الحرب الاسرائيلي موشيه أرينز، ان اسرائيل لن تنسحب من الجنوب اللبناني إلا بعد انسحاب كافة القوات الأجنبية وبخاصة القوات السورية. وهو رد فعل لم يكن يتوقعه لا السوريون ولا اللبنانيون، في حين أن القيادة الفلسطينية كانت قد أبلغت السيد محسن ابراهيم رئيس منظمة العمل الشيوعي اللبنانية، الوسيط بين الفلسطينيين واللبنانيين، ان السلاح الفلسطيني لا يعدو أن يكون مجرد حجة اسرائيلية - أميركية، من أجل دق اسفين في العلاقات المتنامية بين الجانبين ومن أجل ايجاد المبررات لتوجيه ضربة عسكرية لبنانية للمقاومة الفلسطينية.

وعلى الرغم من ذلك، كانت القيادة اللبنانية ومن ورائها القيادة السورية ترى ان لا مجال من الاقدام على هذه الخطوة، وذلك من أجل اختبار النوايا الأميركية والاسرائيلية، والتعرف على مصداقيتها، ولكن الجانب الفلسطيني كان يرى أن الاقدام على هذه الخطوة يجب أن يتزامن مع إعطاء الفلسطينيين حقوقهم السياسية والمدنية. ولكن الاتجاه «المتصهين» في الحكومة اللبنانية، وهو المصطلح الذي يستخدمه بعض قياديي المنظمة، والذي يمثله وزير الدفاع ميشيل المر الصديق الحميم لايلي حبيقة مرتكب مجازر صبرا وشاتيلا، كان السبب في تصعيد الأمور، ونقل الحوار إلى مرحلة «السلاح».

... والآن فإن السلطة الشرعية في لبنان واقعة في «مطب» العجز والتيه. فهي من جهة تلقت تأكيدات أميركية جديدة، نقلها السفير الأميركي في بيروت كروكر تقول أن الادارة الأميركية تدعم الشرعية اللبنانية في إكمال بسط سيطرتها على الأراضي اللبنانية في الجنوب وتدعم الشرعية في مطلبها بضرورة انسحاب اسرائيل من الأراضي اللبنانية تطبيقاً لقرار مجلس الأمن رقم 425. وفي الوقت نفسه، تسمع الشرعية اللبنانية من القيادات العسكرية والسياسية الاسرائيلية ومن انطوان لحد تصريحات متشددة تؤكد أن القوات الاسرائيلية لن تنسحب من لبنان، إلا في حال اكمال سحب السلاح الفلسطيني الخفيف من المخيمات، وانسحاب القوات السورية من لبنان.. وشرط سياسي آخر هام هو أن الانسحاب الاسرائيلي بعد كل هذا.. مشروط بتوقيع اتفاق سياسي وأمني بين الدولتين اللبنانية والاسرائيلية على غرار اتفاق 17 أيار!!

ولو تفحصنا تلك الشروط التعجيزية لوجدنا أن أسهلها من حيث قدرة السلطة اللبنانية على تحقيقه، هو شرط سحب السلاح الفلسطيني من المخيمات. ويبقى السؤال، هل تتساق السلطة اللبنانية مرة أخرى وراء هذا الوهم، وتعود لتضرب السلاح الفلسطيني الموجود في المخيمات.. قد يحدث ذلك، خاصة أن العناصر اللبنانية المتشددة في التعاطي مع الموضوع الفلسطيني أمثال ميشيل المر، قد تدفع بهذا الاتجاه، لأنها ترى في أي نشاط حربي للمؤسسة العسكرية الان، على أنه رصيد شخصي لها، وأسهل أنواع هذا النشاط وأقله كلفة الآن هو ضد الفلسطينيين، وليس ضد اسرائيل أو حتى جيش انطوان لحد!!

الخليج: بعد أن ساهمت دمشق في تعزيز دورها
طهران تقف بوجه حليفتها سوريا في الخليج

الخلافات بين اعضاء دول «اعلان دمشق» ما زالت مستمرة، وتعكس بصورة واضحة تضارب المصالح لجني ثمار مرحلة ما بعد الحرب، وكان ارجاء اجتماع وزراء خارجية الدول الثماني الذي كان من المقرر عقده في الكويت الاسبوع الماضي لتشكيل قوة مشتركة للمرابطة على الحدود الكويتية - العراقية الدليل القاطع على تفاقم الخلافات داخل بيت تحالف دمشق.

مصادر شيحان تؤكد على ان الكثير من المسائل السياسية والعسكرية والامنية ما زالت عالقة بين اطراف التحالف وخاصة بين الطرف الخليجي من جهة، والطرف المصري - السوري من جهة ثانية..

واوضحت المصادر ان الخليجيين يدفعون الان باتجاه اجراء تعديلات جوهرية على صيغة «اعلان دمشق» وخاصة ما يتعلق بعروبة التحالف، والترتيبات الامنية في الخليج. لان الخليجيين هم عمليا مع اعطاء دور اساسي لاطراف غير عربية في مسألة الترتيبات الامنية، وخاصة الدور الامريكي كدور دولي والدور الايراني كدور اقليمي.

وتقول المصادر ان مصر وسوريا كانتا لفترة قريبة ضد اي دور غير عربي في تلك الترتيبات، وقامتا في الشهرين الماضيين بسحب قواتهما ثم عادتا للمشاركة في تلك الترتيبات على شريطة ان يكون لهما الدور الاساسي وان يكون الدور الثانوي للاطراف غير العربية. وهذا شرط عادت الدول الخليجية مرة اخرى لترفضه، بعد ان تشاورت مع الولايات المتحدة وايران.

واكثر المسائل المثيرة للجدل بخصوص هذه المسالة ان ايران التي دخلت الترتيبات الامنية بعد ترشيح وتأييد سوري متواصل، هي الان الاكثر تشددا في مسالة الدور السوري - المصري بالخليج، وهي التي ترفع شعار ان امن الخليج هو مهمة اصحابه والدول المطلة عليه، والان فان ايران تدفع هي الاخرى باتجاه تعديل اعلان دمشق، لتدخل طرفا اساسيا فيه.

عمان: 23 ألف فلسطيني من حملة الوثائق يبحثون عن مأوى لهم بعد "الكويت"

يواجه أكثر من 23 ألف فلسطيني يحملون وثائق سفر مصرية يعيشون في الكويت الآن، مشكلة جديدة تضاف إلى مشكلة القمع والممارسات الوحشية التي تمارس ضدهم من قبل السلطات الكويتية. وتتمثل في مكان اقامتهم المقبل بعد أن اتخذت الحكومة الكويتية قرارها بترحيل كل الفلسطينيين المقيمين في الكويت سواء كانوا من حملة الوثائق أو من حملة جوازات السفر الأردنية.

وتشير المصادر الفلسطينية في العاصمة الأردنية إلى أن هذه المشكلة ستكون من أبرز القضايا التي سيبحثها وفد لجنة اغاثة الفلسطينيين العائدين من الكويت الذي يضم المحامي محمد عياش ملحم والأستاذ توفيق أبو بكر، والذي غادر إلى تونس لمقابلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ويأتي هذا اللقاء بناء على طلب من اللجنة لوضع الرئيس عرفات في صورة المشكلات المادية والحياتية الصعبة التي تواجه الفلسطينيين الذين تركوا الكويت على أثر التدخل العراقي، اليها في الثاني من آب الماضي.

وقال توفيق أبو بكر في تصريح خاص لـ شيحان ان اللجنة سوف تقدم للرئيس الفلسطيني احصائية كاملة ودقيقة عن فلسطينيي الكويت الموجودين في عمان، وطبيعة المهن والتخصصات العلمية والاكاديمية التي يمثلونها.




• الرئيس مبارك: هل يخدم الفلسطينيين؟!

واضاف أن اللجنة ستقدم للقيادة الفلسطينية اقتراحا بتشكيل وفد فلسطيني على مستوى عال لزيارة الجماهيرية الليبية والجمهورية الجزائرية من أجل التفاوض مع حكومتي البلدين، لتوفير فرص عمل لتلك الفعاليات الفلسطينية الهامة التي تعاني الآن من أزمة اقتصادية خانقة.

ومن جهة ثانية أفادت مصادر فلسطينية أن قيادة منظمة التحرير سوف تتقدم بطلب رسمي إلى الحكومة المصرية تدعوها فيه للسماح للفلسطينيين من حملة الوثائق المصرية المقيمين حالياً في الكويت بالاستقرار في مصر، لحين توفر الظروف المعيشية والعملية الملائمة لهم.

وتتوقع هذه المصادر أن يلقى هذا الطلب قبولاً مصرياً خاصة أن الرئيس المصري حسني مبارك، كان قد ناقش الأمير جابر الأحمد بهذا الموضوع، عندما زار الكويت في الشهر الماضي، وأكد للشيخ جابر على أن حملة الوثائق المصرية يجب معاملتهم على أنهم مصريون.

أما المشكلة الأخرى التي ستبرز كقضية انسانية تحتاج لحل دولي، بعد قرار الكويت ترحيل المواطنين العرب وخاصة مواطني الدول التي لم تدعم الغزو الامريكي، فهي مشكلة «البدون» وهم البدو الذين كانوا يعتبرون أنفسهم كويتيين، ولكنهم لا يحملون أية جنسية. وكانت الدولة الكويتية تتغاضى عن حل وضعهم الشاذ هذا، وهؤلاء مشمولون الآن بقرار الابعاد، ويمثلون قرابة 100 ألف شخص، ولا توجد أي دولة عربية على استعداد لقبولهم بين رعاياها.

ع المكشوف

هبة ريح

الصوت العالي لا يصنع زعيماً!!

• بدر عبدالحق

ليس دفاعاً عن السيد طاهر المصري رئيس الوزراء، بل دفاعا عن الاصول والاعراف البرلمانية الديمقراطية، اتناول هنا، ما جرى بين السيد المصري، وبين النائب المحترم، احمد عويدي العبادي. ويعرف النائب العبادي، ان معرفتي الشخصية به، تمتد الى سنوات طويلة ماضية، خلافا لمعرفتي المحدودة بالسيد طاهر المصري، التي لا تتجاوز العلاقة بين صحافي ورئيس وزراء. اقول ذلك، من باب الحرص على الحياد، ومن باب الحرص على الموضوعية ايضا.

في حدود علمي، لم يسبق لاحد من نواب الامة، ان اعترض على رئيس وزراء اختاره جلالة الملك لهذا المنصب. وفي حدود علمي ايضا، فان الاعتراض على رئيس الوزراء، او على اي وزير من اعضاء الوزارة، هو اعتراض دستوري ومشروع، شريطة ان يقوم هذا الاعتراض تحت قبة البرلمان، وليس في الشارع السياسي، او عبر برقية يجري تداولها بملفات النسخ، لمجرد تسجيل موقف، او لاظهار التميز والشجاعة وقوة الطرح!!

هذا من حيث الشكل، كما يقول رجال القانون، اما من حيث الموضوع او الجوهر، فان المسألة تبدو اكبر من ذلك بكثير. وهي - على وجه التحديد - تبدو طعنا في شخص السيد طاهر المصري، وهو طعن يعاقب عليه القانون!!.

فعندما يقول النائب احمد عويدي العبادي، ان البلاء قد اصاب الشعب الاردني عند سماعه تكليف السيد طاهر المصري بتشكيل الحكومة الجديدة، فان ذلك يعني «او يجب ان يعني» ان النائب العبادي المحترم، قد اتصل بثلاثة ملايين ونصف المليون مواطن اردني، وانهم وافقوه على ان حكومة يراسها طاهر المصري، هي حكومة بلاء!!

وعندما يقول النائب المحترم العبادي، ان طاهر المصري يحمل اسماً لا يدل على اردنيته ولا على فلسطينيته، فان معنى ذلك، ان النائب العبادي، يتعمد اختراق نصوص الدستور التي تنبذ الفئوية والاقليمية، مثلما يتعمد اختراق الميثاق الوطني الاردني، الذي نص بقوة، على الوحدة الوطنية وتلاحم مختلف فئات الشعب، تحت مظلة الدستور والقانون!!

وعندما يقول النائب المحترم العبادي، ان الشعب الاردني يرفض استخدام الاردن وصياً على فلسطين او مفاوضاً عنها، فان معنى ذلك، ان النائب العبادي، يشكك في قدرة الشعب الاردني على رفض التسويات السياسية الاستسلامية، وان هذا الشعب لايمتلك القدر الكافي من الوعي، الذي يمكنه التمييز بين ما هو خطأ، وما هو صواب، وكان هذا الشعب الذي تمرس لاكثر من قرن في مقارعة مختلف اشكال العدوان والاحتيال والمناورات الاجنبية، هو شعب ما يزال في مهد الطفولة، ولم يشب بعد عن الطوق!!.

وعندما يقول النائب المحترم العبادي، ان الوزارة الجديدة، قد تحولت الى مهزأة او مهزلة بل الى مكرهة صحية، فان معنى ذلك، ان العبادي، يوجه صفعة قاسية الى الشعب الاردني، الذي رحبت فئة كبيرة منه، بتشكيل حكومة طاهر المصري.

وقبل ان اختتم هذا المقال، اود توجيه رسالة شخصية، الى النائب المحترم العبادي، كي اقول له،

البقية ص" 25 "

أوزال والمليار دولار!

الرئيس التركي اوزال الذي قدم مالم يقدمه غيره خلال حرب الخليج زعلان لانه مهدد بان يخرج من المولد بلا حمص.

فهو اي الرئيس التركي لا زال جالسا ينتظر مليار دولار وعدته بتقديمها الحكومة الكويتية عندما كانت «تناضل» لتحرير قصورها من الطائف. والوعد الكويتي لتركيا ليس مثل الوعد الكويتي لامريكا. ولهذا لا زال اوزال المسكين ينتظر وينتظر التعويضات بدل الاضرار التي لحقت بالاقتصاد التركي من جراء وقف تصدير النفط العراقي عبر المصب التركي على البحر المتوسط، ومن جراء ايقاف عمليات الترانزيت البري الى العراق.

ورغم ان صوت المسؤولين الاتراك قد «بح» وهم يذكرون الحكومة الكويتية، الا ان المليار دولار لم تصل.

والامل كل الامل لاوزال ان يصل المليار او جزء منه قبل زيارة بوش لتركيا. فالرئيس الامريكي «حلال العقد» حين تطأ قدمه ارضا تجلب لها السعد الاخضر والذهب. «وامان يا ربي امان»!!..

احلام شامير بعد التقاعد

قرر شامير وبعد اعوام طويلة قضاها في اعمال البر والتقوى التقاعد عن العمل السياسي، وافساح المجال لغيره من اصحاب «الفضيلة» بمواصلة العمل السياسي.

ولا شك ان شامير يدرك ويعلم ان من «خلف ما مات»، وان شارون وليفي وغيرهما خير خلف لخير سلف وانهما سيواصلان اعمال البر من بعده. ولهذا سينام ملء جفونه وهو يعلم ان القوات الاسرائيلية ستبقى في لبنان والجولان، وان الصواريخ لن تنغص عليه حياته وهو يزرع حديقة منزله او تفزع احفاده، وان الكلام الفاضي عن المقاطعة الاقتصادية سينتهي، وان الاسواق العربية ستكتظ بالبضائع الاسرائيلية في حين ان الجيوب الاسرائيلية ستمتلىء بالمال العربي.

وشامير لن يخاف بعد اليوم لا صواريخ الحسين ولا العباس، ما دام المستر بوش موجود، وما دام الزعماء العرب حريصين كل الحرص على تدمير كل اسلحة الدمار الشامل في العراق حرصا على الانسانية.. كثير من الزعماء لا شك تضايقوا لقرار شامير بتركه السياسة، واكثر ما يضايقهم انه لم يحدد موعدا لتركه العمل السياسي ليقيموا له كرنفالا يليق بمقامه وماضيه غير المحمود!!..

PEACE 1

PEACE 2

PEACE 3

الجيش الكويتي العرمرم

الغريب ان الحكومة الكويتية لم تقتنع حتى الان بضرورة الغاء جيشها، وهي مصرة على ان تشتري الصواريخ الحديثة والدبابات «المكيفة» والصواريخ الاتوماتيك.. بالاضافة الى شراء بعض الجنود من طراز سوبرمان، وكل ذلك بالطبع للدفاع عن امنها وسيادتها.

ومن اجل تعزيز قوة هذا الجيش «العرمرم» قرر وزير الدفاع الكويتي الجديد الشيخ علي الصباح ان يجري تغييرات في المناصب القيادية في القوات المسلحة، وان يضع قيادات لا تخاف ولا تهرب من الميدان قبل اطلاق اول رصاصة!!

والان وبعد هذا التغيير والتعديل سيصبح الجيش الكويتي هو الاقوى بين جيوش العالم خاصة بعد استيراد دفعة جديدة من جنود المارينز خصوصا بعد أن اهتدى شيوخ الكويت إلى سر العلم والقوة في جيوش العالم.

فهو لن يشتري الطائرات والدبابات والصواريخ فقط، وإنما سيقوم باستئجار طواقمها معا وحوالي 100 الف جندي مشاه بحرية وحراج على اللي يقرب من شواطىء الكويت.

الحكومة الاردنية تقلق الرئيس الفلسطيني

علمت «شيحان» ان الحكومة الاردنية كانت تحت «المجهر» الفلسطيني في تونس، بعد ان تلقى ابو عمار تقريرا عاجلا من بعض القيادات الفلسطينية المقيمة في عمان تحذر فيها من حكومة المصري وتصفها بانها حكومة مفاوضات مع اسرائيل، وبانها ستعمل على تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية.

ابو عمار الذي شكل غرفة عمليات لدراسة هذا التقرير وتقييم الخطوات التي يجب ان تتخذها القيادة الفلسطينية كان متوترا ومتضايقا، ولم يتنفس الصعداء الا بعد ان تلقى تقريرا مناقضا لما تضمنه التقرير الاول، تأكد منه ان المعلومات التي وصلت من قبل عن حكومة المصري مغلوطة ولا اساس لها من الصحة... وعندها انشرح الختيار «ويا دار ما دخلك تقرير»!!.

ليتك يا عرفات رسمت علم فلسطين

تلقت شيحان عددا من المكالمات الهاتفية اعرب اصحابها عن استيائهم العميق من الصورة التي نقلتها شبكات التلفزة للرئيس الفلسطيني وهو يرسم العلم الاسرائيلي ممهورا بنجمة داود، وقد كانت الصورة مؤذية للنظر ولذلك فقد اثارت استياء شديدا لدى الناس، واعتبروا ان ذلك تملقا لاسرائيل، لن يقدم، ولن يجدي نفعاً، بل يزيد الصورة القاتمة كآبة وسوداوية، وبالرغم من محاولات السفارة الفلسطينية في عمان تفسير الصورة بالطريقة التي قد تخفف من قسوتها خصوصا بعد ان تلقت العديد من الاحتجاجات الشديدة اللهجة من مواطنين يعتبون فيها على الرئيس عرفات بذلك الموقف الذي قدمه هدية مجانية لداعية السلام الاسرائيلي ابيا ناتان المغضوب عليه، والمحكوم بالسجن حال عودته إلى اسرائيل!.

إذن لمن قدمت القيادة الفلسطينية هذا التنازل، وما هو الثمن الذي ننتظره من الرجل الوسيم ذي الوجه الصبوح «شامير»؟ وإلى متى سيتم تقديم التنازلات الواحد تلو الاخر، دون الحصول على نتائج مرضية.. إنها غلطة لن يشفع لها أي تفسير!!.

وكنا نتمنى ومعنا كل الشعب العربي، أن يرسم عرفات العلم الفلسطيني مرة اخرى بجانب العلم الفلسطيني المرسوم.

شلت اليمين.!

تكريم الاشاوس الابطال

دول الخليج محتارة كيف ستكرم الاشاوس الابطال من القوات الامريكية والدول المتحالفة معها الذين شاركوا في الذود عن حماها خلال عاصفة الصحراء.

ويبدو ان مليارات الدولارات لا تكفي للتكريم، وان عقود الاعمار التي ستاكل الاخضر «ان بقي ما هو اخضر» لا تكفي للتبجيل. لهذا قررت «السعودية» «عمل 750 الف ميدالية عسكرية ستمنح لكل هؤلاء الذين قاتلوا دفاعا عن الشرف العربي.

السعودية اوكلت هذه المهمة لشركة سويسرية ومن اجل تحقيق هذه الغاية قامت الشركة المكلفة بالغاء العطل لكل موظفيها، وقررت زيادة عدد الموظفين لكي تتمكن من تسليم الميداليات في موعدها المقرر.

الشركة السويسرية اعتبرت انها وقعت على كنز وانها فرصة العمر التي لن تعوض، باعتبارها كما يقال بالامثال الشعبية: «عريس القطة»!!..

زوبعة قوة العراق النووية

زوبعة «قوة» العراق النووية يبدو انه لا يراد لها ان تنتهي، فكل يوم حكاية جديدة وقصص اغرب من الخيال، ولا يعرف حتى هذه اللحظة اين سينتهي هذا السيناريو المفتعل.

اجهزة الامن الغربية التي فشلت حتى الان في اثبات ان العراق يتجاوز قرارات الامم المتحدة، بدات بتلفيق قصة، قد تحقق اكثر من هدف، تشير الى كيفية اختفاء المواد النووية المخصصة للمفاعلات النووية العراقية.

وتقول القصة «المفبركة» ان العراق قام ومنذ الثاني من اب «اغسطس» الماضي وبعد دخول قواته الكويت بنقل وتخزين ترسانته النووية في الجزائر حيث تمكن من نقلها بواسطة الطائرات اذ لم يكن هناك حظر على تنقل الطائرات المدنية العراقية.

وتروج «السي. اي. ايه» معلومات تفيد بانه اضافة للترسانة النووية فان العراق نقل كثيرا من الصواريخ والاسلحة الكيماوية، والطائرات المتطورة مثل «سوخوي» بالاضافة الى ان الخبراء العراقيين انتقلوا للاقامة في الجزائر.

وتدعي اجهزة الامن الغربية بان العراق قام بتخزين ما يقارب من 400 صاروخ سكود في اليمن والسودان، في حين انحصر تخزين الترسانة النووية بالجزائر.

والغريب ان قصص الخيال التي تؤلفها اجهزة المخابرات الغربية، لم تكن تذكرها عندما كانت الحرب واقعة حيث كانت تردد اسطوانة مشروخة بان العراق لا يمتلك قنابل وصواريخ نووية.. واليوم صار العراق قوة نووية مرهوبة. والخطأ الاستراتيجي الذي وقعت به امريكا انه كان من المفترض ان توقع اتفاقية نزع الاسلحة النووية مع العراق، وليس مع الاتحاد السوفياتي!!.

وهكذا، فإن العراق سيبقى الرعب الدائم للولايات المتحدة، ونحن ندعو الله أن يتحقق هذا الحلم ويتحول إلى حقيقة.

خارج القبة

حكاية مالية في مؤسسة الموانيء

• النائب المهندس فؤاد الخلفات

مؤسسة الموانيء تعاني منذ سنوات عديدة خلت من اضطراب في تعاملها المالي مع الشركات العاملة داخل المؤسسة، الى درجة ان هناك كثيرا من قضايا المؤسسة المالية الان هي في المحاكم او مع شركات لم يعد لها وجود. وحتى ندلل على ما نقول نسوق الشواهد التالية:

1) اظهر التدقيق في سجلات وقيود المنافست بالمؤسسة وجود بوالص كثيرة غير مسددة. وان تم تسديد البعض، الا ان هناك قضايا على بعض الشركات التي لم تسدد قيمة محتويات بوالصها ولا زالت هذه القضايا تنظر امام القضاء علما ان تاريخ هذه القضايا يرجع الى عام 1983!!.

2) المؤسسة العالمية للملاحة ترتب عليها مبلغ 54094 دينارا لم تقم بتسديدها. عملت المؤسسة تسوية وانزلت قيمة كفالة الشركة من الديون المترتبة عليها وبقي مبلغ 13545 دينارا دون تحصيل. تمت اقامة دعوى على المؤسسة المذكورة وصدر فيها حكم لصالح مؤسسة الموانيء، ولكن لم يتم تنفيذ القرار بعد ان تبين بان الشركة مغلقة وغير معروفة العنوان. وتتم الان متابعة الموضوع عن طريق وزارة الصناعة والتجارة لمعرفة وضع الشركة القانوني. وحتى هذا التاريخ لم يرد جديد في الموضوع، علما ان تاريخ هذه القضية يعود لعام 1986.

3) عدم محاسبة شركة «رندل بالرتربنون» الاستشارية التي احيلت عليها عطاءات المؤسسة ضريبيا وتم اعفاؤها من اية رسوم دون الحصول على موافقة مجلس الوزراء على الاعفاء وبلغت قيمة الضريبة المستحقة على الشركة مبلغ 12754 علما ان مؤسسة الموانيء قامت بصرف جميع مستحقات الشركة المحتجزة لديها!!.. بالاضافة الى دفع الضريبة عنها دون اية مراقبة مالية لهذا الدفع، علما ان هناك محاولات تجري الان لدى دولة رئيس الوزراء، لايقاف المطالبة عن الشركة هذا مع تأكيد ان هناك قرارا سابقا قد صدر عن مجلس الوزراء يقضي بعدم الموافقة على الاعفاء. وعلى كل حال لا زال الأمر معلقا حتى الآن. علما أن تاريخ هذه القضية يعود لعام 1988.

4) اظهر التدقيق عام 1990 في حسابات نادي مؤسسة الموانيء، وجود عدد من المخالفات وعدم اتباع الطرق القانونية في عملية الشراء، ولم تبد المؤسسة اي تفسير او توضيح لهذه المخالفات القانونية!!.

5) عطاء محطة الاتصالات الساحلية والمحال على شركة امريكية لتوريد وتركيب اجهزة ومعدات للمحطة بقيمة اجمالية 3774786 دولارا امريكيا، وتدريب كوادر المؤسسة على التشغيل وما صاحب هذا العطاء من عدة امور معلقة ولا زالت قائمة الى الان. وهي عدم استلام المحطة في التاريخ المحدد وكذلك الاخلال بالشروط التعاقدية، بالاضافة الى عدة اسباب اخرى على ان يتم تشكيل لجنة فنية متخصصة للتحقيق في اسباب عدم التشغيل وبيان اسباب زيادة الانفاق على المشروع، وتحديد مسؤولية المتسبب في هدر المال العام. ولم يرد حتى الان اي جديد في الموضوع.

ونحن ننتظر مواقف جادة وحازمة من معالي وزير النقل ومدير عام مؤسسة الموانيء لمعالجة هذه القضايا وامثالها، حتى يبقى ثغرنا الاردني باسماً...

المهاجرون بين العسل والمولوتوف

الحركة الصهيونية توهم المهاجرين اليهود بان اسرائيل هي ارض الميعاد والجنة المنتظرة وارض العسل واللبن، التي لن يملوا منها. ولهذا يحلم هؤلاء المهاجرون بالاقامة في اسرائيل والهروب من نار بلدانهم، ليغرقوا بعد ذلك بالعسل وتعمر جيوبهم بالدولارات.

ولكن، ما ان يصل المهاجرون اليهود الى الجنة الموعودة حتى يغرقوا «بالمولوتوف» والحجارة ولا يروا لا العسل ولا اللبن.

وعندها تبدأ محاولاتهم بالرحيل والعودة الى بلدانهم. ولكن دخول الحمام ليس مثل الخروج منه، والحكومة الاسرائيلية تعمل على منعهم من الفرار بكل الطرق والوسائل.

هاجس الفرار من ارض العسل اصبح يؤرق الزعماء الصهاينة، وكان اول من كشف هذه الاوضاع وزير العلوم الاسرائيلي يوفال شيمان، حيث قال ان العلماء اليهود السوفييت الذين وصلوا الى فلسطين المحتلة يحاولون الهجرة الى الاميركيتين واوروبا.

وقال ان هجرة هؤلاء العلماء تحديدا تفقد الهجرة السوفياتية اهم عناصرها، لانهم مثل «البقرة الحلوب» واضاف ان وزارته خصصت 100 مليون دولار لاستيعاب هؤلاء العلماء، ومن المفروض تقديم مزيد من الاموال لهم حتى لا يهاجروا.

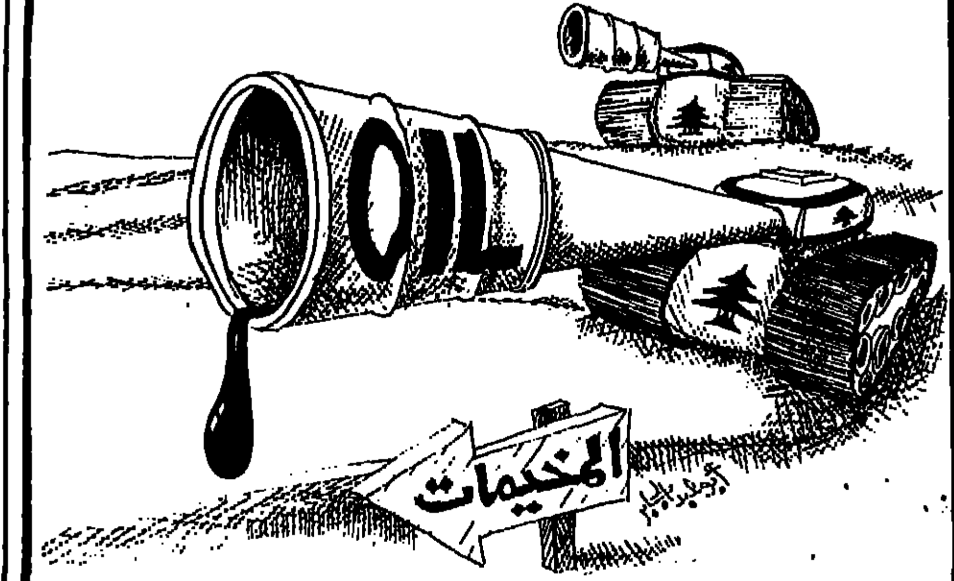
وهكذا يستطيع الرفاق العرب المناضلون ان يأملوا ابتحرير فلسطين في حالة واحدة فقط وهي ان يهجرها اليهود، ويخرجوا منها بارادتهم. وتحيا الوحدة العربية.

الشيخ سعود الصباح والوعود

السفير الكويتي في واشنطن الشيخ سعود ناصر الصباح لا يفوت فرصة الا ويعلن فروض الطاعة لاسياده ومحرريه الامريكان. والشيخ الجليل اعزه الامريكان، يدلي كل يوم بتصريح ناري تقشعر له الابدان. وعد الصباح المشهور وهو اشهر من وعد بلفور بطرد كل الفلسطينيين لا زال قيد التنفيذ والترتيب. وقبل ان ينسى الناس وعود الشيخ المأثورة، اطلق وعدا جديدا يفيض انسانية. فماذا قال الشيخ ابن الشيخ:

- قال: ان الحكومة الكويتية تعهدت بدعم اقامة نصب تذكاري وانشاء صندوق لمساعدة العائلات الامريكية التي تضررت خلال حرب الخليج.

بالطبع هذا احساس انساني من فصيلة فريدة. ولهذا التقط الامريكان التصريح. وهم يعكفون الان على دراسة التصميم المناسب للنصب، وتقديم فاتورة بتكاليفه التي لا شك ستكون كبيرة مثل تكاليف اعمار الكويت العتيدة. ومثلما يقول المثل «من مال عمك يا مذري ذري»!!..



شيحان "خاص" ماذا جرى بين الحسيني وبيكر في واشنطن

كتب رجا طلب

يمكن القول أن الأوهام الفلسطينية فيما يخص دور منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر السلام المقترح قد انجلت بعد الجلسة التي جمعت وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر، وكلا من فيصل الحسيني والدكتورة حنان عشراوي في واشنطن. فلقد تحدث جيمس بيكر ولأول مرة بوضوح شديد للشخصيتين الفلسطينيتين عن دور منظمة التحرير في التسوية القادمة، وبددأية أوهام كان من الممكن أن تبقى منظمة التحرير تجري وراءها، اعتقاداً منها بأن الولايات المتحدة قد توازن موقفها من التسوية، بحيث تعطي الحقائق الموضوعية اعتباراً، وتنصاع لحقيقة أن تجاوز المنظمة في التسوية أمر مرفوض، خاصة أن سكان الأرض المحتلة الذين تعطيهم واشنطن أهمية بالغة في تحديد صيغة التمثيل الفلسطيني، ما زالوا يؤكدون على أن المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني..

... كان اللقاء بناء على دعوة وجهها وزير الخارجية الأميركي الى فيصل الحسيني والسيدة حنان عشراوي، باعتبارهما يمثلان سكان الأراضي المحتلة. وقبيل مغادرة الوفد الفلسطيني القدس إلى واشنطن عكف على صياغة مذكرة أسماها مذكرة تفاهم، من أجل تقديمها إلى وزير الخارجية الأمريكي لتكون بمثابة أرضية سياسية ينطلق منهما الطرفان الفلسطيني والأميركي في التعاطي الايجابي مع التسوية. وقد أكدت مذكرة التفاهم الفلسطينية على ضرورة «اشراك الفلسطينيين من سكان القدس الشرقية بالمفاوضات، كما أكدت على ضرورة وقف الاستيطان واعطاء ضمانات لانسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة عام 1967، والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة.

تفاصيل اللقاء:

ومع بدء الجلسة بين بيكر والحسيني والدكتورة عشراوي، أبلغ الحسيني بيكر قلق الشعب الفلسطيني حيال ما يجري في لبنان ضد الفلسطينيين وكذلك ما يجري ضدهم في الكويت.

بيكر رد قائلا «ان الولايات المتحدة من الناحية العملية لا علاقة لها بما يجري في لبنان، ولا بما يجري في الكويت. ولكنها سوف تعمل على تخفيف معاناة الفلسطينيين وتحاول تهدئة الوضع بما يحفظ أرواح الفلسطينيين، ويساعد على استقرارهم».

وتابع بيكر حديثه عن الأوضاع السياسية الدولية والمشكلات التي تستجد وقال في صيغة هي أقرب للتهديد منها للتذكير «أن المستجدات الدولية كقضية يوغسلافيا مثلا أصبحت تشغلنا أكثر من الشرق الأوسط، لذلك يجب أن تساهموا بشكل ايجابي في اغتنام فرصة التسوية والا فاتها قد تتأخر.. وهذا أمر اعتقد أنكم ترفضونه».

الحسيني علق على هذا التهديد المبطن بقوله «إننا على العكس نتعامل مع فرصة السلام بحماس وبجدية ونعمل على اغتنامها بكل ما نملك ولكن ليس على حساب حقوقنا».

وقدم الحسيني للوزير بيكر مذكرة التفاهم الفلسطينية قائلا «اننا ومن أجل أن نثبت صدق نوايانا في التعاطي مع المسيرة السلمية، فإننا نقدم هذه المذكرة من أجل أن تكون الأساس السياسي الذي ننطلق منه مع مشروع السلام».

تصفح بيكر المذكرة بإمعان ورد بقوله «ان ما هو وارد في المذكرة امر من الصعب الموافقة عليه الآن، ولكن من الممكن مناقشة المذكرة بعد أن تبدأ عملية التفاوض وبعد أن يتم تشكيل الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في المفاوضات مع اسرائيل.

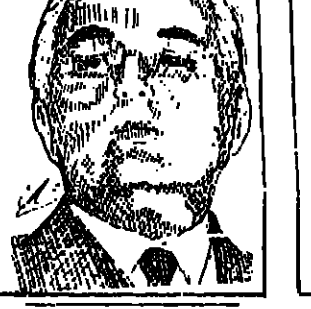
وأضاف بقول «اننا نحدد لكم بوضوح أنه من الصعب أن نعطي ضمانات مسبقة لانسحاب اسرائيلي من الأراضي الفلسطينية أو العربية التي احتلت عام 1967. كما أننا سنعمل على وقف الاستيطان ولكن بعد بدء المفاوضات. ولكن مقابل أن تنهي الدول العربية المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل».

وهذه نقطة غاية في الخطورة، حيث تحولت مسألة الاستيطان من خطوة غير شرعية، إلى خطوة شرعية، وذات مكاسب سياسية غاية في الاهمية، كمسألة انهاء المقاطعه العربية لاسرائيل. وهذا الكلام يفسر لنا بالفعل سر «فورة» الاستيطان المفاجئة التي بدأها شارون مع بدء التحدث عن مساعي السلام، والتي كانت تظهر حالة من التناقض في المسلكية الأميركية - الاسرائيلية. غير أن هذا الكلام قد فسرها على أنها كانت مجرد ورقة مساومة جديدة يستفاد منها في تقوية الموقف التفاوضي الاسرائيلي في مواجهة العرب سياسياً.

واكمل بيكر للوفد الفلسطيني حديثه عن الرؤية الأميركية النهائية لمسألة التمثيل الفلسطيني ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات السياسية ووضع النقاط فوق الحروف بخصوص هذه المسألة التي ما زالت تمثل احدى العقبات السياسية امام مسيرة التسوية السياسية في المنطقة، حيث قال «ان الوفد الفلسطيني المشارك بمؤتمر السلام، يتشكل من

البقية ص "25"

• جيمس بيكر: «الدور السري»



• الحسيني: وضوح الصورة



حقل الشوك

ليلة القبض على المخاتير

□ المحامي عادل حجازين □

مختار عجلوني يتذكر..

كانت الشمس تزحف ببطء نحو قلعة «عجلون» الشاهدة - واخواتها - على شموخ انسان هذا الوطن.. وما ان تلامست خيوطها مع «انوف» شجر البلوط حتى كان الطارق يدعوني لمقابلة عطوفة متصرف اللواء...!

قلت في نفسي: «اي شرف رفيع هذا؟!!... لا بد وان الامر خطير للغاية مما جعل «حنكة» الادارة تحتاج لخبرات وقبلات المخاتير في هذا الزمن الديمقراطي الدافيء.. وما تلك الدعوة الا - اعترافا اداريا - بسداد رأيي وصلاحية «ختمي» للمهمات الصعبة».

وعلى الرغم من انني كنت قد حلقت ذقني صباحاً الا ان ذلك لم يمنعني من تكليف زوجتي بتسخين كوب من الماء واحضار «عدة الحلاقة» ثم ارسلت ابن ابني لشراء شفرة ذات حلاقة النعم.

بعدها ارتديت احدث «قنابيزي» وتناولت العباءة الجديدة التي اهداني اياها ابني العائد من «الحج»..

وما ان وصلت مركز الامن في «عجلون» حتى التابتني لحظة استياء.. فلست المختار الوحيد المميز صاحب الحضور عند عطوفته.. ذلك ان مركز الامن يعج بمخاتير ووجهاء يزيد عددهم عن مقاعد المركز مما اضطرنا للتناوب على الجلوس بانتظار اللقاء الموعود.....!

بعضنا ملّ الانتظار.. والبعض الاخر ملّه الانتظار فتساءلنا بحياء «اين ومتى سنقابل عطوفته»؟!!. فكان الجواب: انتم الليلة ضيوفنا الى ان ترشدونا على الذين اطلقوا الرصاص في الاعراس باعتباركم رعاة.. وكل راع مسؤول عن رعيته..!.

عندها فقط اكتشفت ان مركز الامن استحدث نظرية جديدة في علم الاجرام والعقاب وفي وسائل مكافحة الجريمة واساليب القبض على الخارجين عن القانون.. واظن اولي الامر سيوصون بتدريس تلك النظرية في كليات الحقوق والمعاهد الشرطية... ومن حسنات تلك النظرية - اذا ما عممت على المراكز الامنية - ان مرتكبي الجرائم لن يستطيعوا التخفي او الفرار باعتبار يد العدالة ستطال مخاتيرهم.. وسيصبح من حق اي مواطن مطالبة الشرطة بالقاء القبض على كل المخاتير ابتداء من مختار البترا واحتجازه الى ان يقوم المتهمون الفارون بتسليم انفسهم للعدالة، وكذلك فان من حسنات هذه النظريه الاستغناء عن عدد كبير من الرجال المكلفين بالاستقصاء عن الجرائم والبحث عن مرتكبيها مما يوفر دخلا اضافيا للموازنة العامة...

ارجو ان تعذروني على ضعف ذاكرتي.. واجتهاداتي القانونية المتواضعة.. فانا افهم ان اطلاق الرصاص دون داع جريمة كباقي الجرائم وان اختلفت الاوصاف والعقوبات... فاذا كان من حق رجل الامن ان يوقف مختارا او وجيهاً في عشيرة او بلدة الى ان يقوم الخارجون عن القانون من ابناء عشيرته او بلدته بتسليم انفسهم للعدالة او ارشاده عليهم، فان ذلك سيعني بالضرورة الغاء كثير من الدوائر والمديريات وتسريح الاف من رجال البحث والتحري عن المتهمين... وتحويل ميزانيات تلك الدوائر لبناء سجون ونظارات خاصة بالمخاتير.. وفي النهاية فلا بد من مكافأة مكتشفي هذه النظرية... والتي - كما قال لي جدي - كانت مطبقة ايام العهد العثماني..

وكل عرس ومخاتير بلادي بالف خير

عشية اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني

أبو الاديب: نريد برنامجاً متشدداً يواجه التشدد الاسرائيلي

كتب محرر الشؤون الفلسطينية:

عشية اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني. وقبيل توجهه الى العاصمة التونسية لحضور اجتماعات اللجنة التي يراس فيها اللجنة الفنية لتشكيل المجلس الوطني الجديد التقت شيحان سليم الزعنون «ابو الاديب» عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ونائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني واجرت معه هذا اللقاء

• بعد ان اقر المجلس الوطني مبادرة السلام في عام 1988 وبعد ان وصلت هذه المبادرة الى الطريق المسدود، ما هي باعتقادكم السياسة القادمة التي سينتهجها المجلس في حال انعقاده قريبا؟.

- الان يجب ان ينعقد المجلس الوطني وليتحدث كل شخص برايه. ويجب ان نرسم سياسة جديدة. وانا شخصيا سأقول ان اليهود بدأوا باللين ووصلوا الى الشدة، اما نحن فقد انطلقنا عام 1965 لاستعادة الاراضي التي احتلت عام 1948. وبعد هزيمة 1967 طرحنا الدولة الديمقراطية التي يتعايش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود، فرفض هذا الطرح وطرحنا القبول بالضفة والقطاع وفق قرار مجلس الامن 242 في مبادرة السلام التي اطلقها المجلس الوطني عام 1988، وها هي لم تحرز شيئا وامام المجلس سيقف الكثيرون ليقولوا ان التنازلات التي قدمناها لم تات باي نتيجة. ولذلك وكما تجيز اسرائيل لنفسها تحدي قرارات الشرعية الدولية التي مضى على صدورها اكثر من 42 عاما، فقد ان الاوان ان يحصل تغيير في الخط السياسي من خلال التركيبة الجديدة للمجلس الوطني، تقوم على اساس برنامج متشدد يواجه التشدد الاسرائيلي. اي لا بد من قيادة تقول «نريد فلسطين من النهر الى البحر».

• ولكن هل هناك امل في تغيير الوضع الحالي للمجلس الفلسطيني؟ اذ يبدو انه ليس هنالك امل في أن تتغير القيادة وان هناك أصرارا على بقائكم في مواقعكم الى الابد؟.

- لا ارى داع للحديث عن طرح الثقة بالقيادة وذلك لان الدورة العشرين القادمة للمجلس الوطني بعد اعادة تشكيلة، سيكون على جدول اعمالها انتخاب لجنة تنفيذية جديدة. لان تشكيل مجلس وطني جديد، يعني ضرورة انتخاب لجنة تنفيذية جديدة.. وممثلو الشعب الفلسطيني لهم الخيار ان ياتوا بلجنة ليس فيها اعضاء قدامى او لا.

• لكن ما هي الضمانة لحدوث هذا التغيير؟.

- اعتقد انه سيحصل تغيير ولا اضمن سوى نفسي. والان ارشح نفسي كنائب لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني حتى افسح الطريق امام عنصر شاب قد يبدع اكثر مني..



□ ابو مازن: ضحية رواية كاذبة..

□ ابو الاديب: مع التغيير في القيادة.

لقاء شارون - أبو اياد

• نشرت مجلة عربية قصة عن لقاء كان محتملا بين «ابو اياد» وشارون، وجاء في تفاصيل هذه القصة، ايراد متكرر لدور كبير لك ولمشاكل بعض الفلسطينيين في الكويت، واظهرت وجود خلافات بينك وبين بعض القياديين الفلسطينيين؟ وبالذات ابو مازن؟.

البقية ص "25"

أباناتان لـ شيحان أتمنى زيارة الأردن!

تونس / شيحان

عندما رأيته في صالة فندق الهيلتون في العاصمة التونسية، لم اكن اتوقع انه هو... فضولي دفعني للاقتراب منه والتحدث معه، كان قد فرغ للتو من ملىء الاستمارة الخاصة باقامته في الفندق في الغرفة رقم 529... خاطبته.. اباناتان؟!! قال: نعم اباناتان، عرفته على نفسي، وطلبت منه موعدا للقائه والتحدث معه واجراء حديث صحفي.. على الفور ابدى موافقته وحددنا الموعد في اليوم التالي، اي قبل يوم واحد من لقائه الاول مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.. كان الارهاق باديا عليه، فلقد خسر جزءاً من وزنه اثناء اضرابه الشهير عن الطعام الذي استمر قرابة الشهر احتجاجا على قانون الحكومة الاسرائيلية القاضي بمنع الاسرائيليون الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية.

... الفريق التلفزيوني الفرنسي الخاص الذي جلبه معه ناتان من باريس على حسابه الخاص لتصوير لقاء عرفات، لم يكن يفارقه، كان يصوره وهو يتكلم مع الناس، وهو ياكل، وهو يتمشى في اروقة الفندق وحدائقه.. كان ناتان يعتقد ان رحلته هذه لتونس، هي من اهم رحلات حياته المكرسة من اجل السلام مع الفلسطينيين والعرب.. والذي سجن من اجله عدة مرات، فقد سجن في 8 يوليو عام 1967 عندما اتجه بسفينته، سفينة السلام من قبرص الى بورسعيد، وفي يوليو 1968 وفي مارس 1969 بتهمة «الاتصال بمسؤولين عرب» وفي 3 يونيو حاول زيارة القاهرة لمقابلة الرئيس الراحل عبدالناصر، الامر الذي تسبب في سجله سنة كاملة في تل ابيب وفي 28 يوليو 1969 عاد ناتان الى القاهرة مرة اخرى لمقابلة الرئيس عبدالناصر بعد فشله في المرة الاولى، ولكن السلطات المصرية ابعدته عن القاهرة بعد 24 ساعة من وصوله، واعتقلته اجهزة الامن الاسرائيلية في مطار تل ابيب لدى وصوله وخرج بكفالة مالية.

... ولكن لناتان في زيارته هذه لتونس، والتي ما زالت اثارها تتفاعل عربيا واسرائيليا، يؤكد على انه سيعود الى تل ابيب، وهو يحمل نتائج ايجابية تخدم عملية السلام بين العرب والاسرائيليين،.. وفي الساعة الواحدة ظهرا، وبعد نصف ساعة فقط من انتهاء لقائه بالرئيس عرفات، كنت بانتظاره في بهو الفندق، وبعيدا عن الضوضاء في ركن هادىء جلسنا لتناول القهوة، برفقة المترجم وبدأنا الحوار:

• هل تتوقع السجن لدى عودتك الى تل ابيب؟.

- قضيت في السجن مدة عام كامل، ووقتها قالوا لي، اذا اتصلت بمنظمة التحرير فانك سوف تسجن مرة ثانية، وفي سبتمبر المقبل من الممكن ان يصدر ضدي قرار بالسجن مرة اخرى، لاتصالي بمنظمة التحرير الفلسطينية.

والان، عندما اصل الى تل ابيب، سيكون لديهم ضدي تهمة اخرى، لاذهب بسببها الى السجن.. والسجن بالنسبة لي لا يعد مشكلة على الاطلاق، لاني سأواصل خرق هذا القانون، فهو قانون غير اخلاقي ولا يوجد له اي مثيل في العالم، فلا توجد دولة تحرم رعاياها الاتصال والالتقاء بابناء جنسية اخرى الا اسرائيل، لذلك، فانني سابقى احارب هذا القانون حتى لو اقتضى الامر ان اقضي طوال حياتي في السجن.

السلام لماذا؟

• ناتان.. لماذا كل هذا الحماس للسلام وكل هذه الالام من اجله؟.

- عندما جئت لاسرائيل عام 1948 كنت طيارا متحمسا، والتحقت بالجيش والقوات الجوية، وكانوا يقولون لنا في الجيش، انك انت هنا من اجل خدمة البلد ومن اجل رفعة العلم»، وككثير من الجنود الصغار في الجيش الاسرائيلي حاربت، وقصفت عدة قرى عربية، وانا متأكد من انني قتلت الكثير الكثير من الناس الابرياء، وكان كل ذلك يتم تحت ذريعة «خدمة البلد والعلم والدفاع عنهما».. ولكن هذا السلوك العدواني لم يكن يعبر عن قناعاتي وكان علي ان اجد طريقا اخر للتعامل مع موضوع الصراع بيننا وبين العرب والفلسطينيين. وقد تعلمنا من التاريخ ان القتل ليس هو الوسيلة المثلى للتعامل مع الصراعات، وبالنسبة لي. فان حياتي الان مكرسة من اجل السلام، لانه بدون السلام، سنبقى في الصراع حتى ندفن بعضنا البعض، العرب واليهود، لهذا، فانني اعتبر طريق السلام هو طريق الحياة، ورغم صعوبة هذا الطريق، الا انني لم اضعف بعد، وعندما ذهبت في طائرتي الخاصة، طائرة السلام قبل 25 عاما لزيارة القاهرة، قلت للاسرائيليين: اننا نستطيع التحدث مع المصريين، فلنتحدث معهم ولكن لم يسمعني احد، ثم جاءت حرب 1967 وقتل الالاف من البشر، وركبت طائرتي مرة اخرى، وذهبت الى مصر وقلت للاسرائيليين: اننا نستطيع التحدث مع المصريين، فلنتحدث معهم،

ولكن لم يسمعني احد، وبعدها اخذت سفينتي الى بور سعيد وقلت فلنتحدث مع المصريين ولم يستمع احد، ثم كانت حرب 1973 وقتل الكثير من الابرياء.. وعندما قررنا التحدث مع السادات، كان السلام مع مصر والعبرة التي يجب الاستفادة منها هي انه رغم اننا كسبنا كل الحروب ضد العرب واحتللنا الاراضي العربية الا ان هذه الحروب لم تستطع ان تجلب لنا السلام، بل على العكس، جلبت لنا الكثير من المعاناة والبؤس والموت على مدى سنوات طويلة، وقديما، كان الفلسطينيون لا يريدون التحدث معنا، وكانت هذه حجة للاسرائيليين للتهرب من الحوار والسلام، اما الان، فهذه الحجة الباطلة قد انتهت، فمنظمة التحرير تريد التحدث معنا عن السلام وكيفية تحقيقه، ولكن رئيس الحكومة الاسرائيلية يرفض ذلك، واصدر قرارا يمنع بموجبه اي شخص من التحدث مع المنظمة.. الحل الوحيد لصراعنا الدامي، هو ان نجلس ونتحدث مباشرة مع جيراننا، وجيراننا هنا هم الفلسطينيون ولكن حكومة شامير الان تريد السلام مع السعودية والكويت، وغير مهتمة بالسلام مع الفلسطينيين، ولكن الحقيقة التي يجب ان يدركها شامير انه بدون السلام مع الفلسطينيين، فاننا لا نستطيع اقامة السلام مع اي دولة عربية.. لذلك كرست حياتي كلها من اجل تحطيم الجدران الفاصلة بيننا وبين الفلسطينيين.

والان، فانني على قناعة تامة بعدما التقيت القيادات الفلسطينية - ان كل المشاكل يمكن ان تحل بين الفلسطينيين واسرائيل، اذا ما بدأ الحوار بينهما، ولكن لا اخدع نفسي ولا الاخرين، فانني اذا وجدت ان فرص السلام غير موجودة، فانني ساتخذ قراري بالتوقف عن المجيء لتونس.

الاسرائيليون معي

• كيف ترى تجاوب الاسرائيليين مع السلام ومع توجهاتك هذه؟.

- الكثير من الناس واكثر من اي وقت مضى مقتنعون بضرورة الحوار مع منظمة التحرير.

• لكن الملاحظ انه كلما اتجه العرب او الفلسطينيون نحو السلام، كلما اتجه المجتمع الاسرائيلي نحو التطرف السياسي؟.

- هذا ليس المجتمع، انها وسائل الاعلام والصحف التي تتحدث اكثر عن المتطرفين. فعندما تنفجر قنبلة في شارع ما، ياتي هذا الخبر على الصفحة الاولى، وعندما تتحدث عن السلام، ستجده في الزاوية الصغيرة من صفحة داخلية في الجريدة، ولذلك، لا اعتقد ان المتطرفين هم الاكثرية، ولكن هم الاكثر بروزا في الاعلام.

• لم افهم، هل هذا يعني ان الحكومة مسيطرة على الاعلام؟.

- لا، ولكن الاعلام دائما يتحدث عن المشاعر والاحاسيس والاثارة، خذ مثالا: لو انك حاولت مساعدة رجل مسن لعبور الشارع، فان ذلك ليس خبرا، ولكن لو قمت بدفعه امام سيارة لدهسه، فهذا هو الخبر، فالشيء السلمي الهادىء، ليس خبرا، وليس له مساحة في وسائل الاعلام، على عكس الاشياء المثيرة والعدوانية، وفي اسرائيل فان عدد الذين يذهبون للتظاهر من اجل السلام هم اكثر بكثير من دعاة الحرب، وعندما قمت بمظاهرة من اجل السلام قبل سنوات، استطعت ان اخرج الى الشوارع 20 الف متظاهر، وهذا الرقم لم يصل اليه - حتى الان - تاريخ اليمين الاسرائيلي، ووقتها كان ضدي فقط عشرون محتجاً.

لقاء عرفات

• ما الذي دار بينك وبين الرئيس عرفات خلال لقاء اليوم؟.

- الحدث الاساسي هو انني استطعت ان اكسر القانون، هذا اولا، اما الشيء الثاني، فهو ان الكثير من الناس في اسرائيل، لديهم اسئلة حول السلام يريدون اجابات عليها من الشعب الفلسطيني وقيادته، وذلك لازالة اللبس والشكوك، فهناك في اسرائيل من يقول ان الفلسطينيين يريدون رمي الاسرائيليين في البحر، وان الدولة الفلسطينية هي خطر رهيب على اسرائيل، ما اريده هو ان اخذ اجوبة على مثل هذه الاسئلة من اجل اعطاء الناس الثقة، ومن اجل اعطاء السلام الفرصة.

اتمنى ان اغادر تونس وان احمل الاجابات على الخمسة عشر سؤالا من الرئيس عرفات حتى انشرها في اسرائيل، لكي يعرف الناس هناك الحقيقة، وتبدأ عملية بناء الثقة.

«ناتان حصل على الاجابات قبل ايام اي بعد اجراء الحديث معه»..

انا لا امثل الحكومة

• يقال: انك حملت لعرفات رسائل من قياديي حزب

البقية ص "25"



من الحاضر

نعم لحكومة المصري!

• ابراهيم ابو ناب...

اظهر السيد طاهر المصري براعة فائقة في لعبة الديمقراطية تمثلت في تاليف الوزارة التي التقت بين متناقضات عديدة. فهو حسبما يقول البعض قد جمع الاقليمي الاردني مع الاقليمي الفلسطيني في وزارة «قومية»! وهو قد وضع التقدميين على طريق معاكس للتقدم الذي يزعمونه ووضع الرجعيين تحت سقف واحد مع التقدميين. وهو قد سحب بساط الحزبية وحرتقاتها من تحت ارجل الاحزاب فجعل الاحزاب ممثلة بالحكومة قبل ان تصبح احزابا بموجب قانون الاحزاب الجديد المقترح. وهو برصيده في العمل الدبلوماسي الخارجي قد جاء ليحل كما يقول المشاكل الداخلية!.

على هذا فانه يستحق من مجلس النواب قول «نعم»! فلا يقال له «لا» لان ذلك سيحرم الناس من فرصة تحقيق مالم يحققه رئيس وزراء من قبل. ولا يقال له «نعم» بلا قيد او شرط لان ذلك يمكن ان يكون المدخل الى ما يخشى الناس ان تدخلهم فيه الحكومة!.

وقول «نعم» لن يكون مفيدا للمجلس النيابي وللشعب فحسب بل انه سيكون مفيدا للحكومة ايضا. اذ انه سيعطيها الحافز للتخلص من تناقضاتها كما يعطيها المبرر والاداة للافلات من الضغوط الخارجية التي تحاول ان تفرض عليها ما لم ينزل الله به سلطاناً. فالحقبة كما يعترف السيد المصري ذاته ليست حقبة امريكية - اسرائيلية فحسب بل انها اسرائيلية - امريكية يريد فيها بنو اسرائيل ان يثبتوا للعالم اجمع انهم على حق في ما يفعلون.

ويدرك رئيس الوزراء قبل غيره ان المرحلة الخلاقية وان سلاحها الاول هو الكلمة الصادقة وليس الكلمة الفارغة. فالكثيرون من الذين يعلمون لايأسلون او يصيبهم الحزن لرؤية الصواريخ على شاشة التلفزيون وهي تدمر بالجرافات. اذ ان العالم يتجه الى تدمير كل الاسلحة لكي ينقلب السيف الى محراث وياتي امر ربك. والعالم يدرك كما اتضح ذلك في المحادثات الاخيرة بين قادة الاردن وقادة الصين ان القوة ستكون للحق وليس الحق للقوة.

لذلك نأمل ونتوقع من حكومة المصري ان تركز على الحرية في قوانين الصحافة والاحزاب والانتخاب. وسيقول لها الكل نعم. ونامل ونتوقع من حكومة المصري ان لا ترضخ للضغوط القادمة من الخارج. وسنقول معها لكل الضغوط الخارجية: «لا».

ولعل حكومة المصري تنال الثقة باغلبية بسيطة لكي تظل دائما عرضة للمساءلة امام المجلس، وعرضة لنزع الثقة عند اي موضوع هام تخرج فيه الحكومة عن الخط. ولعل قانون الصحافة يكون المحك الاول. نعم نعم لحرية الصحافة.. او بالاحرى للصحافة الحرة. ولا لم الف لا للنخاسة وحرق البخور!.

أباناتان يزور دولتين عربيتين!

تل ابيب - ا. ف. ب - أعلن داعية السلام الاسرائيلي اباناتان الذي التقى الخميس الماضي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تونس للاذاعة الاسرائيلية انه يعتزم التوجه الى دولة او دولتين عربيتين اخريين.

وقال اباناتان انه حصل على التأشيرات الضرورية لزيارة هاتين الدولتين من دون تسميتهما او تحديد موعد الزيارتين.

والاذاعة الاسرائيلية التي اوردت النبأ لم توضح هي الاخرى اين اجرت المقابلة مع «ابا ناتان» الذي غادر تونس مساء يوم الجمعة الماضي!.

أبو عمار: التضحيات من اجل السلام!!

اباناتان: السلام قادم!!

قانون المطبوعات متخلف.. ورجعي.. ويستغفل الناس!!

بقلم: ابراهيم ابو ناب

لا ادري ان كان مشروع قانون المطبوعات والنشر الجديد الذي وضعته حكومة السيد مضر بدران يستحق المناقشة طالما انه على هذه الدرجة من التخلف والاستغفال التي فشل معها في تعريف الصحافة تعريفا سياسيا سليما يتفق مع الدستور. فالصحافة في كل النظم الديمقراطية البرلمانية هي عين الشعب على السلطة التنفيذية لئلا تطغى او تضل السلطة وهي سند السلطة التشريعية واهم مصدر من مصادر معلوماتها وتوجيهها وهي مرآة النقاء العدل الذي تمارسه السلطة القضائية مع ضمير الشعب. الصحافة باختصار هي سلطة رابعة الى جانب السلطات الاخرى الثلاث.

اما في مشروع القانون الجديد فالصحافة «هي مهنة تحرير واصدار المطبوعات الصحفية».. «والصحفي هو كل من اتخذ الصحافة مهنة له يمارسها ممارسة فعلية» وهكذا..

كأننـــا والمـــاء من حولنـــا
قوم جلـــوس حولهـــم ماء

ويمضي مشروع القانون على هذا المنوال في الفصل الاول منه يعمل مثل «سيزيف» ذلك الرجل الاغريقي الذي كان محكوما عليه بان ينقل صخرة كبيرة الى اعلى الجبل حتى اذا ما وصل بها الى هناك تدحرجت من جديد الى الوادي، او هو كالتي نقضت غزلها فكانت كلما أتمته فرطته من جديد.. فهو يعرّف المكتبة والمطبعة ودار النشر ودار التوزيع ومكتب الدعاية والاعلان ودار الدراسات والابحاث ودار الترجمة الخ.. وكلها تعريفات اشبه ما تكون بالتعريفات القاموسية لاطفال المدارس الابتدائية. على سبيل المثال لا الحصر: المطبعة هي كل جهاز اعد لانتاج المطبوعات على مختلف انواعها، ودار النشر هي الدار التي تتولى اعداد وانتاج المطبوعات وبيعها. والمكتبة هي المحل التجاري او الركن في المحل التجاري المرخص لبيع المطبوعات كالكتب والصحف والمجلات. وما كانت كل هذه التعريفات التي لا لزوم لها لترد لولا ورود التعريف غير الصحيح للصحافة. فكانما هي قد جيء بها لكي تستره وتتستر عليه. او ان الحال من بعضه، نشات كلها في فراغ..

واول ما يلاحظه المرء في مشروع قانون المطبوعات الجديد هو محاولة تجريد الصحافة بسبب التعريف الخاطيء من مهماتها السياسية التي تتمتع بها بموجب الدستور، اذ حاول مشروع القانون الجديد ان يظهر المطبوعات وكأنها هي الصحافة، مستبعدا بذلك الاذاعة والتلفزيون. فلو ان الذين اعدوا مشروع القانون قد فتحوا اي انسايكلوبيديا لوجدوا فيها تعريف الصحافة قريبا مما ورد في الانسايكلوبيديا الدولية كما يلي: «الصحافة هي جمع الاخبار ونشرها وهي ليست مقصورة على المطبوعات من جرائد ومجلات اخبارية ومجلات صور وصحف راي ومطبوعات متخصصة يومية او اسبوعية او شهرية، وانما هي تشمل الوسائل المسموعة والمرئية من تلفزيون وسينما. فان معظم المواطنين لا يحصلون على الاخبار التي تهمهم من مصدر اخباري واحد وانما من مجموعة من المصادر».

السؤال الذي يطرح نفسه هو: لاي غاية يراد تعريف الصحافة حيث ان الوسائل تتبع الغايات. فاذا كانت الغاية هي توضيحها وبيان معناها لطلبة المدارس، فان ذلك يختلف عن تحديد وظيفتها في القوانين بالنسبة لسائر السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، وممارسة الانسان لحريتـه المسؤولة او مسؤوليته الحرة التي منحه الله اياها تحت اسم الامانة. «انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا.» وربما لم يحمل الانسان الامانة بسبب ظلمه وجهله فحسب، وانما لكي تساعده على الوعي وعلى التحرر من الظلم والجهل.

وقد اوضح القران الكريم مسالة التعامل مع الحرية وعلاقة ذلك بالتعامل مع الخبر في كل ما جاء به من مفاهيم وامثلة وقصص. ففي قوله تعالى: «ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع مالا وعدده. يحسب ان ماله اخلده. كلا لينبذن في الحطمة. وما ادراك ما الحطمة. نار الله الموقدة. التي تطلع على الافئدة. انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة» ففي هذا القول ربط للخبر الكاذب مع المال الحرام. اذ ان الاخبار شئنا او ابينا هي ذات قيمة مادية او كما يقول الامريكيون: «الاخبار نقود» News is Money وليس من شان الاخبار الصادقة الا ان تشيع العدل والمساواة في المجتمع، على عكس الاخبار الكاذبة التي تعمل على بناء الطبقات المتباعدة المتحاسدة والتي يستغل بعضها بعضا. فان الهمزة اللمزة هو الذي يشيع او ينشر اخبارا كاذبة لغاية في نفسه يريد من ورائها أن يزيد مكاسبه المادية على حساب الاخرين.

وإذا كان العرب لم يعرفوا الصحافة في ماضيهم، من حيث انها من النظم الحديثة، فانهم قد وضعوا فقه الخبر وكتبوا وتناقشوا حول أهل الخبر، وهم العسس والعيون والاذان الذين يبثهم السلطان لمعرفة احوال رعيته وللمحافظة على أمن الأمة. وقالوا: ان من الواجب ان تكفل الدولة لهؤلاء سداد حاجاتهم المادية لكي يكونوا مثل القضاة فوق الشبهات. فاذا كان صاحب الخبر فقيرا، او محتاجا، تاثر عمله بحاجته، وكذلك تاثرت اخباره. فاتجهت الوجهة التي لا ترضي الله ولا يرضى عنها الحق. فصارت غير متطابقة مع الحقيقة، وربما تعامل صاحب الخبر حينئذ مع بضاعته، كما يتعامل التاجر مع السلع فيبيعها لمن يدفع الثمن الافضل!.

على ان الخبر الذي تتعامل معه الصحافة غير الخبر الذي تتعامل معه اجهزة الاستخبارات مثلا. فحينما يكون جمع الاخبار ونشرها لصالح الجمهور. يكون العمل صحفيا، وحينما يكون جمع الاخبار ونشرها هو لصالح السلطة التنفيذية. فانه لا يكون صحافة. وانما يكون شيئا اخر مشروعا، حينما تكون الحكومة تعمل على احقاق الحق وغير مشروع حينما تكون الحكومة ظالمة.. فانها بقدر ما تجمع من معلومات بقدر ما تكون اقدر على استعمالها لغاياتها.

قال تعالى: «يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم، ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا، ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه، واتقوا الله ان الله تواب رحيم».

والخبر الذي يستعمل في الترويج للبضاعة والتسويق هو غير الخبر الذي تستخدمه اجهزة الاستخبارات، اذ ان هذا الخبر يصبح دعاية واعلانا. فمع ان المادة واحدة، وهي الخبر، الا ان الغاية تجعل العمل مختلفا وذا تعريف مختلف، ولكن الاصل هو ان يكون الخبر صادقا في كل الحالات وان يتطابق مع الواقع، ولعل ان واجب القانون هو ان يكفل تطابق الخبر مع الواقع، وان يضع عقابا مناسبا لمن يتجاوز ذلك. فللقانون أن يقرر انواع الافتئات على الحقيقة، وانواع الاعتداء على حريات وحرمات الاخرين التي تزعزع امنهم فرادى او جماعات او تزعزع وتهدد الامن الوطني. وللقانون أن يقرر اجراءات المحاكمة وانواع الجزاء، حماية للحقيقة، واحتراما للحق، اذ ان القانون مختص بتنظيم حماية الناس من الناس، لا التلاعب بحقوقهم الشرعية المولودة معهم.

فلايجوز للدولة ان تقرر «بقانون» ماهية الصحافة على أساس أنها «مهنة» وتقرر شروط ممارستها كما ورد في الفصل الثالث من مشروع قانون المطبوعات الجديد، لان ذلك مخالف للدستور، وخارج عن حدود اختصاصها، وهو يعتبر تدخلا في حرية المواطن لا مبرر له فان من يقرا المبادىء العامة في مشروع القانون، ثم يقرا التفاصيل التطبيقية للمبادىء العامة، لا بد له وان يقول لهذا المشروع: «اسمع كلامك يعجبني، اشوف فعالك اتعجب».. وهو ما سيحصل عند تطبيق القانون فيما لو طبق لا سمح الله. ففي المادة «3» من الفصل الثاني ان «الصحافة والطباعة حرتان وحرية الراي مكفولة، ولكل أردني أن يعرب بحرية عن رايه بالقول والكتابة والتصوير والرسم في وسائل التعبير والاعلام.» ولكننا نجد ان هذا غير ممكن عمليا، او ان ممارسة هذا الحق صعبة عندما ناتي الى شروط ممارسة المهنة والترخيص.

وبموجب المادة «30» في الفصل الرابع تحت عنوان شروط الترخيص: «يشترط في منح الرخصة للمطبوعة الصحفية اليومية ان لا يقل راسمالها المسجل عن مائة الف دينار، وان يقدم صاحبها ضمانة نقدية او كفالة مصرفية قدرها عشرة الاف دينار اردني. ويشترط في منح الرخصة للمطبوعة الصحفية التي تصدر مرة في الاسبوع، او خلال مدة اطول، ان لا يقل راسمالها المسجل عن ثلاثين الف دينار اردني، وان يقدم صاحبها ضمانة نقدية او كفالة مصرفية قدرها خمسة الاف دينار اردني.

والسؤال هو: لماذا هذا القيد المالي على حرية اصدار المطبوعات الصحفية؟ قال في المادة «31» «تستخدم الضمانة النقدية او الكفالة المصرفية لغايات دفع الغرامات التي يمكن ان تترتب على مالك المطبوعة الصحفية، ودفع نفقات المحاكم والرسوم وبدل التعويض الذي قد يحكم به للمتضررين».

وهذا أمر عجيب حقاً، فلماذا تريد الحكومة ان تضمن امرا هو من اختصاص القضاء؟ ولماذا يقرر القانون ان لا يقل عدد صفحات الصحيفة الاسبوعية مثلا عن 12 صفحة، ويتدخل في كل الأمور الادارية التي تتعلق باصدار الصحيفة من عدد المحررين الى عدد المترجمين الى عدد الصفحات الى وكالات الانباء التي يتوجب الاشتراك فيها؟ افلا يحد هذا من الحرية المنصوص عليها في المادة «3». ويعتبر تدخلا من السلطة التنفيذية في شؤون الصحافة وقس على ذلك.

غير ان هناك شيئا جديدا في مشروع قانون المطبوعات الجديد واسمه «اجهزة الاعلام العامة» ولا ندري ما هي اجهزة الاعلام العامة في نظر واضعي مشروع القانون اذا لم يكونوا يقصدون التلفزيون والاذاعة، والارجح انهم يقصدون ذلك، ما دام انهم اعتبروا ان الصحافة هي المطبوعات الدورية. فيتعين عليهم لذلك ان يعتبروا الاذاعة والتلفزيون اجهزة اعلام عامة، وكانما المطبوعات الصحفية اجهزة اعلام خاصة وليست عامة قال: «لا تخضع اجهزة الاعلام العامة لاي تاثير من شانه ان يخل بمصداقيتها فيما يتصل بالاخبار او البرامج التي تنشرها أو تبثها وعلى هذه الأجهزة ان تراعي المساواة والتوازن في طرحها لوجهات النظر وتيارات الراي المختلفة».. ومثل هذا القول كما هو واضح لا يفصل المقصود لقوم يعلمون او لا يعلمون!.

تشنشنة أعرفها من أخزم

مشروع قانون المطبوعات الجديد، ليس جديدا في الواقع على الاجتراء على الدستور، والاعتداء على الامانة التي وضعها الله في الانسان، فهو يسير على خطى اربعة قوانين قبله، تلاعبت منذ بدات بمفهوم الصحافة، وخرجت به عن خط التعامل المشروع مع الخبر. فقد بدات هذه القوانين منذ عام 1953 مع صدور «نظام» المطبوعات الذي لم يبتعد انذاك كثيرا عن الدستور الذي صدر في 8 كانون الثاني 1952، وكفل حرية الراي، كما نص على ان الصحافة والطباعة حرتان ضمن حدود القانون الذي يصدر لاغراض «تنظيم» حرية الصحافة «المادة 15». وقد نص القانون الذي صدر باسم «نظام المطبوعات رقم 6 لسنة 1953 على ان «الصحافة والمكتبة والمطبعة حرة ولكل شخص الحق في حرية التعبير عن رايه وعن اذاعة الاراء والانباء بمختلف وسائل النشر ولا تقيد هذه الحرية في نطاق هذا القانون.».

لم يكن هذا النظام كاملا، الا انه لم يبتعد كثيرا عن روح الدستور. وكما نلاحظ، فانه قد اعترف بوجود «صحافة» بمعناها السياسي المتعارف عليه، وميز بينها وبين المطبعة والمكتبة مع انه اعتبرها جميعها «حرة» واجمل ما في هذا القانون قوله « لا تقيد هذه الحرية في نطاق هذا القانون» ولكن هذه الجملة قد تحولت في قانون المطبوعات التالي لسنة 1955 إلى «ولا تقيد هذه الحرية إلا في نطاق القانون»! وهكذا وبتغيير كلمة واحدة اصبح يجوز للقانون ان يكون قيدا على الحرية لا منظما لها فقط.

ولعل ما شفع لقانون المطبوعات الاول هو قوله بانه «نظام» وليس قانونا. وبالتالي فإنه لم يدع أنه قانون للصحافة وانما مجرد نظام ينظم المطبوعات، وشتان ما بين المطبوعات والصحافة، فما دامت المطبعة والمكتبة حرتين، فان المطبوعات تكون حرة، وكان من حق نظام المطبوعات ان يكون كما كان. فلم تكن السلطة التنفيذية لتستطيع من خلاله ان تقف في وجه حق المواطن في ان يصدر صحيفة سياسية او غير سياسية.



والسلطة التنفيذية ممثلة في وزارة الداخلية لم تكن تعدو ان تكون اداة تنظيم ممارسة الحريات المنصوص عليها في الدستور. فهي تقوم باعطاء الترخيص لمن يريد اصدار مطبوعة صحفية خلال شهر من تاريخ تقديم الطلب، ولا تملك رفض الطلب دون ابداء الاسباب، وانما عليها - حين الرفض - أن يكون رفضها معللاً وان يخضع للطعن امام محكمة تمييز بصفتها محكمة عدل عليا.

اي ان السلطة التنفيذية لم تكن مالكة قرار فيما يتعلق باصدار الجرائد او ايقافها، وانما كان ذلك القرار للشعب ممثلا في قواه السياسية، سواء كانت هذه القوى جماعات او افرادا، وكان القضاء يقف وراء سلطة الشعب بموجب الدستور الذي يعتبر «الشعب مصدر السلطات» وبذلك يحصل التوازن المطلوب بين السلطات الثلاث، اذ يلعب الراي العام ممثلا في الصحافة دورا فاعلا في هذا التوازن.

وزارة الداخلية - وهذا مهم - لم تكن جهة ترخيص للتعبير عن الراي، وانما جهة تنظيم اداري للحريات المنصوص عليها في الدستور، وهي لم تكن حرة في قولها «ان هذه الصحيفة او تلك تشكل خطرا على الامن العام» اذ ان هذا الحق هو للقضاء، ولذلك، لا تطغى السلطة التنفيذية على غيرها من السلطات عن طريق احتكار جمع المعلومات وتفسيرها وتوزيعها.

غير ان «المطبوعات» ليست هي الوسيلة الوحيدة للتعبير وممارسة مهنة الصحافة، فهناك المسموعات والمرئيات كالاذاعة والتلفزيون، وهي بمجموعها - مع الصحف والمجلات - تكون ما يعرف بالصحافة بتعريفها في العالم المعاصر، والسؤال الان هو: لماذا لم تسن الدولة قانونا للصحافة في عام 1953 واكتفت بسن نظام للمطبوعات؟ هذا سؤال يجدر بالباحثين في الجامعات ان يجيبوا عليه، ولعله يكفينا ان نقول في هذا المجال الان ان الوعي على مثل هذه الامور لم يكن ناضجا لدى الناس في عام 1953 وهو - اي الوعي الشعبي - قد ازداد فجاجة منذ ذلك الوقت بسبب الهبوط التدرجي في قوانين المطبوعات، بحيث صارت الحكومة «تدير» الصحف فعلا، وتتدخل في عناوين الاخبار والافتتاحيات الصحف وثمن الجرائد وفي الاعلان، هذا بالاضافة إلى أن التلفزيون في عام 1953 لم يكن يخطر على بال، وكانت الاذاعة الاردنية لا تزال في ركن قصي من احد مراكز الشرطة في مدينة رام الله بالضفة الغربية، وهي بقايا الاذاعة الفلسطينية من ايام الانتداب البريطاني على فلسطين، بل ان المطبوعات الصحفية ذاتها كانت كلها تقريبا في القدس، ولم تكن تكاد تصدر جريدة في عمان من مثل جريدة «الأردن» أو «النسر»، ومجلة «الميثاق» الا وتختفي بعد حين، وكان المرحوم وصفي التل هو الذي «ارغم» الجرائد في اول عملية «كسر عظم» عام 1966 على الاندماج والقدوم الى عمان، ثم انشأ التلفزيون الاردني بعد ان كان قد تم قبل ذلك نقل الاذاعة من القدس ورام الله الى عمان، ثم انشئت وكالة الانباء الاردنية كوكالة صحفية رسمية لمزيد من سيطرة الحكومة على الخبر.

بعيداً عن الدستور

لربما كان انشاء وزارة الاعلام تتويجا للاحتكار الحكومي للانباء، إذ أن وزارة الاعلام بأجهزتها المختلفة قد استولت جهارا نهارا على سلطة جمع الاخبار ونشرها وتوزيعها، فهي تملك التلفزيون والاذاعة ووكالة الانباء. وقد سعت الحكومة من خلال وزارة الاعلام الى السيطرة على الصحف بطريقة مباشرة وطرق كثيرة غير مباشرة. وصارت وظيفة وزير الاعلام الرئيسية ممارسة سيطرة السلطة التنفيذية على الانباء، مما يعني في واقع الامر حرمان الشعب من حق الاطلاع على الحقائق الا ما تشاؤه الحكومة، وكان هذا تطورا خطيرا في مسيرة الدولة الاردنية دفع بها الى طريق الحزب الواحد الذي تسلكه الاقطار الشيوعية، والابتعاد عن التعددية الحزبية التي يتمتع بها او يجب ان يتمتع بها نظام الاقتصاد الحر.

وزارة الاعلام كانت - كما هو الشأن في بلدان العالم الثالث وجمهوريات الموز - وسيلة لتدجين الصحافة لا لاعلاء شانها، فبعد قصر مفهوم الصحافة على المطبوعات، استبيحت حرية المطبوعات في قانون 1955 الذي جعل السلطة التنفيذية جهة ترخيص للحرية، بدلا من ان تكون جهة تنظيم لها فقط، فاشترط القانون «التقدم بطلب الى وزير الداخلية ليرفعه الى مجلس الوزراء الذي له الحق اما ان يمنح الرخصة واما ان يرفض الطلب دون ان يكون قراره خاضعا لا ي طريق من طرق المراجعة» (المادة 8). كما خوّل القانون - وهذا بيت القصيد - مجلس الوزراء صلاحية الغاء رخصة المطبوعات او تعطيلها للمدة التي يراها مناسبة، اذا دعت المصلحة العامة لذلك بقرار قطعي كما في المادة «16».

لم تكن وزارة الاعلام قد انشئت بعد، ولكن ذلك القانون كان مقدمة لها مبشرا ونذيرا، وبالرغم من بقاء بعض التعابير من نظام المطبوعات لسنة 1953 على حالها بشان حرية الصحافة والمكتبة والمطبعة وحق كل شخص في حرية التعبير عن رايه وفي اذاعة الاراء والانباء، الا ان كلمتين صغيرتين قد ادخلتا على هذه الحرية لتسفها من اساسها، فصارت حرية الانسان في اذاعة الانباء والاراء مقيدة الان بان تكون «صحيحة». هذه الانباء والاراء دون ذكر من هو المخول بالحكم على صحتها من عدمها، مما يترك مجالا للاعتقاد بان المخول هو السلطة التنفيذية وليس القضائية، ما دام ان السلطة التنفيذية قد اخذت لنفسها الحق الذي كان للسلطة القضائية بشان القطع في مسالة الترخيص، وصارت الحرية «غير مقيدة الا في نطاق القانون» دون تقرير القانون، بعد ان كانت الجملة تقول في نظام المطبوعات لسنة 1953: «ولا تقيد هذه الحرية في نطاق هذا القانون.».

من الواضح انه جرى تلاعب مقصود بالكلمات وباتقان وفن. بحيث تبدو الامور في ظاهرها وكانه يا دار ما دخلك شر .. وان كل شيء قد بقي على حاله بينما ان كل شيء قد نكص على عقبيه تمهيدا لاستيلاء السلطة التنفيذية الكلي على حق الراي العام في ان يرى وأن يسمع بحرية وأن يعرف الحقائق التي تتعلق بحياة الناس ومصائرهم وان يقولوا رايهم بحرية في ممارساتهم لحق تقرير المصير.

واستمر هذا الزحف غير المقدس ضد حرية التعبير حينما صدر القانون الثالث في 1967/2/10 قبيل النكبة الثانية بقليل باسم «قانون الصحافة والمطبوعات لسنة 1967» الذي لم يعد مقتصرا على تنظيم المطبوعات، وانما هو قد شمل «الصحافة» في هذه المرة، ولكن هذا القانون اقترف اكبر ما يمكن اقترافه من أخطاء وآثام، إذ عرّف الصحافة تعريفا غريبا لا علاقة له بموقعها السياسي فجعلها «مهنة اصدار المطبوعات الصحفية». وقصر بذلك الصحافة رسميا على المطبوعات. في الوقت الذي جرد الصحافة من معناها ومغزاها وحرياتها، وبدات السلطة التنفيذية تتدخل اكثر فاكثر في تحديد شروط العاملين في هذه المهنة السياسية، ولم يبق لانتهاك حرية الصحافة مزيد لمستزيد، اذ ان الدولة في قانون المطبوعات والنشر لسنة 1973 قد عبرت الى تعريف الصحافي بانه «من اتخذ الصحافة مهنة او مورد رزق» وعرفت الصحافة بانها «مهنة اصدار المطبوعات الصحفية» واختلط الحابل بالنابل فاجازت ممارسة المهنة لكل من عمل في جهاز اعلامي رسمي أو خاص لمدة ثلاث سنوات بلا تفريق بين الموظفين في الدولة، وغير الموظفين، في الوقت الذي كان فيه على مثل هذا القانون، ان يفرق، لكي لا تختلط الامور ولا تعرف حدود هذه السلطة من تلك، فاصبح من المسلم به ان تقوم الحكومة بادارة

البقية ص "19"

الى النواب المحترمين:
هل يرضيكم أن تشاهدوا أطفالكم في مراكز الشرطة؟

اليوم وبعد صدور الميثاق، نرى أن الأصوات ترتفع مطالبة بضرورة تحقيق العدالة الاجتماعية، وتطبيق حقوق الانسان، واطلاق الحريات العامة، والغاء الأحكام العرفية وما إلى ذلك. وجميعها مطالبات عادلة وانسانية، ولكن لم اسمع للان من يطالب بتعديل وتحديث قانون الأحوال الشخصية بصوت عال كما هو الحال في المطالب الأخرى، على الرغم من أن الضرر كبير جراء تطبيق قانون الأحوال الشخصية. وهذا الضرر جسيم لأنه يتعلق بمستقبل آلاف الأطفال والأسر ويدمر أهم لبنات المجتمع ألا وهو الطفل والأسرة.

أريد أولاً أن أشير إلى أن قانون الأحوال الشخصية بصورته الحالية هو ارث الدولة العثمانية، وأجري عليه تعديل لا يكاد يذكر عام 1955 وبقي كما هو إلى وقتنا الحاضر اللهم إلا تغيير الاسم. فالدولة العثمانية أسمته قانون الأسرة أو العائلة والان يسمونه قانون الأحوال الشخصية. والآن هناك مشروع تعديل مقدم إلى مجلس الأمة. وبعد سؤال البعض ممن شاركوا في هذا التعديل تبين أن التعديل المقترح لا يلبي أيضا رغبات الناس، ولم يجر عليه تحديث يذكر ولم يخرج بشكله العام عن جذوره العثمانية.

أريد فقط أن أتحدث عن نقطة واحدة أو نقطتين في هذا القانون وليقرر بعدها الأخ القارىء والمواطن والمشرع والسادة أعضاء اللجنة القانونية في مجلس النواب مدى الضرر البالغ الذي يلحقه القانون بالمجتمع. أريد الحديث عن موضوع الأطفال بعد الطلاق وكيف ينظمه القانون وكيف تطبقه المحاكم الشرعية.

أ. في قانون الأحوال الشخصية لاتوجد ولا عبارة أو بند واضح ينظم علاقة الأطفال بالاباء بعد الطلاق، حتى أنه يتجاهل أهمية وخطورة هذا الموضوع، ولم يعر الأطفال أي اهتمام، واكتفى باعطاء الأم حق الحضانة وحرم الاباء من حقوقهم تجاه أطفالهم، وحرمهم من حقهم في الاشراف عليهم والعناية بهم، وسمح لهم «بمشاهدتهم» فقط في ظروف بالغة السوء ومنافية لأي قاعدة من قواعد الانسانية. ولتوضيح ما يجري أريد أن أوضح كيف تحكم المحاكم الشرعية ضمن هذا المجال:

الأب يطلب مشاهدة أطفاله فيقدم طلباً إلى المحكمة الشرعية، ويقوم القاضي الشرعي باستدعاء الأم الحاضنة للأطفال ويطلب منها السماح للأب بمشاهدة أطفاله. فاذا وافقت فلا توجد قضية وهذا ما يحصل نادراً. وأما إذا رفضت وهذا ما يحصل دائماً، إذ ترفض الأم الحاضنة اعطاء الأطفال للأب لبضع ساعات في الأسبوع، يقوم القاضي الشرعي بتحويل القضية إلى رئيس الاجراء، وهنا يصبح الأطفال سلاح الزوجة بعد الطلاق مع كل مخاطر هذا السلاح على الأطفال وعلى المجتمع بشكل عام. عندها يقوم رئيس الاجراء باعطاء الأب حق «مشاهدة» أطفاله. ولكن كيف يأخذ الأب هذا الحق وكيف يتم تنفيذه؟ يقوم رئيس الاجراء بتحديد ساعة أو ساعتين في الأسبوع للأب لمشاهدة أطفاله ويحدد المراكز الأمنية أو ساحات المحاكم أمكنة للمشاهدة. وهكذا يكون الأب قد حصل على حقه ضمن هذه المعطيات التي لا تناسب الكائن البشري ولا تتناسب ومعاني الانسانية أو الأخلاق أو القيم، وليس فيها أي مراعاة لشعور الأطفال ولا للطفولة.

أريد أن أتساءل هل هذه «مشاهدة»! كيف يمكن لأب أن يشاهد أطفاله في المراكز الأمنية وهي عادة لا يعتادها إلا من هو خارج عن القانون أو منحرف؟

هكذا يعتبر القيمون على قانون الأحوال الشخصية والقاضي الشرعي أنهم أنصفوا الأب، ونسوا أن الآباء قد يذهبون مرة أو مرتين إلى المراكز الأمنية لمشاهدة أطفالهم ولكن الأغلبية الساحقة سرعان ما تستنكف عن الذهاب خشية على الأطفال من زيادة الضرر بهم والحاق الصدمة النفسية من جراء هذه «المشاهدة» في هذه الأماكن. وبهذا تقطع أية صلة بين الأب وأبنائه. لأن ذهاب الأطفال إلى بيت الأب هو محرم تحريماً كاملاً في هذا القانون تماماً كتحريم الخمر والميسر والاغتصاب، وتعتبر محكمة الاستئناف الشرعية أن ذهاب الطفل أو الطفلة إلى بيت والدها فيه نزع لحق الحضانة!؟ هذا هو القانون ولا تستغربوا. فانه يطبق في الأردن - وفي القرن العشرين.

الحق يقال ان هذا القانون غير مقنع حتى بالنسبة لمن يأمر بتطبيقه وأعني بعض رؤساء الاجراء، لذا يحاولون جاهدين الالتفاف عليه، وذلك باعطاء الأب أطفاله لبضع ساعات مرة في الأسبوع، مع وضع جواز سفر الأب رهينة في المحكمة. إلا أن السلطات الشرعية العليا تعود وتذكره بالمحرمات وأعني تحريم ذهاب الطفل إلى بيت أبيه مما يضطر رئيس الاجراء إلى العدول عن قراره ويجبر الأب مرة ثانية بمشاهدة أطفاله في المراكز الأمنية أو المحاكم العامة.

انني أريد أن أذكر أن على القاضي الشرعي وعلى محكمة الاستئناف الشرعية وعلى المشرع أن يأخذ بعين الاعتبار الأمور التالية:

1. الطلاق - أبغض الحلال - ولكن هذه سنة الحياة، ولا يجوز أن تهمل توابعه.. كالأطفال.
2. ان حق الأم في حضانة الأطفال لا يلغي حق الأب بالاشراف على ابنائه وأخذهم إلى بيته ليوم في الأسبوع للاشراف عليهم وتلبية احتياجاتهم ومراعاتهم وتربيتهم.
3. لا يجوز أن ترهن مشاهدة الأب لأطفاله بموافقة الأم، ولا يجوز اطلاقاً أن تكون المراكز الأمنية وساحات المحاكم والأماكن العامة أمكنة للمشاهدة.
4. ان عمر الطفل له أهمية بالغة.. فكيف يقبل المشرع أن يوضع طفل في عمر المدرسة في أمكنة كالتي تحدد الان لـ «المشاهدة»، ولا يجوز أن يفترض أن الطفل دائما رضيع حتى ولو بلغ الخامسة عشرة من عمره؟.
5. الدراسات النفسية والاجتماعية والدين الاسلامي يؤكد على ضرورة ابقاء العلاقة بين الأب وأطفاله جيدة وسليمة. لأن هذا ضروري جداً لتطور الطفل ونموه النفسي والاجتماعي.
6. يجب التأكيد على أن بيت الأب هو المكان الطبيعي لوجود الأطفال ومشاهدتهم، لما لهذا من أثر نفسي على الطفل.
7. من الأهمية بمكان اعطاء الأب حق الاشراف على أطفاله ورعايتهم ومراقبة سلوكهم وتوجيههم. وهذا لا يمكن أن يكون أو أن يتم في الأماكن العامة أو بيوت الناس.
8. لا يجوز لأي قانون مهما كان ان يكون وسيلة تدمير وايذاء للطفل وللمجتمع. فلا ضرر ولا ضرار. ولا يجوز استنباط القوانين من أعماق التاريخ.
9. بما أنه يفرض على الأب كافة النفقات كنفقة للأطفال، وأجرة مسكن، وأجرة حضانة، ودراسة.. إلخ، فكيف يجوز أن يحرم الأب من أبسط حقوقه تجاه أطفاله كمشاهدتهم في بيته. أو الاشراف عليهم؟؟

النقطة الثانية التي أريد التحدث عنها في قانون الأحوال الشخصية وهو موضوع الحضانة.

ان حضانة الأم لأطفالها هو أمر طبيعي لابل ضروري، ولكن أرى ضرورة اعادة النظر في الفترة الزمنية - فالقانون يعطي الأم حق الحضانة لأطفالها إلى سن البلوغ ومن ثم يخيّر الطفل في بقائه مع أمه أو الرجوع لوالده. كيف لطفلة حرمت من ابيها طيلة هذه الفترة ان تختار العيش معه؟ ناهيك عن الخطورة البالغة التي تلحقها نتيجة لطول هذه الفترة على الأطفال بخروج الأب من حياتهم نهائياً، حتى ان الطفل سيجة لهذا القانون واستبعاد الأب من حياته يرفض قبول النصح أو الارشاد منه. مما يؤثر على مستقبل الأطفال وسلوكهم وتربيتهم. مع أن الأب يتحمل مسؤولية اطفاله أمام القانون فيما لو جنحوا أو انحرفوا.

لذا أتوجه إلى السادة النواب والى اللجنة القانونية في مجلس النواب والى سماحة قاضي القضاة باعادة التفكير في هذا القانون وكذلك في التعديل المقدم إلى مجلس النواب وأن لا نترك أو نهمل مصلحة الأطفال بل نضعها فوق كل اعتبار. لأنهم لبنة هذا المجتمع وبناته، وان يكون رائدنا في التشريع هو روح الدين، وروح العصر وان لا نتخلف عن عصرنا الحديث، وان نراعي الدراسات العلمية الحديثة حول نمو الطفل وتطوره.

الاتحاد اليوغوسلافي في مهب الريح

يبدو أن عدوى الصراعات القومية، التي تفجرت داخل الاتحاد السوفياتي، في ظل سياسة الاصلاح السياسي والاقتصادي (البيريسترويكا)، قد امتدت لتصيب دول أوروبا الشرقية، بعد أن انحسر عنها ظل الهيمنة السوفياتية.

هذه الصراعات وجدت لها أرضية خصبة في يوغوسلافيا، ثاني أكبر دولة شيوعية بعد الاتحاد السوفياتي، التي تضم مجموعة من الأصول القومية والعرقية، جمعتها سياسة الحديد والنار التي سيطرت على منظومة الدول الاشتراكية.. في عهد التحكم الشيوعي السوفياتي.

وكانت الخلافات القومية والعرقية تعتمل داخل الاتحاد السوفياتي منذ نشأته قبل اثنين وسبعين عاماً.. ولكنها لم تجد لها متنفساً إلا بعد انهيار المنظومة الاشتراكية وسقوط الستار الحديدي الذي جمعها لفترة طويلة من الزمن.

وكما بدأ العديد من جمهوريات الاتحاد السوفياتي باعلان المطالبة بحق تقرير المصير والتحرّر من الصيغة الاتحادية التي جمعت العديد من القوميات، وخاصة في جمهوريات البلطيق، كذلك حصل في يوغوسلافيا الاتحادية. فقد بدأت النزعات الاستقلالية بالظهور والاعلان عن نفسها علناً.. وكان ذلك سبباً في احياء الخلافات المزمنة بين كل من جمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا من جهة وجمهورية الصرب التي تفرض هيمنتها على الدولة الاتحادية من جهة اخرى. وتفجر هذا الخلاف بعد أن رفضت جمهورية الصرب وثلاث جمهوريات أخرى انتخاب ستيبي مسيتش رئيس جمهورية كرواتيا، رئيساً دورياً لمجلس الرئاسة اليوغسلافي في حزيران الماضي.. الأمر الذي دفع بجمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا إلى اعلان استقلالهما من جانب واحد.. مما اضطر الجيش الاتحادي الى التدخل لمنع انفصال الجمهوريتين. وادى ذلك إلى تفجير صراع داخلي بين القوميات المتعددة في يوغسلافيا. وصل حد نشوب اشتباكات مسلحة واسعة النطاق بين الجيش الاتحادي والقوات المحلية في سلوفينيا وكرواتيا.

وبعد وساطات عدة قامت بها مجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة، ومجموعة الدول المشتركة في معاهدة الامن الأوروبي.. تم التوصل إلى اتفاق بين الأطراف المتنازعة لوقف القتال وعودة الجيش الاتحادي إلى ثكناته، مقابل قيام كل من سلوفينيا وكرواتيا بتعليق استقلالهما لمدة ثلاثة أشهر، تجري خلالها مفاوضات برعاية الترويكا الأوروبية، على أمل حل النزاعات القومية والعرقية داخل يوغوسلافيا بالطرق السلمية. كما تم الاتفاق على أن يتسلم رئيس جمهورية كرواتيا منصب رئاسة مجلس الرئاسة اليوغوسلافي الذي يتولى في الوقت ذاته مهام القائد العام لقوات الجيش الاتحادي.

وقد وقع الزعماء اليوغوسلاف على خطة سلام طرحتها مجموعة السوق الأوروبية المشتركة، تعتبر بمثابة الفرصة الأخيرة لوقف انزلاق يوغوسلافيا نحو حرب أهلية شاملة، تكون أقل نتائجها تفكيك الدولة الاتحادية إلى مجموعة من الدويلات العنصرية والهزيلة.

وتقضي خطة السلام هذه باتخاذ اجراءات تؤدي إلى تسوية عاجلة للصراع بين جمهورية سلوفينيا والجيش الاتحادي، وتفتح الطريق أمام مؤتمر مائدة مستديرة للتفاوض على جميع جوانب مستقبل الاتحاد اليوغوسلافي.

وفي هذا الاطار قال ميلان كوشان رئيس جمهورية سلوفينيا ان الاتفاق على خطة السلام لا يعني أن بلاده قد تخلت عن استقلالها. وأضاف أن الطريق إلى الاستقلال سيكون طويلاً، ولكن بعد ثلاثة أشهر (وهي المهلة المحددة للمفاوضات اليوغسلافية) يجب أن يكون هذا الطريق قد اكتمل.

وينطبق هذا الحال على جمهورية كرواتيا التي تصر هي الأخرى على مطلب الاستقلال عن الجمهورية الاتحادية.

وفي هذا الاطار أيضاً أثارت بعض التصريحات الألمانية شكوكاً أوروبية حول ما أسمته بمطامع بون في خلق سلسلة من الدويلات على انقاض الاتحاد السوفياتي القديم. وأكد هانس ديترش غينشر هذه الشكوك حين أعلن أن بلاده لن تتخلف في مجال الدفاع عن حقوق الانسان والأقليات وحق الشعوب اليوغسلافية في تقرير المصير.

واتهمت صحيفة بوربا اليوغوسلافية ألمانيا بأنها تتصرف على الساحة الأوروبية بأسوأ طريقة ممكنة.

وحذت الصحف الفرنسية حذو الصحيفة اليوغوسلافية الاتحادية. فقد وصفت صحيفة لوموند الفرنسية ألمانيا بأنها تتصرف وكأنها مسؤولة عن حماية السلوفينيين والكروات. فيما ذهبت صحيفة ليبراسيون إلى القول بأن بون تسعى إلى اقامة منطقة ناطقة باللغة الألمانية تربط ألمانيا بالنمسا وسلوفينيا التي تتوق للعودة الى امبراطورية هابسبورغ. اما صحيفة لومانيتية الشيوعية فقد اتهمت بون باشعال صراعات يوغوسلافية لا تحتاج أصلا إلى أي وقود آخر.

وعلى هذا يبدو أن مهلة الثلاثة أشهر، التي منحت للتفاوض السلمي فيما بين الزعماء اليوغسلاف، ما هي الا فرصة لالتقاط الأنفاس، وأن الأبواب ما زالت مشرعة أمام تجدد الصراعات القومية، بما يجعل اليوغسلاف في مهب الريح!!

ماذا بعد

□ توجان فيصل □

تهمة اسمها «الاستهتار بالرغبة»!

لفتت نظري كثيرا هذه التهمة الديمقراطية التي اسمع بها لاول مرة والتي تسمى «الاستهتار بالرغبة» ويهمني جدا معرفة ابعادها وعقوباتها والى اية جهة ترفع الشكاوي بشأنها، كي يتمكن الناخب الاردني من محاسبة ومعاقبة هؤلاء الذين استهتروا برغباته، رغم انه هو الامة بمعناها الفعلي، وهو بالتالي مصدر السلطات كلها حسب دستورنا.

ان «الامة» ليست تعبيرا مجازيا يمكن التلاعب به وتجييره، لا ي من السلطات الثلاث او الى اية فئة او ايدولوجية، بل هي كيان من لحم ودم.. هي الشعب الاردني.. هي اعداد من البشر حية، لهم اسماؤهم الثلاثية والرباعية وبطاقاتهم الشخصية وجوازات سفرهم وعلاماتهم الفارقة التي تحول دون ان ينتحل اي منهم صفة ودور ونفوذ الاخر، ولكنها لا تفرق بين واحد واخر في درجة النفوذ. فنفوذ الصوت هو هو بغض النظر عن غنى او فقر صاحبه او تسلسله في سلم الامتيازات الخلقية «بفتح الخاء» او الاجتماعية.

لقد ثبت بما لا يقبل الشك، ولا يستلزم تفسير اي مجلس عال للدستور او القانون، ان هذا الشعب قد تم الإستهتار برغباته في اكثر من موقع من قبل مجلس النواب.. فهذا الشعب كان يرغب في رفع الاحكام العرفية عنه، وجاء مجلس النواب ليزيد من سطوتها بان اعطاها «شرعية» جديدة بموافقته على استمرارها.. وهذا الشعب كان يرغب في محاسبة سارقيه ومستغليه، فجاء مجلس النواب ليميع الحسابات ويعفو عما مضى وعما هو آت، فيغض الطرف عما يجري من تصعيد للغلاء ويوافق على ان يدفع الشعب ديونا لم يقبضها هو، وثمن اخطاء لم يرتكبها هو، في حين ان القابض والفاعل ما زال خارج دائرة المحاسبة والدفع.. كان هذا الشعب راغبا جدا في التخلص من المحسوبية والوساطات، وفي الحصول على فرص تعليم عادلة وحقوق عمل متساوية، فاذا بعض النواب يفصل ويعين حسب رغبته اذا وزر، ويتوسط ويضغط على الوزراء والمسؤولين اذا لم يوزر، ليوظف الحسيب والنسيب وليسلب الطالب المتفوق حقه والطالب الفقير صدقته..

وكان هذا الشعب، فوق كل شيء يرغب في الحرية.. حرية تشكيل الاحزاب وحرية الراي والتعبير بكافة وسائل الاعلام وانواع الفنون، فجاء مجلس النواب ليبارك كل ما من شأنه تعطيل او تأجيل ظهور قانون الاحزاب. وبلغ بعض النواب حد ان يسعى لمصادرة حرية الراي الاخر في الصحف وحرية الذوق الاخر في الفنون واساليب الحياة، ووصلت محاولات قمع الراي الاخر باحدهم حد محاولة مصادرة شعر ورؤية شاعر ومحاسبة اجهزة الاعلام التي استضافته ومحاكمة المذيع ليس - وهذا قمة العجب - على رايه بل على مجرد سؤاله او تساؤله.. فحتى حق السؤال حاولوا مصادرته باسم الديمقراطية الى جانب الراي والفكر واللفظ والمطبوعة.

واتساءل هنا، رغم محاولات مصادرة حق التساؤل، هل يقف الامر بين الشعب ونوابه عند «الاستهتار بالرغبة» أليس الوعد الانتخابي هو الوثيقة الملزمة للنائب؟؟ اليست هي العملة الوحيدة المشروعة لشراء صوت الناخب؟؟ فاذا قبض الناخب غير ما وُعد «بضم الواو» الايعتبر هذا خرقا لأهم دستور وأهم قانون في العالم وهو القانون الاخلاقي الذي ينص على ان وعد الحر دين عليه؟

اقول قولي هذا واستغفر الله للوابنا المحترمين باستثناء عدد قد لا يتجاوز العشرة.. ذلك ان الدستور - الذي ننصح غالبية نوابنا بقراءته او اعادة قراءته او محاولة فهمه، كل حسب حاله - يعطي في الفقرة الاولى من المادة 95 الحق لعشرة او اكثر من اعضاء مجلس النواب اقتراح القوانين، وبالتالي الالغاء او التعديل. واذا وافق المجلس اخذ المشروع خطه التشريعي وحتى اذا رفضه المجلس يستطيع هؤلاء حسب الفقرة الثانية من نفس المادة اعادة طرحه في دورة قادمة. اي ان الباب كان مفتوحا دوماً لتحقيق رغبات الشعب الآنفة الذكر بهذه الوسيلة اذا صح ان الوسائل الاخرى عُدمت؟؟. ولماذا لم تعالج في الدورات العادية السابقة كل هذه القوانين التي تحاول الان مزاحمة قانون الاحزاب والمطبوعات وحتى اجراءات الغاء الاحكام العرفية على وقت هذه الدورة الاستثنائية؟؟ وهل صحيح ان وقت الدورات السابقة لم يتسع لها وقد اتسع لخلافات وخطابات ومطالب خدمية لا علاقة لها بامكانات الدولة او مصالح الشعب، كادت ان تصل الى المطالبة بان تلاحق الطريق وخطوط الماء والكهرباء والهواتف اصغر راع انتخب نائبنا الكريم في تجواله مع قطيعه عبر فيافي المملكة؟؟.

نذكر الذين نسوا او تناسوا القواعد والضوابط الديمقراطية، والذين تهيأ لهم ان النيابة القلاب وليس انتخاباً، بان النائب يملك حق منح او حجب الثقة عن الحكومة وحق محاسبتها، ولكن الشعب هو الذي يملك في النهاية حق حجب او منح الثقة للمرشح كي يصبح نائباً.. فالشعب هو الامة الفعلية في دستورنا، وما النواب واعضاء الحكومة سوى نفر محدود جداً من هذه الامة التي هي مصدر السلطات، ورغباتها فوق كل الرغبات، وبالتالي لا يحق لأحد الاستهتار بها..

الديمقراطية.. ورفع الشعارات على رؤوس "الشباري"!!

أسبوعيات — سلطان الحطاب

اكتسحت حكومة طاهر المصري في الشارع الأردني مساحات جديدة لم تكن تصلها الحكومة السابقة. لاستعصاء الوصول ولتسلح تلك المساحات بما يمكنها من أن تحجب الثقة عن الحكومات. أو تبقى علامات الاستفهام في وجهها مرفوعة.. فالمعارضة التي كانت تحت الأرض باستمرار. وفي معظم الأحيان.. كانت تضرب في جذر الحكومات وتجعل ورقها الظاهر للناس أصفر ذابلاً.

وبقيت لعبة الحكومات مع الشعب تاخذ أشكالا مختلفة من المد والجزر ولكن سمته العامة كان «جزراً» عبر أربعة وعشرين عاماً إلى أن كان يوم الأحد 1991/7/7 يوم سقوط الأحكام العرفية. التي لم تجرؤ أي حكومة سابقة أن تهزها عن أشجارها وأغصانها لتسقطها. رغم ما كان يسببه ثمرها لمتناوليه من أمراض ومآس ودفع ثمنها المجتمع كله وتبدت في ايقاعه المختل في حياته الاجتماعية والاقتصادية..

في حكومة «بدران» أشارت أصابع كثيرة إلى الأحكام العرفية وطالبت بازالتها من وجهة الديمقراطية حتى تصبح الطريق سالكة. ولكن هذه الأصابع لم يكن ينظر اليها. بل وكانت الحكومة تتجاوز النداءات المطلقة في الشارع باستمرار، وتغطي على مواقع الخلل بدخان كثيف من التصريحات واللف والدوران والتسويغ، وتستعين بقوى كبيرة في البرلمان لتجعلها تتحدث عن مسائل أخرى. أقل أهمية من الغاء الأحكام العرفية حين اعتبرت تلك القوى أن الغاء الأحكام العرفية يخدم الأيدلوجيين اليساريين وغيرهم ممن هم قريبون منهم.. وبالتالي كانت أولويات نواب الحركة الاسلامية في البرلمان مختلفة عن أولويات ممثلي القوى الأخرى..

مع بداية مرحلة جديدة في حياة الأردن السياسية ودخول التجربة إلى منعطف جديد فان ثمة ملاحظات لابد من ذكرها والتنبيه لها حتى لا تصطاد بعض القوى في مياه عمدت مسبقاً لتعكيرها، وحتى لا تغطي جهات وأشخاص ومصالح نفسها بأغطية ملونة لا تعكس حقيقتها. ولا تظهر ما تخبئه ضدها..

فحكومة طاهر المصري خلاصة لتجربة ومعاناة أردنية طالت، ووضع حد لما يمكن تسميته بالصراع أو وهم الصراع في الشارع الأردني. وأيضاً بلورة لمفهوم الأسرة الواحدة، ولوجه الأردن الداخلي ليشاكل وجهه الخارجي المعروف للعرب وللعالم..

مجدداً.. ومن الكثيرين الذين استفادوا من المسيرة أو كانوا فيها يمثلون مواقع، ويتحملون مسؤوليات عن الصواب والخطأ.. يعودون ليثرثروا، ويعلنوا ثرثرتهم مرة. ويخلوها مرة أخرى في محاولات مستميتة للتحريض وايهام الجمهور بأن الخيار الديموقراطي ممتاز ولكن.. ثم يجري التشديد على و «لكن» والنفاذ من خلالها. واطلاق الرصاص والنقد الأسود على الخيار الديمقراطي نفسه..

لقد كشفت الديموقراطية الوليدة عن أن هناك نفوساً مريضة وأن هناك «دمامل» لم يجر تفجيرها. وأن هناك قيحاً وجروحاً جرى دملها.. كما كشفت الديموقراطية عن أن هناك فئات وشرائح سارعت لركوب «أعلى الخيول». وشقت الصفوف بوسائل مشروعة وغير مشروعة. لتنتهز وتصل في محاولة منها أن تعيد شعار «خياركم في الجاهلية، خياركم في الاسلام» فتوهن المسيرة وهي تبيع كلاماً ظاهره الرحمة وباطنه العذاب!!!

في الصالونات التي أصبحت «موضة» عمان الأخيرة. يقوم حوار متنوع وعديد الوجوه، بعضه مخلص ساهم مساهمة ممتازة في بلورة التجربة وتقريب وجهات النظر وتعميدها ودفعها للأمام بغض النظر عن الغلبة فيه لوجهة النظر هذه أو تلك. وبعضها يوزع كلاماً شائناً. ويضع عصياً في الطريق ولا يتقي الوطن ومسؤولية المحافظة عليه، حيث يرفع البعض شعارات الديموقراطية على رؤوس «الشباري» وحيث يلفون تحت العباءات خناجر، ويطلقون سما زعافاً..

في العمى الذي تولد في بعض العيون نتاج وهج الديموقراطية القوي الذي اكتسح كثيراً من الأماكن المعتمة والرطبة فأصاب «العشى» عيون البعض من الذين لم يتوقفوا عن مواصلة الحركة التي تؤدي إلى تحطيم كثير من الأسس والمفاهيم والتوافقات دون أن يعلموا أو حتى بعلمهم ولغرض في نفس يعقوب!!

في أحد الصالونات التي حضرتها أخيراً تبدى كلام كثير خطر يمس الوحدة الوطنية. ويهجم عليها بسكين، ويحاول النقاش فيه أن يصنع فرضيات واهمة، وأن يسقطها على الواقع ليشكل منها قناعات ونتائج برسم البيع للذين لا يعرفون الا جزءاً من الحقيقة..

لماذا بدل التشديد على الوحدة الوطنية تحاول فئات نراها ونسمعها أن تقطعها إلى أجزاء. فتبدأ «بهذا فلسطيني» و «هذا أردني» دون أن تعلم أنها ستصل إلى أن هذا «شمالي» وهذا «جنوبي» واربدي وكركي.. ومسلم ومسيحي.. فإذا كانت بعض الأطراف قد ارتضت بطروحات ضيقة وفاسدة لأنها لا تمسها. فإن سحر الاقليمية الضيقة سوف يرتد فوراً على السحرة ليصيبهم أنفسهم.. وأنذاك تكون البصرة قد خربت..

أحس أن الواجب يفترض أن تكون الديموقراطية قوية ومسلحة وذات أسنان. وأن الديموقراطية وهي تأخذ موقعها بيننا ومعنا بعد عناء، لا يجوز المساس بها إلا بشرعية، وإلا كان العدوان عليها اغتصابا، واساءة ونيلاً من الشرف والكرامة.. وحتى تستطيع الديموقراطية أن تستمر. وأن تؤتي أكلها فإن المطلوب من الجميع اليقظة. والضرب بيد من حديد على مثيري الفتن والقلاقل والذين يبشرون بغير العصر الديموقراطي وشروطه الموضوعية اللائقة بالأردن، وطناً وتركيبة اجتماعية وسياسية..

«النفس الكريه» الذي يطلقه بعض من أصبحت أفواههم مريضة فلم يعودوا يستسيغون طعماً، لابد من تحديد مواقعه، وحصاره بالحوار والديموقراطية أيضاً. فإن ارعوى اصحابه كان الحوار علاجاً. والا فان للديموقراطية دستوراً يحميها ويعزز منزلتها ويحفظ حقوقها على الجميع..

ما الذي نتوقعه من شخص أو جهة أو تكتل حين يسمي نفسه وسطاً. أو «وسطية» غير التمسك بالانجاز الوطني والحضاري لمجتمعنا. وغير الدعوة للحوار بتوازن واعتدال.. وغير نشر فكر «الوسط» الحافظ للاتجاه العام.

كيف يمكن أن يقبل «وسطيا» من يريد التفريق والدعوة للقسمة وتدمير الصيغ الحافظة للتركيبة والجذر؟

وكيف يمكن أن يقبل «وسطياً» من أراد أن يحذف باتجاه اليمين بشكل عملي. رغم استمرار لهجته. أو من يريد أن يبيع لهجة لليسار في حين لا تتم الممارسة عن شيء..

نحتاج إلى وقت كاف للفرز.. ونحتاج إلى وعي ويقظة لنضع كثيراً من «الطواقي» المخلوطة على بعض الرؤوس المكشوفة لنستبين «اللعبة» التي بدأتها بعض القوى. واتخذت من نهج «تلبيس الطواقي» طريقها باتجاه افساد الزرع والضرع..

لا نشفق على التجربة. ولا على أنفسنا. لأننا نضجنا وأصبحنا قادرين على كشف الغث من السمين. والفاسد من الصالح، من البضاعة التي يجري بيعها لنا في كل الأوقات والمواسم..

نطالب بمراقبة «طبيخ الأحزاب» وفحصه وتحليله وأخذ عينات منه لمختبر الديموقراطية. لنتأكد أنه خلو من الأمراض والجراثيم الفاتكة بالوحدة الوطنية. ونطالب أن يكون المختبر الأول المقام متخصصاً في هذه المسألة تحديداً. فهناك مسائل عديدة أخرى قد نتفق عليها وقد نختلف لكنها لن تضرب في تركيبتنا أو تشعلها أو تشوشها ويمكننا تأجيلها. أما الذي لا يؤجل ولا يسمح به فهو الاجتهاد حول الوطن ووحدته.. اذ لا مجال في هذا. لأن الوطن ليس وجهة نظر!!

... فالديموقراطية لم تقم، ولم تأت بعد طول انتظار ومكابدة لتهدم ما بنينا في الزمن الصعب، ولا من أجل أن نقسم أو تجزىء أو تفتت. وإنما جاءت من أجل أن تكون وسيلتنا لنقل وطننا إلى ميدان أرحب من التقدم والتطور والمنعة في وجه التحديات. ومن أجل تكريس السلام الاجتماعي والمكاسب الاجتماعية والاقتصادية والبحث عن أنجع الحلول لمواجهة مشاكل البطالة وتحسين مستوى التعليم وتمهين الأيدي العاملة، والارتقاء بالمستوى الصحي والاستغلال الأمثل للموارد والحفاظ عليها.. وأيضاً جاءت الديموقراطية لتشكل لنا كشف حساب واضح لحقوقنا وواجباتنا وكيفية التعامل معها بصيغة تحفظ لوطننا امكانيات نستطيع معها أن نعيش ونتعايش بشرف وكرامة.



تهنئة من الاعماق

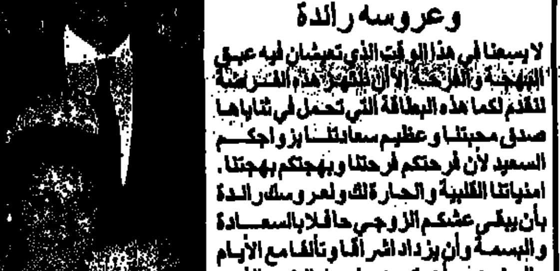
بمناسبة حصول الطالبة ملاك ولس الجراجشة على المرتبة الاولى وبتفوق بمدرسة ام البساتين الثانوية للبنات.. تهانينا والف مبروك.

تهنئة من الأعماق

بمناسبة زفاف السيد اسعد العبادي على الآنسة سميرة العبادي

زفاف ميمون ثماره البنون
★ تهانينا وألف مبروك ★

تهنئة بمناسبة الزفاف



الى العروسين: جعفر المصري وعروسه رائدة

لا يسعنا في هذا الوقت الذي تعيشان فيه عبق البهجة والفرحة الا ان نتقدم لكما هذه البطاقة التي تحمل في ثناياها صدق محبتنا وعظيم سعادتنا بزواجكم السعيد لان فرحتكم فرحتنا وبهجتكم بهجتنا. امنياتنا القلبية والحارة لك ولعروسك رائدة بأن يبقى عشكم الزوجي حافلا بالسعادة والبسمة وأن يزداد اشراقا وتألقا مع الأيام والسنين وبأن يكون عامرا بالبنين الذين سيرفدون شجرة عائلتنا المباركة بالأحفاد والأمجاد باذن الله.

والدك ووالدتك واخواتك

عنهم أخوك نجم المصري وزوجته سحر

ليست الانتفاضة حدثاً عفوياً في حياة هذا الشعب الأعزل، وإنما جاءت نتيجة تراكمات الضغط الممارس عليه... فالاسرائيليون لم يعوا بعد، قاعدة.. الفعل، ورد الفعل..، رغم أنهم يدرسونها لأطفالهم في مدارسهم «المترفة».. أما الأطفال الفلسطينيون، وخاصة في المخيمات، فالهم تعاملوا مع هذه القاعدة بروح من الفطرة، كون «الفعل» هو الذي اجتث جذور العديد منهم عن طريق الابعاد، أو الاعتقال، أو الأحكام المؤبدة، فجاء رد فعلهم «جامحاً» ليتناسب مع حجم الضغط الممارس عليهم وعلى آبائهم وأقاربهم وأبناء شعبهم.

ولما عجز الصهاينة عن خنق صدى الانتفاضة الفلسطينية المتقدة من سنوات، واخماد هذه الشعلة الحية أو اطفائها.. عمليا على مختلف الصعد، وخاصة الاعلامية منها، واجهتهم حقيقة ان هذا الصوت المدوي في آفاق فلسطين، يحمل خاصية الانتشار في آفاق العالم أجمع، وبرغم محاولات العدو «الدعائية» التي يبثها عبر وسائل اعلامه المختلفة، في الداخل والخارج، من حيث أن هذه الانتفاضة هي «أعمال شغب» ليس إلا.. غير أن «الحقيقة» سرعان ما كشفت زيف هذا الادعاء، فجابت الانتفاضة آفاق الدنيا، حاملة هموم احتلال للأرض دام عقودا.. ومن هنا، كشفت مختلف وسائل الاعلام، بما فيها تلك التي عرف عنها انحيازها للعدو، ودفاعها عن وجوده «الباطل» فوق أرضنا، كشفت ممارسات العدو البغيضة بحق هذا الشعب الصابر المرابط فوق أرضه.. وتاليا ملخص لما نشرته صحيفة أوروبية بلسان أحد أطفال الحجارة، يروي فيها بطريقته الخاصة بعض الممارسات:

أنا فلسطيني اسمي كريم وابلغ من العمر ثلاثة عشر عاما، اعيش في احد المخيمات، قرب بيت لحم ولا زلت ادرس في الصف الرابع الابتدائي.. انه ليس ذنبي فقد منعتني سلطات الاحتلال من الذهاب الى المدرسة منذ ثلاث سنوات، فمنذ اليوم الاول الذي انطلقت فيه الانتفاضة اغلقت السلطات الاسرائيلية مدارسنا، يقولون: «اننا نتجمع - نحن الاطفال - في المدارس كي نتظاهر»، ولكن الحقيقة تقول: «انهم يحاولون محو العلم من اذهاننا وتحويلنا الى شعب جاهل».. ليس لدينا دار للسينما، او ملاعب للعب.. ليس لدينا العاب نلعب بها في المخيم.. الشيء الوحيد الذي نملكه هو انفسنا، حيث نخرج لنلعب مع بعضنا نحن اطفال فلسطين.. نلعب «استغماية» ولكن علينا الانتباه فسيارات الاسرائيليين المدججين بالسلاح تمر في اي لحظة، حيث يطلقون علينا الرصاص والقنابل المسيلة للدموع ولكي ندافع عن انفسنا نقوم بالقاء الحجارة عليهم، ونوقد النار في العجلات غير المستعملة فنسد بها الشوارع بالاضافة إلى الحجارة الكبيرة كي نقطع عليهم الطريق... وبعد ذلك نركض بسرعة كي لا يستطيعوا الامساك بنا، وفي كثير من المرات لا ننجح في الافلات من بين ايديهم فقد القوا القبض على بعضنا وسجنوا منا البعض، وارغمونا على تنظيف الشوارع من الحجارة.. قتل الكثيرون من اصدقائي وبقي اخرون ولكنهم معاقون.. وكثيرون منا يتصرفون بذكاء.. فيفلتون من بين ايديهم.. وفي احدى المرات مرت احدى السيارات العسكرية بينما كان أحد رفاقي يرفع علم فلسطين على عمود للكهرباء.. ففاجأته الدورية وارغمته على النزول وصاح رجالها به «لماذا تعلق العلم» فأجابهم «كنت احاول انزاله فقد امرتني دورية سبقتكم بانزاله».. تركه الجنود، واستطاع بذكائه الافلات منهم..

عائلتنا كبيرة ولي من الاخوة ثلاثة ومن الاخوات أربع. وتعمل والدتي كثيراً ولي في المخيم كثير من الاصدقاء.. نتعلم خارج المدارس التي اغلقتها سلطات الاحتلال، فاخواننا الاكبر منا سنا يقومون بتدريسنا.. لا يعمل والدي عملا منتظما فهو ينهض كل صباح للتفتيش عن لقمة العيش، فالكثيرون منا عاطلون عن العمل.

عندما ننام تذهب والدتي لتنويم إخواني الصغار، أما والدي فيقترب مني ليقول لي: «اذا ما سالوك عن طارق «أخي الاكبر» اتعرف ماذا تقول؟؟ فأجيبه «نعم يا والدي - انه ليس هنا ولم اره منذ زمن».. في اخر ليلة قضيتها في بيتنا ركل الجنود الاسرائيليون باب منزلنا وقالوا: ان لكم أن تغادروا البيت.. فقد حان وقت نسفه.

□ الطفل القضية.



□ لا يريدون لنا العيش حتى خلف اسوار بيوتنا!.



فضائح الشرطة الأمريكية
انه أسود



□ قضية روداي كينج اثارت الراي العام في امريكا والعالم.

لم تكن قضية الضرب الوحشي المبرح للشاب الامريكي الاسود «روداي كنج» الا قضية واحدة من اصل 15000 قضية ضرب بلا سبب قامت بها شرطة «لوس انجليس» خلال ال ستة اعوام الاخيرة في الولايات المتحدة الامريكية.. قام بتصوير عملية الضرب احد المارة الذي اراد اختبار مقدرة الة تصويره.

عرضت الشاشات الأمريكية الصغيرة ومن بعدها بساعات قليلة كل شاشات التلفزيون في اوروبا والعالم فيلم عنف يختلف اختلافا كبيرا عن باقي الافلام.. واختلاف هذا الفيلم ينحصر في المصدر الذي اتى منه الفيلم فمصور الفيلم هو احد المصورين الامريكيين الهواة «جورج هولداي» الذي أراد تجربة الة تصوير الفيديو الجديدة لديه فقام بتصوير وحدة كاملة من الشرطة الامريكية مسلحة بالهراوات تنقض على الشاب الأسود «روداي» فتوسعه ضربا وحشيا وبدون اي سبب ظاهر.

الشاب الزنجي «روداي كينج» 25 عاماً، الذي أفرجت عنه سلطات السجن بكفالة مالية، بعد ان قضى في السجن مدة عام كامل ظهر في الفيلم وقد انهالت عليه الشرطة ضربا بالهراوات وركلا بالاقدام في راسه وجسمه وقد استمرت الشرطة بضربه حتى بعد ان سقط على الارض مغشيا عليه.

وبعد ساعات قليلة من عرض الفيلم من محطة بث تلفزيونية خاصة في لوس انجليس «KTLA» بدات ردات الفعل الاولى. حيث انطلق الوف المتظاهرين في الشوارع يرددون شعارات ضد التفرقة العنصرية، ويطالبون باستقالة مدير الشرطة «داريل جيتز» بينما طالبت اتحادات مؤيدة للحريات العامة وحقوق الانسان بتدخل واشنطن. وتدخل القضاء.. وقبل ان يمر اسبوع واحد على هذا الحدث. القي القبض على بعض رجال الشرطة بتهمة تورطهم في عمليات هجوم بالضرب بدون سبب وحاليا يواجه أفراد هذه «العصابة» من الشرطة الامريكية حكما بالسجن عليهم من 4-7 سنوات، بينما وضع اخرون رهن التحقيق من قبل ال «FBI» ولقد ارغمت هذه الفضيحة التي قامت وسائل الاعلام بنشر احداثها - الحكومة المحلية على التدخل السريع.

15000 عملية ضرب

صرح المدعي العام للولايات المتحدة الامريكية «ديك تورن بيرج» ان وزارة العدل الامريكية ستدعو الى اعادة دراسة كل قضايا الضرب التي قامت بها الشرطة ضد المدنيين خلال الست سنوات الاخيرة، وقد بلغ عدد هذه القضايا 15000 قضية!.

وفي لقاء للضحية «روداي كينج» مع شاشات التلفزيون صرح وهو جالس على كرسي خاص بالمعاقين: «انه مصاب بـ 12 كسرا في الجمجمة، وكسرين في الوجه، وبحروق في الصدر. واعطاب في الدماغ وجروح داخلية عديدة، وقد اثبت كل هذه الاصابات تقرير الطبيب الشرعي»، وجابه مدير الشرطة «داريل جتيز» كل هذه الاحداث، وردات فعل الناس بلا ابالية، وبرود شديدين، حين قال «لن استقيل بعد خدمة 40 عاما في الشرطة».. وكذلك فليس لي اي علاقة لا من قريب او بعيد بما حدث».

كان كلامه تحدياً وكان موقفه اصرارا على العنف والتفرقة العنصرية خاصة في لوس انجليس التي تبلغ نسبة الملونين فيها 60% من تعداد السكان وفي دراسة للراي العام قامت بها ال «CNN»، تظهر ما يلي:

- ان عددا كبيرا من المدنيين «48%» يعتقد ان اعمالا من العنف من قبل الشرطة تصدر ضد المدنيين بين حين واخر.
- ان المحرك الاساسي للحدث الاخير من العنف كان التفرقة العنصرية «43%» من المدنيين».
- «67%» من الناس يطالبون بان يقوم القضاء في البت في مثل هذه الاحوال وليس الشرطة.
- ان مدير الشرطة مسؤول عن العنف.. «50%» من الناس قالوا ذلك.
- «63%» من الناس قالوا: «ليس من الضروري استقالة مدير الشرطة»..

قضية ضرب «روداي كينج» اثارت كثيرا من التساؤلات والمشاكل.. لماذا كان كل هذا الاهتمام بهذه القضية بينما تشهد الشوارع الامريكية الوفا من مثل هذه الاحداث؟ ولماذا الان بالذات.. هل السبب يكمن في ان الناس يريدون محاكمة الشرطة المتوحشة التي لا تجد الا العنف وسيلة لها في التعامل مع الناس؟؟.. ام ان الناس يريدون عزل مدير الشرطة الذي لا يعزل الا لسبب وجيه؟؟ سواء استعمال السلطة، او الامتناع عن تنفيذ الواجبات المناطة بها.

لقد اعترف عمدة «لوس انجليس» «توم برادلي» إنه على خلاف، مع مدير الشرطة، وانه كثيرا ما وقعت بينهما مشادات وخلافات، خاصة في السنوات الاخيرة دون ان يستطيع زحزحته عن منصبه.

وهكذا أثبتت وسائل الاعلام بما فيها الشاشة الصغيرة مقدرتها على توجيه وتكوين الراي العام. فقد استطاعت احدى كاميرات الفيديو لاحد الهواة بالاضافة الى وسائل الاعلام اثارة ضجة في امريكا لا تنتهي ضد «الشوفينية» والتفرقة العنصرية التي تتمسك بها الشرطة الامريكية..

□ بالاضافة الى الجروح الظاهرة على الضحية فان هناك كسورا في الجمجمة والوجه وجروحا داخلية وحروقا في الصدر سببتها شرطة لوس انجليس.

تكنولوجيا الوراثة.. في عالم الزراعة

بذورة مطورة.. بطاطا من نوع جديد، بفعل التدخل في الخلايا الجنسية للنبات. حلل العلماء المادة الجنسية في النبات وتدخلوا في جيناتها، وتطورت تكنولوجيا الوراثة فزرعوا نباتات الأرض وأجروا عليها طفرات علمية.. وهنا يدور في خلد العلماء سؤال خطير: (ماذا لو انطلقت في البيئة الطبيعية ميكروبات أو فايروسات جرت عليها تجارب فجعلت منها مايكروبات وفايروسات أخرى بفعل الطفرة؟ ماذا يحدث لو أن نباتاً تصرف بطريقة مخالفة لما قدر له من قبل العلماء؟؟، قد يكون التفاعل فيما بين المادة الجنسية الجديدة والمحيط الطبيعي «خارج المختبر» مختلفاً جداً، وقد يكون خطيراً.. فماذا إذاً سيكون عليه تفاعل الفايروسات والبكتيريا المحيطة بالنبات الجديد؟؟).

الألمان يمنعون زراعة هذه «النباتات الطفرة» في المحيط الطبيعي خارج المختبر، لكن هذا لا يحدث في أمريكا والبلاد الأوروبية الأخرى. ولكن لماذا تجرى هذه التجارب؟؟.. السبب الأول - كما يقول العلماء - «لتقوية مقاومة هذه النباتات ضد الحشرات ولزيادة فاعليتها من ناحية طرق استعمالها واستهلاكها، فقد نزل إلى السوق تبغ خال تقريبا من المواد المضرة بصحة الانسان، وبطاطا لا تحتوي إلا على نوع نشا واحد يوفر على صناعة الغذاء عمليات كبيرة بغية فصله عن باقي المواد النشوية الموجودة في حبة البطاطا، فيوفرون بذلك الكثير من الجهد والمال وينطبق هذا على كثير من النباتات. لكن التقدم وكما يحمل إلينا الكثير من الفوائد فإنه يحمل في طياته الكثير من المضار والأخطاء، فحذار حذار.. هكذا يقول العلماء الألمان.



العوامل السياسية خفضت الأسعار

اتجهت اسعار الاسهم المتداولة في سوق عمان للاوراق المالية الى الهبوط، وسط عمليات تداول محدودة خلال الاسبوع الماضي.

وجاء انخفاض الاسعار اساسا بسبب تلويح الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية جديدة للعراق. وهو الامر الذي يخفف الامال بالنسبة للاستقرار في المنطقة ولعودة النشاط التجاري مع العراق الى طبيعته وتخفيف الضغوط الاقتصادية التي يتعرض لها.

وتاثرت السوق سلبا كذلك بتوجه محدود لشراء الدولار توقعا لاستمرار ارتفاع سعر صرفه مقابل العملات العالمية. أيما لم تظهر اي ردود فعل بالنسبة للاجراءات والتوجيهات التي اعلنها مجلس الوزراء الجديد فيما يشير إلى أن السوق ينتظر المزيد من الوضوح بالنسبة للسياسات الاقتصادية.

وقد تم خلال الاسبوع الماضي اعلان اول ميزانية نصف سنوية.. حيث اعلنت شركة المحفظة الوطنية للاوراق المالية انها حققت ربحا يبلغ 575 الف دينار خلال الاشهر الستة الأولى من العام الحالي اي ما يعادل 38% قياسا على راس المال.

وعلى الرغم مما تظهره الميزانية من نتائج مبشرة الا ان سعر اسهمها تعرض لتراجع طفيف بدلا من ان يتجه للارتفاع.

وينتظر ان يتوالى اعلان الميزانيات نصف السنوية خلال الاسابيع المقبلة. وهي ميزانيات ذات دلالة هامة بالنسبة لاداء الشركات للعام الحالي. ويتوقع ان تتحكم باداء السوق، ويرجح ان تدفعه نحو الصعود، الا اذا استمر التأثير السلبي للاخبار المتعلقة بالعراق على البورصة..

نشيوات يختتم زيارته للولايات المتحدة

اختتم السيد مروان نشيوات مدير عام مؤسسة نشيوات للتكنولوجيا «كمبيوتر الاصيل» زيارة عمل للولايات المتحدة الاميركية. اطلع خلالها على التطور التكنولوجي الحديث في صناعة الكومبيوتر.

اتفاقيات جديدة لصناعات علاء الدين

عاد السيد كمال قاقيش مدير شركة صناعات علاء الدين الأردنية من رحلة عمل قام بها إلى المملكة المغربية حيث وقع عدة اتفاقيات تجارية مع عدة شركات مغربية لبيع منتجات الشركة هناك.

والجدير ذكره أن شركة صناعات علاء الدين تقوم ببيع منتوجاتها في عدة دول عربية.

مؤشرات

بنك الاعتماد والحلول الممكنة

بنك الاعتماد والتجارة «فروع الاردن» في طريقه للتصفية على اغلب الاحوال ان لم يكن بحكم المؤكد وذلك لان البنك الام في طريقه للتصفية من جهة ولأن المودعين المحليين سيسارعون الى سحب ودائعهم من البنك لما تثيره الازمة من فقدان للثقة في الفروع الاردنية، ما دامت الثقة بالاصل وفروعه الخارجية قد انهارت.

وعلى الصعيد المحلي فإن الأزمة ستمر بهدوء مؤقتاً لما أعلنه البنك المركزي بأن لدى الفروع الأردنية مادة مالية قادرة على رد اموال المودعين والوفاء بالتزاماتها، وهي غير متورطة في اي من القضايا المثارة حول نشاطات البنك في مختلف دول العالم.

عدم تعرضنا للمشاكل والتشابكات التي ستحدث في دول اخرى امر ايجابي بحد ذاته. الا ان التوجه للتصفية بما يصاحبه من ترتيبات شائكة وطويلة امر كان وما زال بالامكان تفاديه عبر اتاحة المجال لعملية تملك للفروع من قبل بنك محلي اخر يمكن ان تحمل فوائد عديدة، اذ تعطي فرصة لتوسع بنوك محلية عديدة، ترغب بذلك، وقد تعطي عائدا ماليا ايجابيا لمساهمي الفروع، وتنهي المشكلة برمتها بشكل عاجل ومناسب للمودعين ولكافة الاطراف.

ورغم ان هذا الترتيب يفترض ان يكون قد انجز حتى الان إلا أننا نعتقد أن الوقت ما زال مناسبا لهكذا خطوة.

عبدالفتاح درويش

شركة الغزل والنسيج توزع أسهماً مجانية

قررت الهيئة العامة غير العادية لشركة الغزل والنسيج في جلستها التي عقدت منتصف حزيران الماضي توزيع ربع سهم لحامل كل سهم على السنة المالية 1990 وذلك بعد موافقة مجلس الوزراء على القرار.

وتظهر البيانات المالية للشركة تحسنا ملحوظا في مجمل مؤشراتها المالية حيث ارتفعت قيمة صافي الموجودات الى 25,94 مليون دينار خلال العام الماضي مقارنة مع 18,67 مليون دينار عام 1989.

ويبلغ صافي ربح الشركة عن السنة المالية الماضية 1,41 مليون دينار مقارنة مع 1,33 مليون دينار للسنة المالية السابقة.

وارتفع الاحتياطي الاختياري للشركة من 363 الف دينار ليصل الى 550 الف دينار.

وعلى الرغم من صعوبة الاوضاع التي مرت بها المنطقة خلال العام الماضي الا ان معدل الانتاج في الشركة لم ينخفض الا بنسبة 6,8 بالمائة حيث اقلمت الشركة نوعية انتاجها وركزت على الخيوط المجعدة التي ازداد الطلب عليها مما ادى الى ارتفاع قيمة المبيعات الى 10,37 مليون دينار.

وقف تداول أسهم

اوقف تداول اسهم الشركة العربية لتصنيع وتجارة الورق بقاعة سوق عمان للاوراق المالية يوم الثلاثاء الماضي لحين استكمال عملية هيكلية راسمالها.

وستقوم الشركة بشطب نصف مليون دينار من الخسائر المتراكمة وذلك بتخفيضها من راس المال، ثم رفع راس المال الى 1.1 مليون دينار عبر طرح 600 الف دينار للاكتتاب الخاص.

زيادة عوائد النفط

اظهرت ارقام رسمية سعودية ان قيمة صادرات النفط السعودية قد ارتفعت بنحو 16 مليار دولار خلال العام الماضي وذلك بسبب توقف تصدير النفط من العراق والكويت في النصف الثاني من العام الماضي.

تفيد الارقام ان قيمة الصادرات السعودية بلغت 44,3 مليار دولار خلال العام 1990 بزيادة اكثر من النصف عن صادرات عام 1989 التي بلغت 28,3 مليار دولار.

وبقيت الصادرات السعودية غير النفطية عند نفس معدلها وهو 3.6 مليار دولار.

ويذكر ان تصدير النفط من العراق والكويت ما زال متوقفا حتى الان بسبب الحصار الاقتصادي على العراق وتلف المنشآت النفطية الكويتية.

وقد اعلن وزير النفط الكويتي ان بلاده قد تتمكن من استئناف تصدير النفط بنهاية العام الحالي..

الدولار: نهاية الارتفاع

تدخلت بنوك مركزية من عدة دول صناعية اكثر من مرة في اسواق العملات العالمية خلال الاسبوع الماضي، وذلك بهدف اضعاف الدولار الاميركي والحد من عملية ارتفاع اسعاره.

وياتي هذا التدخل وسط ازدياد قناعة المصرفيين بان الارتفاع الصاروخي للدولار والذي بلغ نحو 20% خلال الشهرين الماضيين قد وصل الى نهايته.

وترجح غالبية التوقعات ان يستقر سعر صرف الدولار دون مستوى 1,85 مارك المالي، حيث سيبقى يتراوح ما بين 1,81 الى 1,85 مارك خلال الفترة المقبلة.

وتعززت هذه التوقعات بعدما عجز الدولار بداية الاسبوع الماضي عن تجاوز حاجز 1,83 مارك المالي مما دفعه للتراجع الى 1,815 مارك المالي.

ويرى مصرفيون ان الدولار سيتمكن من المحافظة على مكاسبه وسيبقى عند مستوياته الحالية حتى نهاية العام الحالي، اذا لم تظهر تطورات مفاجئة تدفعه للتراجع.

ويذكر ان الدولار كان قد انخفض الى مستويات قياسية، اذ هبط الى 1,51 مارك اثناء ازمة الخليج..

تنويه

ورد خطأ في عدد الاسبوع الماضي اسم شركة الصوف الصخري بدلا من شركة الصناعات الصوفية في الخبر المتعلق بالاكتتاب الخاص.

والصحيح ان شركة الصناعات الصوفية هي التي تسعى لرفع رأسمالها عبر طرح ربع مليون سهم للاكتتاب الخاص، وذلك بناء على توصية من جمعيتها العمومية.

نتائج مسابقة شيحان الرمضانية العدد القادم

قانون المطبوعات "تتمة"

المطبوعات لا مراقبتها فقط، وهو ما حاولت الحكومة مؤخرا ان تعمل على تعديله بالغاء منصب مدير المطبوعات والنشر وجعله «مراقبا» برتبة رئيس قسم في وزارة الاعلام، غير ان مشروع قانون المطبوعات الجديد قد جعل منه مديرا مرة اخرى «وفلترا» لمرور التراخيص الصحفية ولم يتغير في الحقيقة شيء عما كانت عليه الامور منذ عام 1955.

ولكننا الان في المجتمع الاردني أمام حالة جديدة لا يطالب الشعب فيها بحقوقه الشرعية فحسب، وانما يحثه صاحب الأمر الذي هو جلالة الملك على ان يحكم في ذلك. وان نعيد النظر حتى في الاسس التي قامت عليها المسيرة الخاطئة، وللنظام الاعلامي الذي نعتمده في هذه المرحلة علاقة وثيقة بمسعانا وتقدمنا في الاتجاه الصحيح، اذ لا يمكن ان يكون النظام الاعلامي معزولا عن حركة المجتمع، ويكون من طينة غير طينته، كما لا يمكن ان يكون الاعلام في واد والمجتمع في واد اخر. مثلما هو حاصل او ان يكون الملمس ملمس عيصو والصوت صوت يعقوب.

فالمعروف ان كل نظام اعلامي في العالم هو ابن مجتمعه الذي تظهر عليه ملامحه وصفاته الوراثية. فلا يمكن تطبيق النظام الاعلامي الغربي في مجتمع اشتراكي، او في مجتمع غير واضح المعالم السياسية، مثلما لا يمكن تطبيق النظام الاعلامي الاشتراكي في مجتمع راسمالي او مجتمع غير واضح المعالم السياسية مثل مجتمعنا. وقد تصرفت مجتمعاتنا العربية والاسلامية منذ ان عرفت وسائل الاعلام المعاصرة كما لو انه لا يوجد في العالم الا نظامان اعلاميان هما: النظام الديمقراطي الليبرالي التعددي السائد في الديمقراطيات البرلمانية الغربية والنظام الديمقراطي الاحادي السائد في الدول الاشتراكية.

ونسينا النظام الاعلامي الاسلامي، او ان هناك نظاما اعلاميا اسلاميا. وذلك بسبب التبعية السياسية والاقتصادية التي فرضت علينا وما تبعها من استلاب ثقافي وتبعية في المفاهيم والقيم جعلت الكثيرين منا يرددون الشعارات والمفاهيم المستوردة مثل الببغاوات وهم لا يدرون ما يقولون.

والد هذين الطفلين يريد شفاءهما..!

بلاغ عاجل الى الشرطة

تحقيق: ابراهيم مبيضين

... ليس الانسان، دما ولحما متحركا فقط.. ليس الانسان اسما في سجلات الجنسية والاحوال المدنية..

الانسان، قيمة.. الانسان كيان كامل، كرمه الله، واسجد له الملائكة، ونصت الشرائع والقوانين والدساتير، على احترامه، وحقه في الملبس والمسكن والماكل والمشرب، والدواء..

ومع ان التوجيه السامي قال يوما «ان الانسان اغلى ما نملك».. الا ان بعض الممارسات البيروقراطية، تصر الان تمتهن حق هذا الانسان، وتتلاعب بانسانيته.. هذه الخواطر، كانت تتراكم في مخيلتي، وعلى اطراف افكاري، وانا استمع للمواطن الاردني الاصل والجنسية والاقامة.. يحيى البطاينة..

فما هي قصته.. وماذا قال؟؟..

اليكم تفصيلا كاملا لحكاية «الدون كيشوت» الاردني، الذي حاول ان يحارب «طواحين هواء البيروقراطية» من اجل الحفاظ على حياة ابنائه.. ولكن.. ماذا بعد اليكم التفاصيل....

... عندما التقيت به، كان يشكو من عطش شديد، فالجو حار جدا، والطريق من اربد متعبة، والحالة التي يمر بها، اصعب من ان يحتملها بشر.. انه في سباق مع الزمن، يصارع القدر، ويحارب عواطف تكاد ان تموت، ويبحث عن «مادة الحياة» في سوق يستهزيء «بالحياة»..

يحيى متعب البطاينة.. يبلغ من العمر 30 سنة، ويعمل مراسلا في مستشفى الاميرة بسمة في اربد. وهو من سكان كفر يوبا..

يقول يحيى:

• في 1991/5/11، اصيب ابني حسن «4» سنوات بتصلب الرجل اليمنى، الذي يصاحبه الم شديد فيها. فقمت بنقله فورا الى مستشفى الاميرة بسمة. حيث اعمل.. وهناك وبعد الفحوصات الاولية، اخبرني الاطباء باقسى خبر سمعته الى ذاك الحين.. فقد اخبروني بشكهم بوجود ورم خبيث في الجسد الصغير..

وحتى يتأكد الاطباء، من هذا التشخيص الاولي فقد تم تحويل «حسن» الى مستشفى الجامعة الاردنية «للتصوير الطبقي» كون مستشفى الاميرة بسمة، لا يتوفر فيه جهاز للتصوير الطبقي «!!!».

وفي مستشفى الجامعة، كنت على موعد اخر من مواعيد الشؤم التي يصر القدر الظالم على زرعها في طريقي، وليت انه يكتفي بي شخصيا، ولكنه يمد يده الباطشة الى فلذة كبدي، وطفلي الصغير «حسن»... فقد شخص اطباء مستشفى الجامعة حالة ولدي، وقرروا وجود سرطان في امعائه الدقيقة والنخاع الشوكي..

استئصال.. ولكن..

•• اعدت طفلي الصغير الى مستشفى الاميرة بسمة والامل يكاد يملأ نفسي، بان اجد في هذا المستشفى الذي «اخدم» فيه، فرصة لحياته... وفعلا تحقق الامل، وغادرت جو الحلم، الى ارض الواقع، عندما تم اجراء العملية اللازمة له، يوم 1991/5/26، وانتهت بنجاح، حيث تم استئصال الورم، الذي كان وزنه 2 كغم «!!».. الا ان سعادتي بنجاح العملية، وابعاد هذا الاخطبوط القاتل، عن جسد ولدي، سرعان ما تلاشت والطفأت شمعتها امام، الفاس هذا الاخطبوط، الذي اطفأ نور شمعة الامل، ومد يده الظالمة الى جزء اخر من جسد طفلي.. فقد اخبرني اطباء المستشفى، بان هذا الورم، هو من النوع الخبيث، وليس الحميد.. وهذا يعني، ان بقية من سم هذا الاخطبوط ستظل تسري في الجسد الضئيل الى ان ياكله كله، دون رحمة..

وحتى تتم محاصرة سريان هذا السم، فقد تم تحويل «حسن» الى قسم الاطفال. لاستكمال المعالجة السريرية.. وفي اليومين الاولين، طلب مني الاطباء احضار 4 انواع من العلاجات الضرورية من خارج البلاد، فابديت لهم عدم مقدرتي على ذلك من الناحية المادية حيث لا يزيد راتبي عن 77 دينارا.. الا انهم عادوا واخبروني بتوفر العلاج في احد الصروح الطبية الكبرى في بلدنا.. فطلبت من ادارة المستشفى اعطائي وصفة طبية بهذه العلاجات، وذهبت الى ذلك الصرح الطبي، حاملا معي امالا كبيرة، ووصفة طبية قيل لي ان فيها حياة طفلي - وثيقة رقم «1».. ولما كان القدر مصرا على الاستهزاء بي، ومد لسانه لي اينما ذهبت، فقد فوجئت في ذلك الصرح الضخم، بان العلاج المطلوب، متوفر لديهم، الا انهم يقومون ببيعه الى المواطن، كأي صيدلية خاصة.. ورغم عدم قدرتي المالية، فقد اشتريت واحدا من العلاجات بمبلغ 23 دينارا - وثيقة رقم «2» .. اما الاخر فقيل لي انه غير متوفر!!!.

وقبل ان استعيد بعض نفسي التي كادت ان تطير، فزعا.. فوجئت بيد تمتد الي، ويشير لي صاحبها ان اتبعه الى خارج قسم الصيدلية.. فانسقت وراءه، وانا لا ادري سبب دعوته، ولكن خامرني بعض امل.. وتوهمت خيراً..

وفي الخارج، اخبرني ذلك الشخص، بامكانية توفير العلاج لي، اذا دفعت له 40 دينارا ثمنا له «!!» فابديت له استعدادي، ولهفتي. فغاب عني عدة دقائق، عاد بعدها وهو يحمل العلاج، وقبض الثمن، وذهب.. فيما اسرعت انا الى مستشفى الاميرة بسمة، حيث يرقد طفلي..وقدمت الدواء الذي احضرته الى الطبيب، ورويت له ما حدث معي بالتفصيل. فحولني بدوره الى التامين الصحي، حيث صرفوا لي بدل المبلغ الذي دفعته ثمنا للدواء الاول.. وبقي الدواء الثاني على حسابي نظرا لانني اشتريته بدون فاتورة «!!».

وبعد 4 ايام، ابلغني اطباء المستشفى، ان «حسن» بحاجة الى اكمال «الكورس» وطلبوا مني احضار العلاجين الاولين، بالاضافة الى اثنين اخرين، يعتبران ضروريين جدا معهما. فابلغتهم بعجزي عن توفير هذه العلاجات، طالما ان «مستشفاهم» غير قادر على تأمينها. عندها ذكر لي الاطباء، ان هذه العلاجات متوفرة لدى مستشفى الجامعة. فطلبت منهم تحويل ابني الى هناك.. وبعد الحاح شديد، وافقوا على طلبي، واعطوني كتابا خاصا الى مستشفى الجامعة - وثيقة رقم 3 - وقام الطبيب المعالج، بمخاطبة المستشفى تلفونيا.. الا ان مستشفى الجامعة، رفض قبول «طفلي المريض» بحجة انشغال الاطباء والاسرة بامتحانات كلية الطب «!!!».

مشوار العذاب..

• في خلال فترة وجود ابني في مستشفى الاميرة بسمة في اربد، كنت احضر يوميا الى عمان، للحصول على «صفائح الدم» من «بنك الدم» وذلك لحاجة طفلي اليها.. ولذلك فقد طلبت من اطباء المستشفى، تحويله لمستشفى البشير، فرفض طلبي ولما ازددت الحاحا على ذلك، اجابني الطبيب المعالج بالحرف الواحد «انا طبيب، وهم اطباء، فما الفرق بيني وبينهم.. الا ان العلاج متوفر لديهم، ولا يوجد علاج عندي.. فاحضر العلاج، اداوي لك ابنك». «!!!».

وتابعت مشوار العذاب، ولكن، باتجاه اخر.. فبعد ان وجدت كل الطرق قد سدت امامي، وانا ارى ابني الصغير، يسير نحو الموت بسرعة... فقد لجأت الى ارسال برقية الى وزير الصحة، اشكو له فيها حالتي، وعدم توفر الدواء لعلاج ابني... وفي اليوم التالي على ارسال تلك البرقية، سمعت وزير الصحة - انذاك - الدكتور عدنان الجلجولي، يتحدث في البث المباشر قائلا «ان ادوية السرطان، سيتم توفيرها للمرضى في جميع المستشفيات، خلال 24 ساعة». وفعلا، فقد تم ارسال جرعة واحدة من الدواء لطفلي في نفس اليوم، وقد صرفها له الاطباء على 3 ايام. بعدها: اعلمني الاطباء انفسهم، بعدم توفر العلاج، والحاجة الى احضاره من مصادر اخرى

عندها شعرت ان هناك بدا تتلاعب في مصائر الناس، وان طفلي بحاجة الى وجود ضمير عند بعض المتنفذين، اكثر من وجود علاج!!! فقمت باللجوء الى «حملة» برقيات لعدد من المسؤولين، ورؤساء تحرير الصحف اليومية - وثيقة رقم «4»..

الا ان توسلاتي لم تسفر عن اي نتيجة... ولما تغيرت الحكومة، وتسلم وزارة الصحة وزير جديد، فقد ابرقت له واخبرته عن واقع حالي..

وفي اليوم التالي، استدعاني مدير التأمين الصحي في الوزراة، واعطاني كتابا موقعا من وزير الصحة، الى مدير اللوازم والمستودعات - وثيقة رقم 5. الا ان هذا اجاب بعدم وجود هذه الانواع من العلاج في المستودعات، او حتى في المملكة - هكذا قال - «!!!».

ولم تكن هذه اخر لطمة اتلقاها.. ففي يوم السبت 1991/7/6 - وكان هذا اليوم عيد ميلاد ابني الاكبر محمد - ارتفعت درجة حرارة ابني «محمد» اكثر مما كانت عليه منذ 8 اشهر كان فيها اطباء المستشفى يقولون لي انه يعاني من التهاب الحلق.. فاخذته الى المستشفى وفوجئت بالاطباء يخبرونني بان «محمد» ايضا مصاب بسرطان الكبد والطحال.. ولم اعرف كيف ساتصرف فقد كنت عاجزا امام حالة ابني «حسن» فكيف بي الان امام «حالتين»..؟

هذه هي قصتي، مع «دواء» تعجز دولة عن تامينه.. ومع طفلين اراهما يموتان امامي وانا انظر اليهما عاجزا عن القيام باي شيء الا التوسل والرجاء، في وقت ماتت فيه القلوب، وانقطعت فيه الامال، الا من رحمة الله..

عاد يحيى في اليوم التالي.. غاضبا ثائرا على غير ما جاء عليه في اليوم السابق واخبرني ان اطباء المستشفى اخبروه بانقطاع الامل في معالجة طفليه.. كان ثائرا الى درجة لم تسمح له بمناقشتي، فقط قال لي: طالما عجزت عن تأمين الحياة لطفلي فساجعل من موتهما اضاءة لكل الغارقين في دياجي البيروقراطية والبعد عن تلمس حاجات المواطنين.. وسارمي بهما من اعلى بناية في عمان

. وقد كتبت برقية الى مدير الامن العام اخبره بقراري هذا الذي لن ارجع عنه ابدا، وحددت يوم الاثنين القادم موعدا لذلك.. لن يوقفني احد، لن توقفني الشرطة، لن يوقفني سوى الموت..

(1) حسن البطاينة..4 سنوات..

(1) محمد البطاينة..5 سنوات..

وزارة الصحة

مدير اللوازم والمستودعات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

Vincristina

Cyclophosph

Doxorubici

Cytarabin

ماذا بعد؟

• انا لن اعلق باي كلمة على ما قاله يحيى وعلى ما جرى له.. في بلده، وبين اهله، ومن الوزارة التي يعمل مستخدما فيها..

فقط اريد ان اعيد ما قاله احد الاعراب يوما لاحد الخلفاء.. قال «يا امير المؤمنين.. اذا ظلمني جاري شكوت للوالي، واذا ظلمني الوالي شكوت للقاضي، واذا ظلمني القاضي شكوت للوزير، واذا ظلمني الوزير شكوت لك، واذا ظلمتني، شكوت لله.. وهو اقدر على الاستجابة ولن يهملني».

الحلقة الأخيرة

ما لا تعرفونه عن مادونا

تابعت مادونا حديثها مع مجلة التايمز فكشفت اكثر واكثر - في حلقاتها الماضية - عن شخصها وعن اعتقادها الجازم بإمكانية سيطرتها على الناس، واقناعهم بان ما يفعلونه من شذوذ ما هو الا امر طبيعي يستطيعون ممارسته دون اي شعور بالذنب، مادونا فخورة بشذوذها، فخورة بأن الشاذات جلسياً يرينها إلى جانبهن، لانهن يشعرن بقوتها. فهي في نظر نفسها مثل يحتذى...!

وفي هذه الحلقة - وهي الاخيرة - تتابع مادونا حديثها مع الصحفي فتكشف المزيد من «سقوطها» دونما ان تلتفت الى ادنى اعتبار خلقي، فـ «الخلق» بحسب هؤلاء المشاهير الذين لهم عشاقهم الكثيرون في وطننا العربي، يعتبر شيئا «ثانويا»، بل و «تافها».. وما نشرنا لهذه المقابلة، الا ليعرف عشاق هذه المرأة من العرب، حقيقة هؤلاء الصاعدين بالنجومية، والغارقين في مستنقع الرذيلة.. ويتابع الصحفي اسئلته:

• هل توافقين على الطريقة التي يعالج بها الرئيس «بوش» موضوع ال AIDS؟

- لا اظن ان «جورج بوش» مهتم فعلا بموضوع الايدز AIDS. فالصحف كل الصحف تعرض في هذه الايام عن طرح الموضوع في صفحاتها الاولى.. اعتقد ان الناس لا يحسون بمخاطر المشكلة.. واحس انهم لا ابالون، لا يهمهم امر الايدز لا من قريب او بعيد.

• ماذا سيكون عليه رد فعلك، وكيف ستضغطين على «بوش» حتى يجبر على وضع نهاية لهذا الوباء الخطير؟.

- لا اعتقد ان «بوش» سيستطيع وضع حد لوباء ال AIDS. كل الذي استطيع فعله هو توعية الناس و اقناعهم ان مرض الايدز لا يخص فقط الشاذين جنسيا.. اهم شيء لمحاربة الايدز هو الاعلام والتوعية.. (قطعا ما قالته مادونا يناقضه العلم)

• التظاهرات والمسيرات الخيرية هما من اهم الوسائل وانجعها لجمع المال لمحاربة مرض او دعم قضية عادلة، ورغم ذلك، فان قوة هذه الوسائل لا تضاهي او تساوي قرارا يتخذه البيت الابيض، فقرار البيت الابيض يعطي الموضوع وجها سياسيا.. فيوظف كل امكانيات متاحة للبحث ومحاربة هذا المرض، هل تستطيعين استغلال قوتك ونفوذك في هذا المجال؟.

- أعتقد أنني أستطيع التأثير على مجلس الشيوخ لجعلهم يصوتون لصالح هذا الموضوع.

• هل تظنين ان ابناء هوليود يستطيعون التأثير على البيت الابيض؟.

- بالتأكيد، فهوليود اخرجت ريغان رئيساً للولايات المتحدة. وليس هناك من رئيس للولايات المتحدة الا وله علاقة بتلك او بذاك من نجمات ونجوم هوليود، المشكلة تنحصر في التالي: كيف تستطيع التأثير على هؤلاء الذين ينظر اليهم العالم باعجاب وتقدير شديدين؟ كيف تقنعهم بان يكون لهم موقف في هذا الموضوع. كيف نجعلهم يستعملون نفوذهم في البيت الابيض من امثال «توم كروز» او غيره.

• لماذا لا يحدث ذلك؟.

- لنفس السبب الذي يخاف منه الناس، فلا يستطيعون الاعتراف بانهم شاذون جنسيا، واعتقد ان هذا هو نوع من الجبن البغيض. الناس كلهم - وللأسف - يتجاهلون انتشار ال AIDS، ولا يصيحون الا عندما يصاب به قريب لهم او ان يصابوا به هم انفسهم فيصبحوا - بقدرة قادر - من الدعاة المتحمسين لمكافحة ال AIDS.

آمل ان يولي «كيفين كومدر» اهتمامه بضحايا الايدز بنفس القدر من الاهتمام الذي اعطاه للهنود الحمر، ولكن، الامور، ولسوء الحظ مزاجية وينتقي الانسان لنفسه ما يحلو له من الاهتمامات انا اسفة جدا لبعض المشاعر التي تثار ضد الشذوذ من بعض المنظمات الامريكية، فالامر ليس مخيفا كما يحاولون تصويره.. فقد ربطوا مرض الايدز بالشذوذ الجنسي..

(هذا رأي مادونا طبعاً)

الكل خائف من ان يقول: «على الرئيس بوش ان يخصص من ميزانية الولايات المتحدة مبلغا اقل من الذي خصص لعمليات السلاح والتسليح، وان يضع مبلغا اكبر من الذي وضع لمكافحة ال AIDS، لا يوجد شجعان في امريكا يستطيعون تكرار هذه العبارة عشرات المرات امام الرئيس «بوش».

• هل لك اتصال او علاقة بموضوع ما وراء الطبيعة؟.

- اعتقد ان الصلاة ايضا لها علاقة بموضوع ما وراء الطبيعة!.

• هل تصلين يومياً؟.

- انا لا اعد المرات التي اصلي فيها ولكني اعتقد انني كاثوليكية متدينة وانا اصلي فعلا!!.

• هل هناك علاقة بين التدين والحب، فان ما تقوله المسيحية بخصوص الحب والتدين شيء مختلف، اذا كيف يكون التعارض بين الروحانيات والحب؟.

- هذا بالضبط ما اؤمن به انا ايضا! فان ما تقوله الكاثوليكية: «اذا ما رغبت في ان تكون كاثوليكيا طيبا، وجيدا فما عليك الا الابتعاد عن علاقات الحب وممارسته».. هذا خطأ، فالحب والغرام جزء لا يتجزأ من الطبيعة الانسانية..

• هناك لقطة في فيلم «واقع او تحدي» تركت لدى الجمهور انطباعاً عظيماً.. كنت تقولين: «انا لا اريد ان اكون اعظم مغنية في العالم.. لا اريد ان اكون اعظم راقصة في العالم.. الذي يهمني في الامر ان اؤثر على الناس.. ان اجذب اهتمامهم.. ان اسحر سامعيه.. كيف ستطبعين تقدير تأثيرك على العالم؟.

- لا اريد ان افكر في ذلك، واعتقد ان داخلي من القوى الكامنة ما لا يستطيع احد تصورها، اقول استطيع ولا شك التاثير على الناس.

• هل هناك من هدف محدد لك تسعين الى تحقيقه؟.

- لا.

• هل تعتقدين أنك تملكين قوى اخرى يمكن استعمالها.. ولا ستطيعين استعمالها؟.

- لا، ولكني اعتقد انني ساحقق ما اريد وبوسائلي الخاصة التي استعملها. سانجح ولا شك، انا مؤمنة بما اقول. هل تفهم ما اعنيه؟ اريد من الناس ان لا يستهجنوا وسائل الحب التي ترضيهم، وان لا يشعروا ابدا بتأنيب الضمير عندما يمارسونها..

• هل تعيشين الشهرة مقترنة بالفضيحة؟.

- لا.. فليست هناك من فضائح، اعتقد واحس ان علي رسالة يجب تأديتها، ان يتنور العالم بما اقول. فعندما قلت: «اريد ان اؤثر على العالم».. قصدت من وراء ذلك ان يكون كل انسان فخورا بما يصنع ويمارس من حب ايا كان شكل الحب. انا لم اقصد ابدا ان اخلق فضيحة من لا شيء.

• هل تحبين القراءة؟.

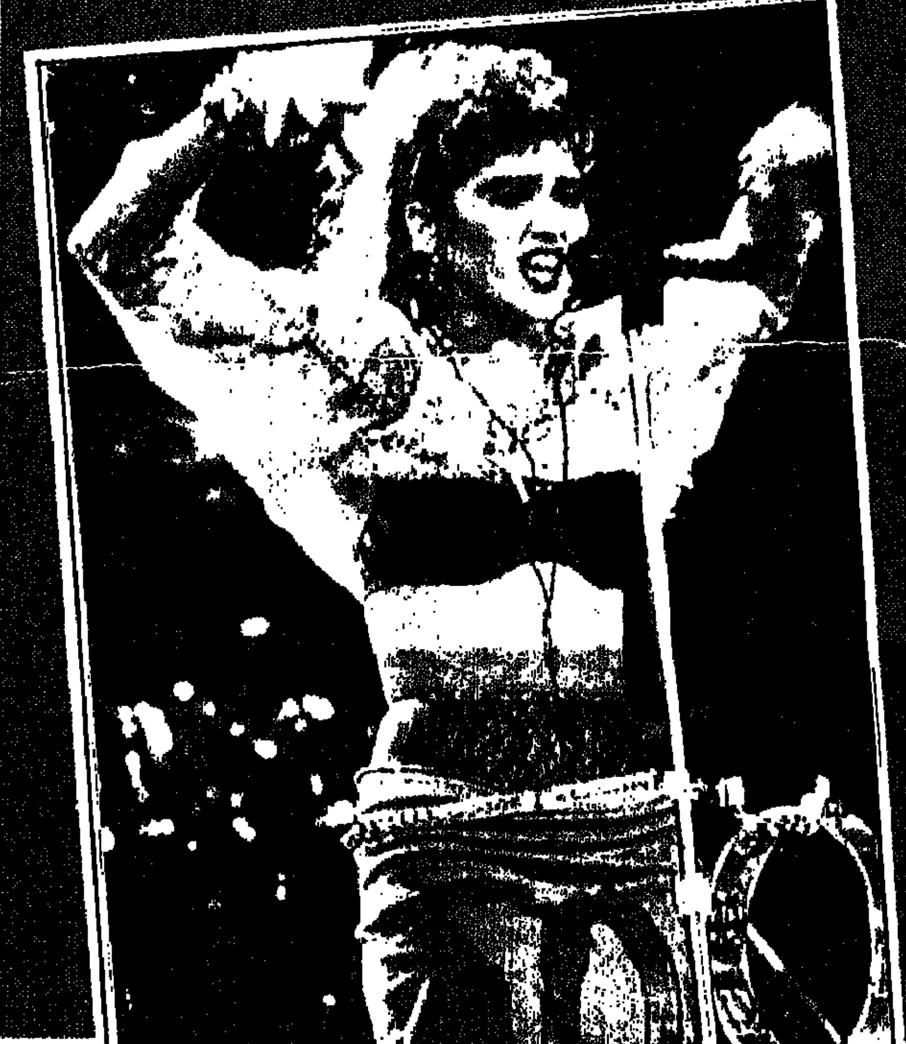
- انا مجنونة بالقراءة..

• ماذا تقرأين؟.

- كل شيء . الان اقرا «غاربة على الشباك».. قصة حقيقية. وقعت حوادثها وتقع الان في عالم الفن والفنانين. وقد انتهيت سابقا من قراءة «حجرة جوفاني» لـ «جيمس بولدوين».. وعندي الان هذا الكتاب انه شعر «انسيكستون» اعبد هذه المراة، فهي تشبه الى حد كبير امي. واقسم انني انا واختي قمنا بقراءة كل اشعارها عن الموت، عن سرطان الصدر، عن الامهات.. تتكلم عن كل صور الموت الذي يلاحقنا جميعا.

وبعد اعزاءنا القراء.. فقد انتهينا من تقديم اللقاء الصحفي الذي اجرته مجلة تايم الاميركية، الذي ترجمت فيه «مادونا» نفسها، فما قالته «مادونا» وما ستقوله في المستقبل ما هو الا كلام صريح من امراة استطاعت التعبير عما يجيش في نفسها وما مارسته وتمارسه من شذوذ. فالحياة المادية الغربية افسدت فيها الروح والجسد.. والشذوذ عند «مادونا» طبيعي طالما انها تستطيع ممارسته. لا مانع عندها ان يصبح الرجال نساء وان تصبح النساء رجالا..

فلسفة في الحياة عجيبة.. وغريبة عنا. لم تخترعها «مادونا» وانما افرزها الغرب البعيد عن قيم الروح والجسد، وليست مادونا الا نقطة من بحر النساء والرجال الضائعين في الغرب من اولئك الذين استطاعوا التعبير عن ذواتهم عبر اجهزة الاعلام ونحن، اعزاءنا القراء - لم نعرض ما قالته «مادونا» اعجابا بها، او بما تقول، او تقديرا منا لمواهبها الدفينة. بل ليعلم القاصي والداني من المعجبين بها. من هي مادونا، وعن اي شيء تبحث، ماذا تريد، ما هي رسالتها في الحياة، وعلى ماذا تغني.. الكثيرون منا خدعوا بـ «مادونا» النجمة اذ ليس كل ما يلمع ذهبا!!.



• مادونا تحضر الشاركات في مستنقع هوليود.

دوري الدرجة الأولى لكرة القدم..

رحلة العذاب والحساب.. تبدأ هذا السبت

□ □ تبدأ اعتباراً من يوم السبت 13 الجاري.. رحلة العذاب والحساب لفرق الدرجة الأولى لكرة القدم حيث تدخل البطولة اسبوعها الرابع ومنه تبدأ الفرق رحلتها كل حسب قدرتها وطموحاتها.. فمنها من يطمح الى اللقب ومنها من يبحث عن تجديد وجوده عاماً جديداً، وبعضها الاخر سيبقى يكافح حتى الرمق الأخير للهروب من شبح الهبوط الذي سيجرف اخر أربع فرق دفعة واحدة ليستقر المطاف بها في الدرجة الثانية.

شيحان تواصل رصدها لفعاليات الدوري من خلال الكلمة والصورة والتعليق..

فبعد أن مرت مباريات الأسبوعين الأول والثاني دون مفاجآت تذكر، يبدو أن مباريات الأسابيع المقبلة ستكون حاسمة بلا شك.. فالفرق المقدمة.. الفيصلي حامل اللقب ووصيفه فريق الحسين والوحدات والرمثا، ستواجه منافسة شديدة على النقاط من فرق الطبقة الثانية وفي مقدمتها.. الأهلي، الجزيرة، القادسية إلى جانب العربي والكرمل والجيل. ومن هنا تبدو مظاهر الاثارة والندية، التي نأمل أن لا تؤثر على الروح الرياضية السمحة بين الفرق ونجومها وانصارها، حتى يبقى موسم الكرة نظيفاً بدون خدوش.

• ايجاز بالأرقام والحقائق

- وخلال المباريات العشر وهي مجموع مباريات الأسبوعين الأول والثاني، سجلت الفرق 24 هدفاً منها 15 هدفا في الأسبوع الأول و (9) أهداف في الثاني. وانتهت ثلاث مباريات بالتعادل و (7) بفوز أحد الفريقين، وهو مؤشر صريح على سعي الفرق لتحقيق الفوز لحصد أكبر عدد من النقاط.. وتوزعت النقاط على (8) فرق من أصل (10) فرق هي قوام فرق الدوري.. حيث لم ينل الوافدان الجيل والكرمل أية نقطة لأنهما واجها الأقوياء في الأسبوعين الأول والثاني..

وكانت أغلى النقاط هي تلك التي سحبها فريق الحسين من العربي بعد أن تعادل معه 2/2 رغم أن العربي كان متقدماً 0/2 في مستهل الشوط الثاني.. بينما سجل الرمثا هدفين في مباراتين ونال منهما النقاط الاربع بالكامل.. في الوقت الذي كان فيه الوحدات يتلذذ في زهوع الأهلي ثم الجيل ويسجل (5) اهداف ويحصد النقاط الاربع بينما ذاق الفيصلي الأمرين أمام الكرمل قبل أن يعود من اربد بكامل النقطتين.

وعلى صعيد الكوكبة الثانية.. فإن القادسية يبقى في الطليعة.. فهو الفريق الوحيد بين الفرق العشرة الذي لم يخسر ولم يحقق الفوز بعد أن تعادل مع غريميه الجزيرة ثم الاهلي.. وفقد الجزيرة نقطة على الأقل أمام الرمثا بينما لم ينل الأهلي أكثر من نقطة.

• الأسبوع الرابع:

ونعود إلى أصل الحكاية.. رحلة العذاب ويوم الحساب.. والتي ستبدأ مع بداية مباريات الأسبوع الرابع.. وللمستعرض أطراف المباريات الخمس والتي ستقام وفق التالي:

• السبت 7/13:

- القادسية والحسين.. وهي ثالث مباراة في هذا الموسم بين الفريقين.. وحقق فريق الحسين الفوز في اللقاءين السابقين بفارق الركلات الترجيحية فقط.. الأول كان ببطولة الدرع والثاني ببطولة الكأس.. وانتهى زمن المباراتين الأصلي بالتعادل 1/1 ومن هنا أهمية المباراة بالنسبة للفريقين.

• الأحد 7/14

- الأهلي والرمثا.. وفيها سيعمل الفريقان كل جهدهما لتحقيق الفوز.. وهي مباراة تعتبر مهمة للرمثا، قبل أن يغادرنا إلى بنغلادش لتمثيلنا في نهائيات أندية آسيا لكرة القدم.. وهي أول مباراة للفريقين هذا الموسم.

• الاثنين 7/15:

- الفيصلي والجزيرة: وهي مباراة تلوح منها رائحة العراقة بين اثنين من أقدم أندية الدوري.. وهذا هو اللقاء الثاني بينهما هذا الموسم، حيث فاز الفيصلي على الجزيرة ببطولة الدرع بهدف وحيد.

• الثلاثاء 7/16:

- الجيل والكرمل: وهي أول مباراة رسميه تجمع الوافدين معا، وكل منهما يسعى للحصول على النقاط.. في الوقت الذي بدا فيه ان اداء الكرمل اكثر نضوجا من أداء الجيل.

• الأربعاء 7/17:

الوحدات والعربي: كعادة لقاءاتهما السابقة ينتظر أن تأتي مباراتهما مثيرة وقوية.. وان كانت فرصة الوحدات أكبر لتحقيق الفوز.

• النتائج الفنية:

- أسفرت مباريات الأسبوع الثاني عن النتائج التالية:

□ فاز الفيصلي على الكرمل 0/1 سجله صبحي سليمان.

□ فاز الوحدات على الجيل 0/3 سجلها: جهاد عبد المنعم، يوسف الشمري وراتب الحسنات.

□ تعادل الحسين والعربي 2/2. وسجل للعربي راكز كراسنة وهشام عنبر بينما سجل للحسين: فايز يوسف وعارف حسين.

□ فاز الرمثا على الجزيرة 1/0 سجله سليم ذيابات.

□ تعادل الأهلي والقادسية بدون أهداف 0/0.

□ حارس العربي يتصدى لاحدى كرات الحسين.

□ صمود الجيل امام الوحدات لم يدم طويلا.



□ الرمثا التقص كل كرات الجزيرة.. الا واحدة..

كرة السلة: هل سنشارك ببطولة آسيا؟

□ تنتظر اسرة كرة السلة الاردنية بشوق ولهفة مصير مشاركة فريقنا الوطني ببطولة اسيا التي ستقام الشهر المقبل في اليابان.. والتي سيتم في نهايتها اختيار ممثلي القارة الاسيوية الثلاثة في أولمبياد برشلونة (92).

فبعد القرار «غير المسؤول» الذي اتخذه اتحاد كرة السلة بالتنسيق مع الجهات الرسمية بالاعتذار رسمياً عن المشاركة.. عاد ليعدل عن قراره بعد أن قوبل قراره برفض وانتقاد قاس من الجهات الأهلية والشعبية، لأنه يفوت الفرصة على فريقنا الذهبي لتحقيق أكبر انجاز آسيوي وأولمبي في تاريخ الرياضة الأردنية.. ففي نهاية الأسبوع الماضي.. أعاد الاتحاد الاتصال مع الاتحاد الياباني وأبلغه رغبة الأردن في المشاركة.. وأكد ذلك نائب رئيس الاتحاد السيد عبد الله الكسواني عبر حديث تلفزيوني اشار فيه إلى أن اسباب الاعتذار كانت مالية فقط.. وما أن انتهت المقابلة التلفزيونية حتى سارعت القطاعات الأهلية والشعبية بالاعلان عن دعم المشاركة ماديا وبكل السبل..

وكان في مقدمة من أعلن عن الدعم نادي شيحان، نادي القصر، شركة شاهين، شركة صبحي خيري، الحاج يوسف ميبضين، فندق ميرامار، محمد هيكل نزار، حسن الشباب وغيرهم وبلغ مجمل التبرعات في اليوم الأول أكثر من (5) الاف دينار.

وتبلغ تكاليف المشاركة في هذه البطولة نحو 50 ألف دينار.. وينتظر أن تقدم وزارة الشباب واللجنة الأولمبية دعماً يصل إلى نحو (10) آلاف دينار.. وكل ذلك مشروط بموافقة اليابان والاتحاد الاسيوي على مشاركة فريقنا.. خاصة وأن هناك عدداً من الدول ستحاول عرقلة مشاركتنا.. باعتبار أن فريقنا من أقوى المنافسين على بطاقات التأهل الثلاث للأولمبياد.

صراع ثلاثي على قمة الكرة المصرية

□ اشتدت المنافسة على بطولة دوري الكرة في مصر بين الثلاثي.. الاسماعيلي، الأهلي والزمالك.. وذلك بعد النتائج الفنية التي تحققت الأسبوع الماضي وفي مقدمتها تعادل الزمالك مع الاسماعيلي 1/1، والذي أعاد الامال لفريق الأهلي لكي يظفر بلقب البطولة.

فتعادل الاسماعيلي والزمالك وفوز الأهلي على الترسانة 0/1 جعلا الاسماعيلي والأهلي يتساويان في الصدارة ولكل منهما 49 نقطة بينما تراجع الزمالك للمركز الثالث بفارق (48) نقطة.

ولم يتبق على نهاية المسابقة سوى مباراة واحدة لكل فريق.. وسيلعب الاسماعيلي مع الكروم، والأهلي مع الأولمبي في الاسكندرية، والزمالك مع الاتحاد.. ومن هنا فان فرق الاسكندرية الثلاث ستحدد ملامح بطولة الدوري وطريق اللقب الحائر بين الاسماعيلية والعاصمة المصرية.



صباح.. في حوار مع «شيحان»

انا أردنيّة.. وافخر بذلك

حوار: بدور المالكي
تصوير: محمد شبو

• خمسون عاماً مضت من مشوار الفنانة الكبيرة صباح في دروب الفن وأزقته مذ بدأت أولى خطواتها في هذا الطريق المزروع بالاشواك والمملوء بالرياحين..

ولازالت الشحرورة -كما تحب ان يطلق عليها- مصرة على اكمال هذا المشوار حتى آخر لحظة في حياتها.. بل تقول «لا زال أمامي الكثير الذي استطيع أن أحققه.. فأحلامي ممتدة.. وامل للعمل الاستعراضي الكبير الذي أعد له لافتتاح مهرجان بعلبك هذه السنة أن يعيد الفن في لبنان إلى سابق عهده المشرق»..

وتقول: «لا زلت أمحص وأدقق في فكرة الفيلم الاستعراضي الكبير الذي آمل أن يكون إضافة نوعية إلى السينما العربية».. وتضيف صباح وكلها اشراق وعفوية طاغية «لا زال لدي الحب والحنان الذي أتقاسمه مع أهلي وأحبابي، ولا زلت أعيش قمة السعادة وأنا بين أحفادي.. والعمر لا يقاس بالسنين التي تحسب علينا.. بل يقاس بما نقدمه من عطاء وتضحية. وانا قدمت الكثير لكل من حولي. والسعادة التي اعيشها دائما هي احساسي بحب من حولي، ذلك الحب الصادق.. الذي يتمناه الكثيرون.

شيحان التقت الفنانة صباح في الوقت الذي كانت قد رفضت الحديث مع كثير من الصحف الاخرى.. وعندما التقتها شيحان في عمان خلال احيائها العدد من الحفلات الفنية.. تحدثت الينا حديثا من القلب وبكل الصراحة.. وكان هذا الحوار..

- لعل السؤال الأول الذي يطرح نفسه، هل حققت صباح ما تريده بعد هذا المشوار الفني الطويل..؟

• قد يتصور الكثيرون، ان المال، أو المادة هو حلم الفنان.. ربما كان في هذا التصور شيء من الحقيقة ولكنه ليس كل الحقيقة - فكثير من الفنانين «يصرفون» من جيبهم على الفن لئلا يصبح مقيداً بعدة التزامات قد تفوق ما يصل إليه، أما بالنسبة لي فقد حققت أهم ما يطمح اليه الفنان، وهو حب الناس لي.. حققت الشهرة، حققت المجد الذي أريده، حققت أحلامي الصغيرة التي كانت بعيدة المنال سابقاً.

- وما هي أسعد أوقاتك إذن...!!

• أسعد أوقاتي هي تلك الساعات والأيام التي أعيشها وسط احفادي، فأنا أمتلىء بالسعادة وأنا بينهم.. فهم جزء مني ومن استمراريتي، أنا أحب احفادي حبا يفوق كل شيء، وصورهم معي حيثما رحلت، وأينما حللت.. وسؤالي عنهم دائم وأنا بعيدة عنهم.

«أحضرت لنا صور أحفادها وكانت تقبلها وكأنها تقبلهم هم»

... وتضيف.. من اسعد اوقاتي أيضا تلك التي ألمس فيها مشاعر الاعجاب والاحترام والمودة التي ألقاها في كل مكان من الناس حولي، ومن المعجبين بفني اطلالاتي على جمهوري وتواصلهم معي، لحظة سعادة لا تتجزأ من عمر حياتي.

- وماذا عن هذا الجمهور الذي لا يستطيع حضور «حفلاتك الغالية» وهو الذي يمثل قاعدة عريضة لك خصوصا في الأردن.

• يحز في قلبي أحيانا، أن يتصل بي أحد المعجبين بفني ليقول انه لا يستطيع الحضور لأن سعر التذكرة مرتفع جداً «فقد تتصورون أن مبالغ الحفلات تعود لي أنا».. أحضر إلى الأردن لأنني أحب الأردن وأحمل لملكه مشاعر عميقة من الشكر والمحبة والاحترام. فالملك الحسين وقف معنا نحن الفنانين خلال الحرب اللبنانية، واستضافنا على أرض بلده، وكان لنا العون والسند. وأنا أحضر للأردن لأني لن أنسى هذا «المعروف». فأنا لا أريد أن أكسب شيئا من حفلاتي هنا. وقريبا سأقوم باحياء حفلات شعبية جماهيرية على المسارح الشعبية.. وستكون بأسعار رمزية ليتمكن الجميع من حضورها.. وهذا ليس كثيرا على شعب مثل الشعب الاردني.

- وماذا عن حياتك الخاصة.. كل شيء وبصراحة.. ماذا عن فادي لبنان، وعن انتمائك لغير القومية العربية..؟

• أنا صريحة دائما، انا انسانة مؤمنة، القضاء والقدر مسلمات اعتقد بها، لا أشرب أبداً، ولا أدخن، «أزواجي كلهم بالحلال» أنا أكره الحرام، وهذه ميزة وليست عيبا.. لقد تزوجت وطلقت، وتزوجت وطلقت لأني انسانة ملتزمة في داخلي، ولكنني تركت ازواجي لأنهم كانوا يطلبون مني ترك الفن.. وهذا شيء مستحيل، لقد طلقت رشدي أباظة لأني اكتشفت انه «غاوي شرب من الدرجة الخاصة» حتى مراكزهم لم تكن تهمني فأنا أبحث عن «الانسانية والعطاء في داخلهم».. الاشاعات دائما حولي. اتهموني بأني غير عربية، وهذا ادعاء باطل فأنا عربية الأصل والجذور، وانتمائي يبقى لهذا الوطن.. لقد قالوا عني ما قالوا، ولكن دائما لا يصح إلا الصحيح.. أما فادي لبنان.. فهو زوجي وحبيبي، ونحن نعيش مع بعض كأسعد زوجين، وحكاية طلاقي منه افتراء.. أنا أقف الى جوار فادي، لأنه يستحق ذلك.

- وماذا عن مشاركتك في برنامج للتلفزيون الاسرائيلي، والمقاطعة العربية لك بعد ذلك؟

• أولا هناك عدة التباسات في هذا الموضوع. فالبرنامج هو برنامج منوعات أعد خصيصاً للتلفزيون الفرنسي، وثانيا انني عندما دعيت للغناء في هذا البرنامج، شاركت به على اعتبار انه يعني انطلاقة جديدة للأغنية العربية نحو العالمية فهذا البرنامج يذاع في كل التلفزيونات في العالم، لأنه برنامج عالمي، وتصورت ان المشاركة فيه ستكون لصالحنا.. وفي مثل هذه البرامج فان كل فنان يؤدي دوره وينتهي أمره، ولكن ان يشارك فنان من أصل يهودي فهذه ليست بعلمي.. واستطاع الاعلام اليهودي أن يستغل هذه القضية لصالحه هو، وتقبلها بعض المسؤولين العرب بسطحية شديدة، فهم اخذوها بمنظار عليم. لقد قدمت الأغنية العربية لبرنامج يعتبر من أهم برامج التلفزيون الفرنسي، برنامج عالمي له قاعدة شعبية عريضة.. اذن فقد كان قرار المقاطعة غير عادل.. ولكن طبعا فان هناك على الطرف الاخر مسؤولين تفهموا الموقف ورفضوا مقاطعتي كما في الأردن. فأنا أردنية أحمل الجواز الأردني الذي افتخر به، بل وأعتبره أعلى وسام منح لي. ولمعلوماتكم فان قرار المقاطعة أفادني كثيرا، اذ قمت باحياء حفلات في أمريكا، ولندن وباريس، زادت من جماهيريتي.. اتساءل لماذا لم يذكروا مسرحياتي التي تغني للوطن والناس؟.. يبقى أن يعرف الجميع أن صباح والصحافة صديقان لا يفترقان؟ ولكن الصحافة الحرة النزيهة وليس صحافة المرتزقة التي اصبحت مهنة بعض النفوس المريضة فالكلمة اقوى من كل شيء وعندما تقال يجب ان يكون بوجه حق وليس لغاية شخصيه او لمجرد الافتراء.

لقد حصلت على تكريم من عمدة لوس انجلس لدوري ومواظبتي على الغناء للعرب في الولايات الامريكية وعلى جائزة تقدير من برنامج التلفزيون العربي الامريكي فأين الصحافة العربية من ذلك فانهم كما يقول المثل «كل بأني على ليلاه».

- وأخيرا.. ماذا عن الاعتزال بعد هذا العمر الفني الطويل..؟

• لن اعتزل الفن.. حتى لو بلغت المائة، بل مأساتي أغني لآخر لحظة في حياتي..



• صباح مع الزميلة بدور.

حسام رمزي.. في عمان



□ عاد إلى عمان المطرب الأردني المغترب حسن رمزي لقضاء عطلة الصيف، وبدأ بتسجيل الشريط الغنائي الثالث الذي يحوي على مجموعة اغان جديدة.

وكالعادة: سيبدأ الاتصالات لتنظيم مهرجان المغتربين الأردنيين ومهرجان الناجحين في الثانوية العامة، حيث كان قد تبنى هذين المهرجانين منذ سنتين وسيشارك حسن في هذه المهرجانات بعض المطربين في الأردن.

سميرة سعيد.. تشارك في أفراح لبنان

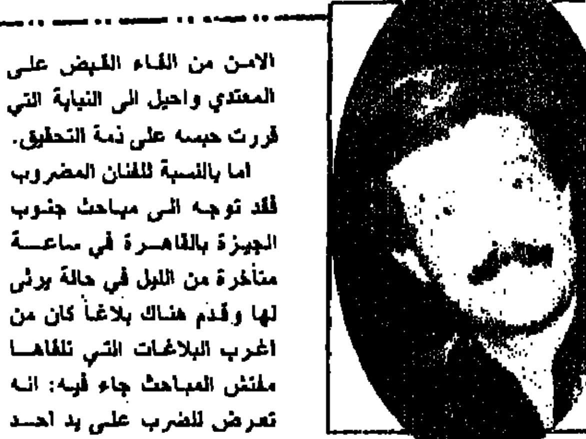
تصل المطربة الرقيقة سميرة سعيد.. برفقة زوجها الموسيقار هاني مهنى وفرقته الموسيقية الى بيروت في اول زيارة لها وذلك في الخامس والعشرين من هذا الشهر لاحياء حفلة غنائية، فليالي لبنان المقبلة حافلة بالحفلات الغنائية التي تضم خيرة العناصر الفنية.

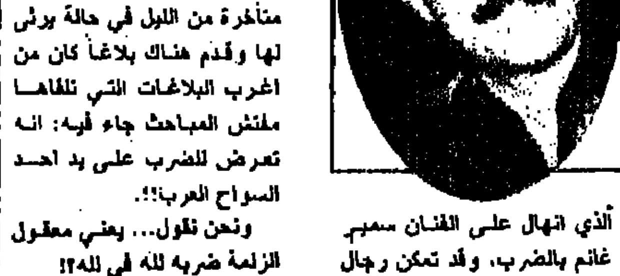
يشارك المطرب السوري المبدع جورج وسوف المطربة سميرة سعيد في احياء حفلتها. اما المطربة وردة فتصل بيروت ومعها اعضاء الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن، وسينضم اليها من بيروت راغب علامة يوم 28 اب.. وكذلك تصل نجوى فؤاد برفقة فرقتها الاستعراضية لاحياء ثلاث حفلات لينضم اليها المطرب جورج وسوف.

سمير غانم وعلقة سخنة









تعرض الفنان المصري خليف الظل سمير غانم، وهو يجلس في ملهى احد الفنادق الى الضرب المبرح وتحطيم نظارته من قبل سائح عربي جاء وجلس معه واخذ يناقشه في اعماله الفنية، وفجأة تطورت المناقشة إلى تصرف غريب من السائح الذي انهال على الفنان سمير غانم بالضرب، وقد تمكن رجال الامن من القاء القبض على المعتدي واحيل الى النيابة التي قررت حبسه على ذمة التحقيق.

اما بالنسبة للفنان المضروب فقد توجه الى مباحث جنوب الجيزة بالقاهرة في ساعة متأخرة من الليل في حالة يرثى لها وقدم هناك بلاغاً كان من اغرب البلاغات التي تلقاها مفتش المباحث جاء فيه: انه تعرض للضرب على يد احد السواح العرب!!.

ونحن نقول... يعني معقول الزلمة ضربه لله في لله؟!

يا هلا...



عتب

أن تمارس الفوقية لمجرد الممارسة فهو أمر يدعو للأسف، وأن يتدخل مسؤول في هذه الجريدة لحذف قطعة كتبتها في العدد رقم «349» وفي هذا المكان بالذات عن زميلنا الأستاذ نايف الطورة فإن هذه الممارسة مرفوضة وهي من اختصاص الذين يتحركون تحت جنح الظلام ليغتالوا الكلمة والجملة تحت تهديد خشخشة القيود وتحت ظل أفواه المسدسات..

أعيد كتابة المادة المحذوفة ليس حباً بـ «نايف» ولكن تمشياً مع أخلاقيات هذه الجريدة ووفاء لزميل قديم:

«خرج الزميل نايف الطورة بهدوء ولم يكلف أحد من الزملاء نفسه الكتابة عنه شأنه شأن غيره من الزملاء الذين خرجوا ولم يحظ احدهم بكلمة وداع».

علي عبيد الساعي

هم...

إلى الأخ علي الساعي:

عزي لقلب ظلكه الهم والغم
عزي لقلبي - يا علي - واشقاتي
ويامل عين تذرف دموعها دم
والليل كله ساهره ما تباتي
من شوفة اللي نظرته كنها السم
خلى جروحي بالحشا نازفاتي
غرو شلع قلبي جماله ولا اهتم
غير غرامه كل مجرى حياتي
راع النهود اللي تشاكن من الحم
يشكن ظياق الثوب ومدلعاتي
لا هو بجار لي ولا هو ولد عم
شفته ولا ظني به الوقت ياتبي
من شوفته أبكي واشكي من الهم
«عسى عدو عينك يسوي اسواتي»

محمد الشادي الصخري

حرمان...

ردا على قصيدة محمد الشادي الصخري

يا شاكي حال الهوى وفيه مهتم
وذهنك من فراق الأحبة شتاتي
مضروب في سهم له الحال ملسم
ومنه أحوالك صبحت بالساتي
المشكلة اللي يجظن من الحم
لدن الزيج وروحن طافحاتي
الورد اللي اخلقه بس للشم
ذي حكمة اللي كون الكايناتي
يا ويل شخص منحرم لذة الظم
يعيش عمره بالوزا والشقاتي
تقل هذي عيشتك دوم، ما لم
تحط حد لطرد حب البناتي
تب، واخطبه كانك بها حيل مهتم
وشقق قيود ايامك الفايتاتي

علي

عذاب

يا جظ قلبي بين الأضلاع جظا
جظة قريص البداب يومه يجظي
على عشير به خلوقي ترظا
غرو ثنايا مبسمه تقل فظي
غرو يحاول عن غرامي يفظا
عذب حياتي بالغلا والترظي
لا غبت عنه الروح فيها تلظا
نار سعايرها لجوفي تلظي
ولا شفت زوله قلت يومي محظا
يوم التقي ويـاه يا سعد حظي
خص ليا شفته شفايفه عظا
محلاه يومه للشفايف يعظي

أسير الشمال

«جاني كتابك...»

مهداه إلى الأخ حمّاد عبيد محمد العمراني، تبوك.

يا مرحبا بالخط واللي موذيه
أهلا هلا به مرحبا ألف ترحيب
خط الفتا حماد يا حي طاريه
يامر حبابه عد لف الدواليب

واعداد ما ناح الحمام ابعلاليه
واعداد ما خط القلب بالمكاتيب
ابن عمران معزّب الجسد مقديه
نسل الأكارم ساترين الدعابيب

درب الوفا والجود لاشك ماشيه
حر على الطولات أدهى من الذيب
جاني كتابك يا فتَا الجود صافيه
نزه عن الزلات مابه تلاعيب

حيثي قريته وافتهمت الذي فيه
فيه الشرف لي والفخر فيه لا ريب
ابشر بعافي خاطرك انت تبغيه
حبك عزيز ولك تهون المطاليب

كل الشعر والقاف مني لك اهديه
وأفخرا ناليا كان ما به عذاريب
ما عادتي أبخل على صاحبي فيه
لا والذي يعلم خفا السر والغيب

والخاتمة صلي على الحق وأهديه
منا تحية عد ومض المشاهيب

خلف موسى النعيمي
بيرا بودنه - معان

توارد خواطر...

توارد خواطر بين شاعر الفصحى والشاعر النبطي:

اذا بلغ الفطام لنا رضيع
تخر له الجبابر ساجدينا
«عمرو بن كلثوم»

صغيرنا لو هو على الديد رضاع
منه شطير ويكمر العظم نابه
«؟!»

السحب تركض في الفضاء
السرحب ركض الخائفين
«ايليا أبو ماضي»

شرقية يركض بها شرد الغيم
لمرية تلصق خليل بخلبه
«؟!»

اوقد فان الليل ليل قر
والريح يا غلام ريح صر
«حاتم الطائي»

يا كليب شب النار يا كليب شبه
عليك شبه والحطب لك يجابي
«الظلماوي»

الصورة

الصورة اللي هديتني
صورة قمر ساعة طلوعه
اشيلها دايم بعيني
بروازها القلب وضلوعه
ما يبعها بالملايين
لأنها عنك مطبوعة
كان القدر حال ما تجيني
والا المراسيل مقطوعة
اشد خيالك يسليني
ويصبر القلب ودموعه
واسمع جوابك يناديني
كلمة هلا منك مسموعة
تذكار منك يصافيني
والسحب ما جف ينبوعه

عواد صياح المبارك

صداقة...

بيني وبين البوك اسمى صداقه
ويا القلم صداقة ما نسيناه
عشرة عمر وجدتها أجمل رفاقه
احلى رفاقه ما بها غدر ومشاه
ما قد لقينا الصدق معه الحماقه
الصدق معروف مبين مزاياه
اشكي همومي للقلم يا رفاقه
ويجاوب الشاكي على ما تشكاه
مامل ملني ما قال صحبتك شاقبه
ومضيت أنا وياه ليالي طويلاه
ارسم على أوراقي باجمل بطاقة
بطاقة للي يوده ويقراه
ارسم واعبر واكتب الشعر باقة
باقة ورد وزهور حنا زرعناه

محمد الهقيش - ام الرصاص

رحيل...

يا بنت على رحلتي وين
وين الليالي وماضيها
لا من طريت اصفق الكفين
واكتم جروحي واداريها
دايم خيالك أمام العين
يا من بك المزوح مشفيها
من شافلي قال يا مسكين
منهو جروحك يداويها
قلت أنا طبي مع المقفين
طفلة صغيرة ومغليها
غرو رماني بلا سكين
من نظرته صابني فيها
هو مليتي ناعس الطرفين
من بدة الناس هاويها
من غلبها حالتي بالبين
ما غيره الحال بريها

هادي محمد العنزي

العاصفة لا تبدأ بطرح - تتمة

يجب أن يقال بعد جدل دام أكثر من ساعة. وقال الأزايدة.. بما معناه أنه من غير المقبول أن تحتمي الحكومة بالملك وهذا الالتفاف من قبل وزير الشؤون البرلمانية في تفسيره للدستور يعتبر محاولة لتهرب الحكومة من مواجهة نواب الشعب والوقوف خلف الملك لحسم النقاش.. وقال ان هذا الكلام مرفوض لأننا جميعاً نعلم أن وضع مشاريع القوانين يتم بتنسيب من الحكومة، وأن جلالة الملك عادة يصدر ارادته الملكية متضمنة القوانين الواردة من الحكومة.. وبالتالي فعلى الحكومة أن تتحمل هي المسؤولية، ويجب أن لا نذهب في نقاشنا بعيداً عن المطلوب..

وتصاعدت حدة النقاش وبدأ أعضاء الحكومة يتخندقون خلف رئيسهم، واصبح مطلوبا منهم الحديث لكي لا يبقى المصري وحده في مواجهة القضية البرلمانية المضرية.

وهكذا تحدث الوزير محمد فارس الطراونة، الذي سجل عليه أنه كان حاداً في كلامه، وان حديثه كان يتسم بالعصبية الواضحة.. وبدأ يفسر القانون من وجهة نظر ليست بعيدة عن وجهة نظر زميله فريحات. ثم تحدث مدافعاً كل من وزير الداخلية السيد جودت السبول ووزير العدل د. الحموري ووزير الدولة السيد جمال الخريشا، وسليم الزعبي وزير الشؤون البلدية.. وهنا ظهر وكأن الحكومة التقدمية قد أصبحت في ورطة.. وبالتالي كان لابد من فزعة الرفاق التقدميين من النواب والذين أصبح مطلوباً منهم تسجيل موقف دفاعي عن الحكومة ووقف هجوم المعارضة الذي بدأ يتعاظم ويتقدم في مجادلة واضحة.. كان المطلوب فيها ادانة الحكومة وشجب موقفها. وتحدث النواب عيسى المدانات وذيب مرجي وبسام حدادين، وازرهم عدد من المستقلين، وأعضاء الكتلة الوطنية ومنهم محمد عضوب الزبن، وعلي الفقير، وعبدالباقي جمو واخرون.

الحكومة في ورطة:

بدأ تبادل الاوراق بين النواب، كما بدأت المشاورات همسا وبالصوت المسموع وبالايماء بالتشجيع. بحيث أصبح أمام فرسان المعارضة، التقدم لتسجيل هدف السبق خصوصاً بعد أن تخلخلت خطوط الدفاع الحكومية. وتم التنسيق بين النائبين مجلي والشبيلات بان يطرح للتصويت اقتراح بادانة الحكومة ولومها. وهكذا بدأت اللعبة الذكية من قبل المعارضة التي أرادت أن تطرح الثقة بالحكومة مبكرا وعلى أرضية مخالفة قانونية ودستورية، بحيث تستبق جهود الحكومة في مجال «ترضية» المعارضين مما يضع كل من يقف إلى جانب ادانة الحكومة في موقف صعب إن هو تراجع عن موقفه في الجلسة القادمة!! وهنا تحرك مؤيدو الحكومة بسرعة لتطويق الموضوع من خلال وقف النقاش. وفعلا تم التصويت على وقف النقاش وتعادلت الاصوات، فرجح رئيس المجلس وقف النقاش واعتبر ذلك مبادرة حسن نية من الرئيس تجاه الحكومة.

غير أن المعارضين لم يسلموا وقرروا متابعة الهجوم على الحكومة ومحاولة ارباكها. وبدأ السباق على تسجيل لكمة قوية ان لم تطح بالحكومة فعلى الأقل «تدوخها».. مما جعل الشبيلات يلح بالتصويت على الاقتراح، والذي تقدم به النائب مجلي، والذي يتلخص في أن الحكومة مخطئة ومدانة في مخالفتها للدستور، ويجب توجيه اللوم لها.

وهنا أسقط بيد رئيس الحكومة الجديدة وأصبح موقفه صعبا. فان هو قبل التصويت يكون قد اقر سابقة خطيرة تدفع وسائل الاعلام والمعارضة لتقول ان الحكومة ستخسر جولة الثقة على اعتبار أن الغالبية قد أدانتها في الجلسه الاولى وان هذه الجلسة لن تختلف عن جلسة الثقة، وبالتالي يسجل خصوم الحكومة نصرا ونقطة ثمينة ستجعل موقف الحكومة في طلب الثقة صعبا للغاية.

وهنا تدخل رئيس الحكومة وقاطع التصويت خصوصا بعد ان طلب رئيس المجلس عد الأصوات التي تؤيد الاقتراح وكان التدخل في اللحظات الحاسمة لوقف الاطاحة المسبقة بالحكومة من قبل خصومها والمعارضين لها وقال الرئيس المصري أن هذا التصويت غير مقبول خصوصاً وأن هنالك اقتراحا اخر مقدما من قبل النائب ذيب مرجي بتحويل هذا الخلاف إلى المجلس العالي لتفسير الدستور. وتساءل ماذا سيكون موقفكم لو جاء التفسير القانوني لصالحنا. ان في هذا التصويت ظلم وانتم لا تقبلون الظلم!! وفهم مؤيدو الحكومة ان الرئيس لن يقبل بالتصويت على ادانة حكومته التي اصبحت بحاجة إلى طوق نجاة ينقذها من هذا المأزق الذي وصلت إليه وتقدم بالقاء طوق النجاه البرلماني المجرب والحكيم سليمان عرار في اللحظات الحاسمة عندما تدخل وقال.. إننا قد أقفلنا باب النقاش وحق الكلام وبالتالي فقد جاء اقتراح النائب مجلي بعد اقفال باب النقاش ولذا فاننا نخالف النظام الداخلي للمجلس ولا يجوز التصويت على الاقتراح بعد اقفال باب النقاش وبناء على ذلك يبقى اقتراح النائب ذيب مرجي هو النافذ.

وهنا قبل المعارضون بالتراجع بعد أن وجدوا أنهم في مبارزتهم التجريبية. قد أربكوا الحكومة واستطاعوا استفزازها واثارة اعصابها، وبالتالي اكتفوا بتسجيل موقفهم وقبلوا بحل المشكلة عن طريق المجلس العالي لتفسير الدستور، معتبرين انهم قد انتزعوا نقطة ثمينة لصالحهم. فيما نفذت الحكومة بريشها من اصابة قاتلة في الشوط الاول وفي مرحلة الاحماء.. بحيث لا تسمح هذه الاصابة (فيما لو حصلت) للحكومة من ادارة اللعبة في المواجهة الرئيسية يوم تقديم بيانها الوزاري!!..

أبانات - تتمة

العمل، وبعض شخصيات ليكودية؟.

- انا لست ممثلا للحكومة، ولا يشرفني ان امثلها، وليست لدي رغبة في تمثيلها، كل ما اريده من رحلتي هذه هو خلق جو يدفع الحكومة للتفاوض مع منظمة التحرير، لانني اعتقد انه بدون التحدث مع المنظمة فلا حل سياسيا في المنطقة، وهذا ليس اكتشافي الشخصي، بل هذا قانون من قوانين السلام والاستقرار في العالم، الاميركيون تحدثوا مع الفيتناميين، والفرنسيون تحدثوا مع جبهة التحرير الجزائرية، والبريطانيون تحدثوا مع «الماوماو».

تناغم كامل

• بعد لقائك مع عرفات، كيف رايته، وهل انت وهو على انسجام تام حيال القضايا التي بحثتموها، وما هي المسائل الخلافية بينكما؟.

- كان هناك تناغم كامل حيال كافة المسائل التي بحثتها معه، وانا لم ات لاطلب منه اي شيء، بل قدمت له اقتراحات، وجئت لمقابلته، لانه هو رئيس المنظمة، ولان المنظمة هي التي تمثل الفلسطينيين داخل وخارج الارض المحتلة، وشعرت ان السيد عرفات محبط جدا، نتيجة لما يجري للفلسطينيين في الاراضي المحتلة والكويت ولبنان، والان هو على استعداد - كما ابلغني - ليدفع ثمن غال جدا من اجل السلام، مع انه لم يكن بهذا الشعور عندما اتيت الى هنا.

لا خيار لنا

• هل تحسم ان المستقبل للسلام؟.

- لا اعتقد انه يوجد لدينا خيار اخر، لا اسرائيليين ولا فلسطينيين، لان كلينا موجود على ارض واحدة، وعلينا ان نعيش مع بعضنا البعض، وحين يتحدث الطرفان عن السلام فان ارواحا كثيرة ستنجو من الموت، واعتقد بان العلاقة التي ستنشأ بين الفلسطينيين والاسرائيليين ستكون علاقة متينة رغم كل التجارب المؤلمة في تاريخ العلاقة بين الشعبين.

خطة بيكر

• كيف تقيم مساعي جيمس بيكر، ومن يتحمل مسؤولية فشل هذه المساعي؟.

- الاميركيون لديهم القوة لصنع السلام، والمشكلة انه كل فترة لدينا خطة، خطة روجرز، شولتز، بيكر، وغداً جون كيلي، وكل هذه الخطط تتحدث عن السلام الاقليمي، وهذا سلام غير مجد. الجدوى هو التحدث عن سلام بين اسرائيل والفلسطينيين، وقتها سيحدث التقدم، لان الحرب مع اسرائيل نشبت بسبب الفلسطينيين، واليوم يمكن حل المشكلة الفلسطينية اكثر من اي وقت مضى.

• يعني هل واشنطن جادة في ايجاد الحل، ومن يتحمل مسؤولية الفشل؟.

- اعتقد ان بيكر هو اكثر الوزراء الاميركيين جدية، من اجل احلال السلام وهذه الادارة اكثر جدية من الادارات السابقة، ولكن لا ادرى الى متى سيستمر في مساعيه هذه؟ والى متى سيبقى في نفس هذه القوة والاندفاع نحو السلام.

• من الذي يعيقه؟.

- المسألة ليست اعاقة من طرف، بقدر ما هي، الخطة السياسية المناسبة لاحلال السلام، فلو تعامل بوش مع المنظمة فان تقدما سريعا سيتم نحو السلام، لمحاولات تجاوز المنظمة، ستفشل كل مساعي السلام.

اتمنى زيارة الاردن

• تحدثت كثيرا عن السلام مع الفلسطينيين، هل السلام مع العرب هو شيء ثانوي؟.

- لا، ولكن ياتي في المرحلة الثانية، ولكن على الرغم من ذلك فانا اشعر باهميته فهو ضروري تماما كالسلام مع الفلسطينيين، وانا اعمل بهذا الاتجاه، ولدي رغبة كبيرة في زيارة الاردن والالتقاء بالمسؤولين الاردنيين، وذلك لخدمة عملية السلام، وكنت قد حاولت زيارة العقبة في سفينة السلام في 12 اغسطس من عام 1977، ولكن السلطات الاردنية - للاسف - منعتني من الدخول واتمنى الان ان توجه لي الدعوة لزيارة الاردن!!!..

لقاء الحسيني - بيكر - تتمة

فلسطيني الداخل بدون مدينة القدس. ويتم هذا التشكيل من خلال التنسيق السياسي الكامل بين منظمة التحرير والاردن، ولكن يكون دور المنظمة «سريا» وبدون الاعلان عنه..

واضاف: «لكن في المرحلة الثانية من المفاوضات يمكن ان نسمح بتشكيل وفد فلسطيني من خارج الاراضي المحتلة. ولكن شريطة ان لا يكون في هذا الوفد اي شخصية من منظمة التحرير الفلسطينية. وان يشارك بالمفاوضات عبر الاردن.

هنا تدخل الحسيني متسائلا. ولماذا لا تقبلون بدور علني وواضح لمنظمة التحرير؟ فرد بيكر بصراحة شديدة ان امرا كهذا سوف يؤدي الى افشال مساعي السلام، لان اسرائيل ترفض ذلك، وبالتالي لن تشارك بمؤتمر سلام يوجد للمنظمة دور سياسي بارز فيه.

وساله الحسيني: «وماذا اذا فشلت المفاوضات، هل ستحيلون الموضوع الى مجلس الامن للبت فيه؟».

رد بيكر «لا. ليس في نيتنا القيام بمثل هذه الخطوة لاننا نؤمن ان السلام يجب ان لا يفرض على اي طرف من الاطراف. لضمانة السلام الحقيقية هو ان تقدم كل الاطراف عليه بالتراضي والاقتناع».

وانهى اللقاء، بعد ان اصبح واضحا. لدى الحسيني والدكتورة عشراوي. ان الدور المعطى اميركيا لمنظمة التحرير. لا يتعدى «الدور السري» في تشكيل الوفد مع الاردن، وانه لن يكون للمنظمة دور سياسي اساسي في التسوية وفي معالجة الشق الفلسطيني في مؤتمر السلام المقترح.. هذا اذا قدر له ان ينعقد.

وبعد ان بعث الحسيني بهذه التفاصيل الى القيادة الفلسطينية في تونس اجتمعت اللجنة التنفيذية على الفور وقيمت الموقف. وابلغت الحسيني رفضها هذا «الدور السري» في التسوية. واكدت على حقها في اعلان تشكيل الوفد الفلسطيني في المفاوضات. كما اكدت على ضرورة ضمان انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلت عام 1967 تطبيقا لقراري مجلس الامن 242، 338 وعلى ضرورة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

أبو الأديب - تتمة

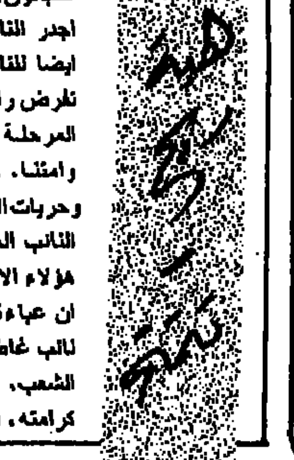
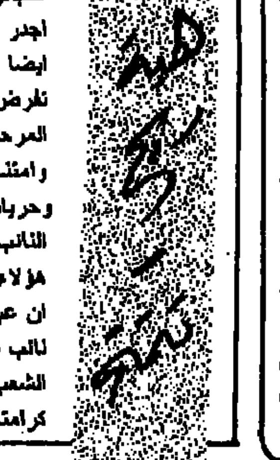
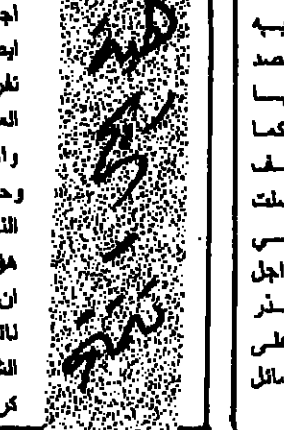
- ما جاء في المجلة قصد به خلق خلاف بيني وبين اخ مؤسس واعتز به في اللجنة المركزية وعضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ولا يمكن ان اسيء له بخصوص الاتصالات مع القوى الديمقراطية اليهودية. وربما تذكر وانت في الكويت كيف جمعت له اساتذة الجامعة الفلسطينيين واستمعوا اله واعتبروه استاذا، واعجبوا بمنطقه ونظريته. والذنب ليس عليه ولكن على المحيط العربي الذي لم يتجاوب مع النظرية التي اطلقها وتبناها المجلس الوطني في اكثر من دورة.

ومن ناحية اخرى اساءت هذه الرواية الى شخص كريم هو جميل برقاوي علما بانه من منطقة طولكرم. وليس له اخ في حيفا، قيل عنه انه بطل رواية لقاء شارون - ابو اياد، وهل تتصور ان شارون الذي يصر على اسرائيل الكبرى، وطرد الفلسطينيين.. يوافق او يسمح بترتيب لقاء له مع احد من قادة المنظمة؟.

والاخ ابو عمار كان قد قال في لقاء في تونس مؤخرا انه عندما تثار اشاعات او احاديث حول اي شخص فهي قد تكون مقدمات لتصفية ذلك الشخص او شخص اخر. وازيد ان اذكر انه في عام 1978 نشرت احدى المجلات نقدا لاذعا ضد الشهيد علي ياسين مدير مكتب المنظمة في الكويت. واعقب ذلك اغتياله. وجاء في «نشرة» تهديد للاخ «ابو اياد»، وبعد شهرين جرت عملية الاغتيال. ان القوى وسيلة يعتمدها الموساد للقضاء على مسيرة ثورتنا وانتفاضتنا هي قتل القيادات الاولى والمؤسسة والفاعلة. ومن المؤسف ان يتم التنفيذ بايد فلسطينية. صحيح ان هناك قضية ضد خليل شاهين استدعي على اثرها للتحقيق ولكن الاصول القضائية تمنع ان ينشر اي شيء منها في الصحافة لانه لا يجوز ان يوصف المتهم بانه مجرم قبل ان يصدر عليه حكم قاطع..

• ولكن هل صحيح ان هناك لقاء كان مرتبا بين «ابو اياد» وشارون؟..

- للاسف ان المجلة وضعت هذا العنوان المثير الذي اساءت فيه للاخ ابو عمار. ومفهوم ان القصد منه خلق شك بين رفيقي صبا وكفاح على مدى اربعين عاما. كما سبق ان قامت احدى الصحف الخليجية بنشر امور على انها حصلت في اجتماع للقطاع الغربي وفي مجلسنا الثوري. وكل ذلك من اجل زعزعة الثقة بالنفس، وبذر الشكوك، وهو اسلوب لا يخفى على من تمرس بالنضال وخبر وسائل الحرب النفسية.

بكل وضوح، وبالفم الملآن، ان الصوت العالي وحده، لا يصنع بطلا ولا يخلق زعيماً. والا لكان الطبالون، وذوو الحناجر المدربة على الهتاف، هم اجدر الناس بالزعامة وبقيادة الشعوب. والقول ايضا للنائب المحترم العبادي، انك لا تستطيع ان تفرض رايك واجتهادك على الناس، خاصة في هذه المرحلة الديمقراطية المضيئة، من عمر بلدنا وامتنا. حيث اشرعت ابواب الحرية العامة، وحريات التعبير على مصاريعها.. ومثلما تطعن ايها النائب المحترم العبادي، بالاخرين، فان من حق هؤلاء الاخرين ان يطعنوا في اجتهادك ورايك، ذلك ان عباءة البرلمان، لا تشكل درعا واقيا لحماية نائب غاضب، بل هي درع واق، لحماية الشعب كل الشعب، من كل من يجرؤ بالتطاول عليه وعلى كرامته، التي هي اغلى من كل الدنيا.

«ماسح شنبو» في المصيدة

• قابلت قبل أيام، زميلاً قديماً لم أشاهده منذ أعوام، فلم أكد أعرفه لتغيّر حاله، وخاصة مشيته التي يكاد فيها يتعرقل بخياله.. وما إن عرفنا بعضنا، حتى أخذ كل منا زميله بالأحضان والقبل، وبعض الشوق الملتهب.. فقد ارتبطنا معاً بقصة قديمة، يوم سرق مني حبيبتي «سليمة».

وبعد السؤال عن الأحوال، سألته عما أوصله إلى هذه الحال، فأجابني باقتضاب، ولكنه تحسس اصابة ظاهرة في كوعه، وتفقد بيديه بعض ضلوعه.. فرأيت أنه من المناسب أن أحكي له قصتي مع زوجته، لأواسي بها بعض شقوته.. خاصة وأنها قد مضت وصارت قديمة، ولكنه لا يعلم شيئاً عن تفاصيلها الحميمة.. فقلت له:

أنت تعلم أنني وإياك وسليمة.. كنا نعمل في إحدى المؤسسات، التي تفضل أن تكون اليد العاملة فيها من الستات، كما هي بقية الشركات، التي يفضل أصحابها أن يتصبحوا بالجمال، بدل الشوارب ولحى الرجال، وأن تكون عيونهم على بعض التنانير القصيرة، بدل وجوهنا - نحن الرجال - التي تفصل العجين عن الخميرة.. ولذلك فإن عنصر الحريم، هو المرغوب عند مدراء هذا الزمن السقيم..

ولما كانت قلة الرجال في العمل، تبعث على الزهق والملل، فقد كنت أراقب تحركات الستات والأوانس، مراقبة مهتم ودارس. ويبدو أن الملعون كيوبيد، قد اصابني بسهم يشبه الطوربيد، ارسلته الى قلبي عيون «سليمة»، وبشرتها التي تشبه الكريمة.. فبدأت أعد نجوم الظهر والعصر، و «بنش قلبي بعصر عصر».. ومع ذلك فلم أستطع مصارحتها، لخوفي من «مباطحتها» فقد كانت - كما تعلم - ذات عضلات مفتولة، وتعتبر مصارعة الرجال كعمل السلطة والتبولة. وقلت في نفسي اكتب لها رسالة اشكو فيها نحول جسمي، واوقعها بحروف من اسمي، فكتبت لها رسالة فريدة، يزيد طولها عن جريدة وختمتها بهذه الأبيات:

دبـّك حبيبي على قلبي فقلت له
ادعس فديتك اللي مشتاق
فازداد دبكاً فوق أحشائي وقد
أيقنت فوراً أنه بزاق
فصرخت هوّن يا حبيبي، قال لي:
«شُف علـيك»، أراحت الأشواق؟

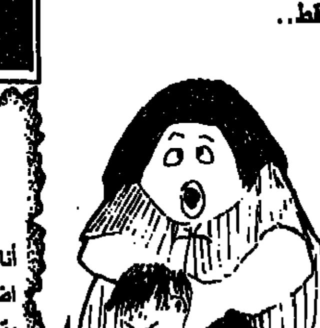
ثم وقعت الرسالة بحرفين هما (م.ش) أي المغرم «شيحو». ووضعت الرسالة في حقيبة سليمة وقلت ستجيبني بنظرة من نظراتها المستقيمة.. ولكنني فوجئت بعد ذلك بأيام معدودة، بدعوة إلى حفلة موعودة، لعقد قران «سليمة» على شاب اسمه «ماسح شنبو».. أي أنت يا صديق. فتذكرت عندها انك تشترك معي في الأحرف الأولى من اسمك العريق، وهكذا فزت أنت وسبقتني إلى الطريق..

وما إن أكملت قصتي، حتى قام زميلي «ماسح شنبو» ومسكني من قَبّتي، وكال لي عدة لكمات، كادت أن تقودني إلى الممات، وهو يقول: إذن أنت سبب تعاستي، ولذلك سأسقيك من نفس كاستي، وانهال عليّ بيده التي تشبه خشبة الفران، وهو يصرخ ويقول: هذا الذي أدخلني إلى قفص الهوان!!!.

كلمات.. وع الماشي...

• عندما يحلف التاجر مائة يمين، وستين شمال، على أن سلعة ما، ثمنها عشرون.. فانه:
يعني.. ثمانية عشر.
ويريد.. ستة عشر.
ويقبل بـ.. أربعة عشر.
ويبيعها بـ.. اثني عشر.
وهي تساوي.. عشرة.
ولذلك فهي عليه بـ.. ثمانية.
وعليك أن تدفع له.. ستة.

دبابيس





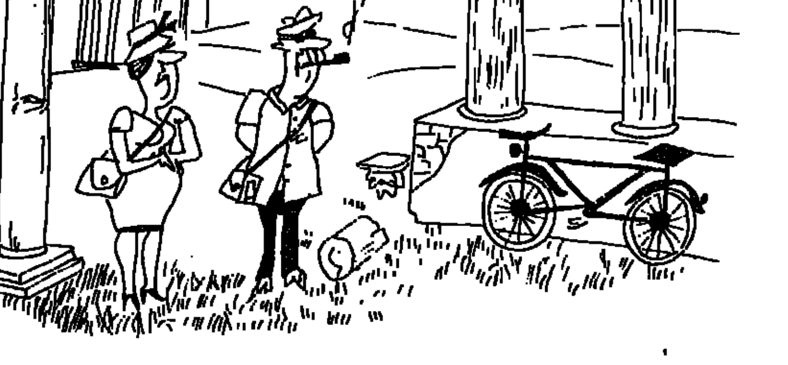
□ بعض المتزوجين، لا يضحكون على نكت الحموات.. إنهم يبكون فقط..

○ أنا أحب حماتي.. فهي تجعلني أشعر بالسعادة يومياً.. عندما تغادر بيتنا.

□ عندما تسألك زوجتك لماذا تأخرت.. فاعلم أنها تريد فستاناً جديداً.

○ مديري مؤدب جداً، فلم أسمع كلمة بذيئة تخرج من فمه.. إنها تخرج من مناخيره.

□ فتيات هذا الزمن.. إذا عاملتهن بأدب، اعتبرنك «دقة قديمة».. وإذا زدت العيار حبتين، اعتبرنك «صاحب سوابق».. وإذا تركتهن بحالهن، اعتبرنك «قصير النظر»..



موال



لابقلك والله الشاليش
وانشا الله تكبر وتعيش
تاتعرف إنك فاضي
وعقلات براسك مافيش
وهالاسوارة اللي بايدك
لو بتبدلها بخراخيش

... دعوة

○ سيداتي.. آنساتي.. سادتي...

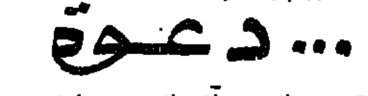
أنا المطرب المحبوب، الأستاذ «فرفان فلتة زمانه».. بعد غياب اضطراري - تعلمون جميعاً أين أمضيته بسبب اتهامي ظلماً وحسداً.. بتعاطي المخدرات، وتدخين الحشيشة، وحيازتها، والتعامل بالسوق السوداء، وتهريب الدخان، والسكر، والعربدة، واثارة الشغب...

أعود إليكم بما حملته لكم من هناك - من ألحان وكلمات، «فقعها» اخواني اصحاب «السوابق»..

□ أغنية: كركوبة أم الزنوبة..
○ ألحان: علوان النتاش. كلمات: حسني تأبيدة.
□ أغنية: طقّه.. واكسر مخّه..
○ ألحان: سعدو الحشاش. كلمات: شربان طينه.
□ أغنية: يا بأتجوز يا بأفقع.
○ ألحان: فتلوت الفنزوح. كلمات: فله القلة...
وقد تم تهريب هذه الاغنية من سجن النساء..

○ ملاحظة ○ :
يمنع ادخال البندورة، والبيض الفاسد، وجميع أنواع الأحذية الثقيلة.

فرصة عمر..



• لي صاحب اسمه «عمر».. طوله لا يزيد عن 150 سم، ويكاد يشبه «بوباي» في نحافته.. وحتى تزداد طينة عيشته بلة، فقد بعث الله له حماة، تشبه «محمد علي كلاي».. فكانت تعكنن عليه حياته، وكان يصبر ويكتم في نفسه خوفاً من سطوتها، حتى شاب شعر يديه ورجليه.. وقبل أيام عرفت أنه مطلوب للمحاكمة بتهمة الاعتداء على حماته، فاستغربت، وذهبت إلى المحكمة، لاستطلع الأمر.. وهناك جرت المحادثة التالية بينه وبين القاضي:

القاضي: لماذا ضربت حماتك؟

صاحبي: .. كانت تدير لي ظهرها.. وتنحني إلى الأمام، وكان «الشوبك» قرب يدي، وباب المطبخ مفتوح ومن جهتي، وحذائي في رجلي.. فاغتنمتها فرصة عمر...

بريد شيحو بريد شيحو بريد شيحو بريد شيحو



«حماتك»

• شيحو: هل صحيح أن لحماتك وجهاً سينمائياً جيد جداً..
كريمة محمود العزة - عمان
- نعم.. يصلح لأفلام دراكولا.

«عروس»

• شيحو: عايز منك خدمة فلا تكسف صديقك اللي بيحبك، وهي خدمة صغيرة.. انك تشوف لي عروسة حلوة بس المهر بالتقسيط علشان أنا طفران.
نصار سعد فارس - الجدعا
- طفران؟.. وبدك تجوز كمان؟!

«ثقة»

• عدم تفتيش المرأة لجيوب زوجها دليل ثقتها به أليس كذلك يا شيحو؟
أمينة خليفة - جرش
- أو دليل طفره.

«هدية»

• ما هي أنسب الهدايا التي يمكن أن يتبادلها الزوجان بعد مرور ثلاثين عاماً على زواجهما؟
اسمهان عواد عقله - جرش
- تقرير من مركز الصحة النفسية.

«صديقة»

• أرجو أن تقبلني صديقة جديدة ولك مني كل الاحترام.
أماني - الوحدات
- أوكي.. مقبولة

«حب»

• شيحو: أنا أحب جارتي ولكني مكسوف أصارحها بحبي لها ماذا أفعل؟
حمدان حمد - مأدبا
- إيدي بزنارك.. وأنا هيك كمان.

«انتخابات»

• شيحو: ما رأيك أرشح نفسي لانتخابات البرلمان القادم تحت شعار لايوجد عمل للأردنيين.. أم تحت شعار فرصة عمل وشقة وعروس لكل الأردنيين.
أحمد 69
- الثانية أحسن.. وخذ صوتي من الآن.

«تفضيل»

• شيحو: من الذي يفضل المرأة القبيحة الغنية على المرأة الفقيرة الجميلة؟
علي - اربد
- واحد مش لاقي يتعشى.

«مبروك»

• يا شيحو: الف مبروك، المولود السابع وعقبال الثامن ان شاء الله.
علي مبارك - سحاب
- جاهز على طول.

«فنان»

• شيحو: انا فنان مبتدىء وكيف أشق طريقي في عالم الفن؟
ابو علي - اربد
- بجرافة..

«أغنية»

• شيحو: ما رأيك باغنية: كبو القهوة وكبو الشاي واطردوا اللي زارونا، ومش هلا باللي جاي، واللي قهرونا؟
تيسير عبد الله - عمان
- الظاهر ضيوفك زيك.

«مقولة»

• شيحو: يقال أن الدموع تروي الحب والبسمة تنعشه.. فما رأيك بذلك؟
بكر البرارشة - الشوبك
- شو يا بكر.. الظاهر واقع وما حدا مبيمّي عليك؟..

نكتة..

الزوج: أنا قلق جداً على زوجتي يا دكتور.. فهي تنفث الدخان من أنفها..
الطبيب: لا تقلق.. فهذا أمر عادي عند المدخنين.
الزوج: ولكنها لا تدخن.
الطبيب: أحسن.. خليها تحترق.. الله لا يردها..

والدي يضطهدني...

الأخت المحررة:

أنا الأبن الأكبر لعائلة مكونه من (15) فرداً أغلبهم ذكور، ولي أخت تكبرني بعام واحد، تكمل تعليمها في احدى الجامعات على نفقة والدي الذي هو صاحب ثراء وجاه كبير. ومشكلتي هي أنه يعاملني كالطفل، أو كالانسان الذي ليس له اي حق حتى في طلب مصروفه اليومي... فهو يخصص راتباً شهرياً لأختي التي تدرس في الجامعة، ولا يحاسبها اما انا فيسألني اين اذهب بمصروفي رغم انه لا يتجاوز الدينار الواحد في الاسبوع.

هل يعقل أن يعامل شاب على هذا الأساس؟؟

... حتى تعليمي لا يريد ان يكون على نفقته ويقول دائما: «أنا لا أدرس غير البنات لانني مسؤول عنهن الى الممات».

اريد إنهاء تعليمي لكن من أين آتي بمصاريف الجامعة؟ وليس لي بعثة جامعية فوالدي يعمل بالأشغال الحرة. وفي نفس الوقت لا يريد مني أن اعمل لاني «ابن فلان»!.

وهذه المعاملة ليست لي بالذات فهكذا يعامل جميع إخواني الذكور بمعنى اخر «لا يعترف بولد» ارجوك ارشديني للحل الصائب فأنا لا يهمني سوى اكمال تعليمي ولك مني جزيل الشكر !!!.

المعذب الحائر - دير ابي سعيد

الى المعذب الحائر - دير أبي سعيد.

تمييز والدك بالمعاملة بين الذكور والاناث لا يأتي من فراغ فمن الواضح أن شقيقاتك قد استملن عطف والدك وطالما انه يريد تأمين مستقبل الفتيات وتعليمهن فهذا تصرف يشكر عليه ولا يعتبر ضده.

وبالنسبة للقضية المصروف فمن الطبيعي أن يخصص مصروف لشقيقتك التي في الجامعة لأنها بحاجة إلى مصاريف وكتب ومواصلات. وأنت عندما تنتسب للجامعة ستكون لك معاملة خاصة مثل معاملة أختك. ولماذا تعتبر الدينار في الاسبوع مبلغاً زهيداً وأنت تعلم أن هنالك شباباً وأطفالاً لا يأخذون المصروف نهائياً.

ويأتي دورك في حل هذه المشكلة بأن تحصل على معدل عال في الثانوية العامة يؤهلك لدخول الجامعة، واتمام تعليمك وأن تثبت وجودك وتغير رأي والدك وانصحك بأن تلجأ لأختك الكبرى فقد يوجد لها تأثير على تفكير والدك.

زهرة القلب

تفاصيل.. من لحظة انبهار

• لحظات كانت.. وكان حضورك البهي قد سلبني نفسي.. وحملني الى افاق ارحب من افاق كل النساء اللاتي عرفت..

لحظات فقط.. وكنت قد عاصرت دهرا من الجوع، الى امراة تتلقف النشوة، وتنفث السحر، وتقود زمن الفقر، الى زمن الغنى..

لحظات هي.. واعادتني هذا التجاوز المثير، لعوالم الطبيعة في عينيك، الى دهر من الطفولة، حيث يبدو كل شيء سببا للبهجة..

فيا ايتها القادمة من عالم الدهشة الى وجودي الذي اعتاد رؤية النساء النساء، وانت المراة الرصاصة، المراة السيف، المراة الاحتلال.

يا ايتها النجمة القلب.. الساطعة على مساحة انطوائي.. هذا اوان اقترابي من مداراتك، بعد ان سلبتني جاذبيتك كل قدرة على متابعة المسير في مداري الفارغ.. بل هذا اوان الانحياز الى صف انبهاري.. فما عدت اطيق سيدتي.. ان ينحاز الى بعضك، بعض غيري.. تشغلني، سيدتي عوالم الى اعماقك التي يطوف بعضها على شفاهك الشهية.. فأكاد افلت من قيودي الدهرية الى حيث استطيع ان احترق بلذة في كانون ثلجك الملتهب.. فلقد مرت على دروب النساء.. كثيرا مرت، اما دروبك سيدتي، فقد قطعتها جميعها، في لحظة انتشاء، ومبكرة من غير خمر.. لحظة فقط، وكنت اطوف بمداراتك الذي يكاد ان يكون قيدا.. ابدياً..

ابراهيم...

ردود خاصة

• الأخ المعذب N القطرانة:

- ليس هنالك سوى طريقة واحدة لاخبارها بحقيقة مشاعرك وهي الطريقة المباشرة بدون تكليف أحد أو الاتصال هاتفياً وحتى تكسب ثقة الفتاة ليكن الموضوع بينكما فقط.

• الأخ المعذب عاشق ابتهال:

- هذا التصرف من الطبيعي حدوثه لأنك لم تدخل البيوت من أبوابها، والقلب - يا أخ ياسر لا يتسع لاثنين، فكيف تحب اثنتين في آن واحد عليك تحديد موقف صريح والاختيار من هي التي ستكون شريكة حياتك. وتقدم لخطبتها.

• الى الأخت عاشقة العذاب:

- لا أطلب منك التمرد على العادات والتقاليد ولكن طلبي أن يكون لك كلمة وموقف في موضوع يخصك انت قبل أي انسان آخر. ويعتمد عليه مستقبلك بأكمله. لا توافقي حالياً على الزواج بهذا الشاب وهذا لا يعني أن يتقدم من تفاهمت معه على الزواج لخطبتك فوراً.. لأن ظهوره فجأة في حياتك وحياة أهلك سيعقد الأمور أكثر.

• الى «الأحلام الضائعة»:

- لن أقول لك «انسيه» لأنه ابن خالتك وسيكون دائماً في حياتك لكن لماذا تربطين مصيرك منذ أربع سنوات بانسان لم يصرح لك بشيء؟؟ ثم بنيت على ذلك أحلاماً واهية.. أنا أضع اللوم على والدتك لأنها تشجع هذا الارتباط من طرف واحد.

خائفة من التهديد

عزيزتي المحررة:

أنا فتاة أبلغ من العمر «18» عاماً، وأعتقد أن جميع الفتيات مررن بمرحلة المراهقة، الا انا.. لاقتناعي بتفاهة هذه الامور ولم تكن لي علاقة مع أي انسان، إلا أنني في هذا العام صادفت العديد من المشاكل فلجأت إلى أحد الأشخاص عن طريق الهاتف كصديق فقط.

وهذه المشاكل قد اضطرتني إلى مقابلة بعض الأشخاص لحلها.. وهي مشاكل متعلقة باحدى صديقاتي المخلصات.

عزيزتي: من هنا بدأت مأساتي حيث قام شخص لا أعرفه بتهديدي عن طريق الهاتف وهددني إن لم أخرج لمقابلته بأنه سيرسل صوري مع أولئك الأشخاص وتسجيل صوتي لأهلي. واعترف انني خرجت مرتين لمقابلته لكنه لم يحضر وهو للآن مستمر في تهديدي ويتكلم مع اهلي واهل صديقاتي بالهاتف ويخبرهم بانني سيئة وذلك ليجعلني أخسر الكل.

صدقيني أختي المحررة إنني راجعت ذكرياتي، وأنا متأكدة أنني لم أرتكب حماقة في حياتي.. وخروجي مع هؤلاء الأشخاص إنما كان لغاية سامية وليس لسبب اخر.. أخاف أن تصل الصور إلى أهلي في أية لحظة، حاولت التفاهم معه على الهاتف لكنه لم يستجب؟؟؟

لا يمكن أن يكون هذا جزائي على فعل المعروف بهذه الطريقة القذرة من الافتراء!.

ارحوكم ارشدوني ماذا أفعل وكيف أتصرف؟

السائرة لطريق الجنون

R.D.A

الأخت R:

باعتقادي أن الشاب الذي يهددك هو من نفس الأشخاص الذين خرجت معهم وما يقوم به ليس انتقاما، ولكن لغرض في نفسه، وبما أنك واثقة كل الثقة بأن خروجك كان لغاية نبيلة، وأنت تشكين بهؤلاء الأشخاص فما عليك الا اللجوء لاهلك الذين سيتقبلون امرا كهذا، ولتكن معرفتهم بالموضوع منك قبل أن تصلهم الصور.. اذا كانت هنالك فعلا صور - ثم متى اخذت لك هذه الصور؟ وهل يعقل أن انساناً قام بتصويرك دون أن تنتبهي؟!

ثم يا أختي العزيزة: الجئي لصديقاتك اللواتي كان حل مشكلتهن سبباً في وجود مشكلتك هذه، لعلهن يخرجنك من هذا المأزق.

وأخيراً اذا كنت متأكدة من تصرفاتك فلا تخافي أحداً، ولا تخرجي لمقابلته اذا طلب ذلك حتى لا تجدي نفسك في مشكلة أخرى انت في غنى عنها.

عيادة شيحان

موانع الحمل

أنا سيدة أبلغ من العمر 30 عاماً، وعندي من الأطفال أربعة ولا أريد أن يزداد عدد أفراد الأسرة بسبب أحوالنا الاقتصادية. سمعت أن هناك موانع حمل طبيعية غير موانع الحمل الميكانيكية او الحبوب المانعة للحمل وغيرها، فهلا أعلمتموني شيئاً عن هذه الموانع الطبيعية وشكراً».

م.س. الزرقاء

الأخت م.س الزرقاء:

موانع الحمل الطبيعية مانعان..

الأول.. هو الارضاع الطبيعي.. فنظراً لارتفاع هورمون البرولاكتين في حالة الارضاع فان افراز هرمون الغوناذوتروفين ينقص ويؤدي هذا بالتالي إلى عدم ظهور الطمث والاباضة.. ومع ذلك فاننا لا نضمن ذلك بنسبة 100% إذ أن الاباضة يمكن أن تحدث أثناء الرضاعة وقبل عودة الطمث، ولكن تعتبر الرضاعة وسيلة وافية في حالة عدم استعمال طرق أخرى.

الثاني.. هو فترة الأمان وحول هذا الموضوع يجب أن تعرفي يا أخت ما يلي:

□ ان البويضة قابلة للالقاح لمدة 24 ساعة بعد حدوث الاباضة.

□ ان الحيوانات المنوية تحافظ على قدرتها على الالقاح لمدة 48 ساعة بعد الجماع.

□ ان الاباضة تحدث بصورة عامة قبل بداية الطمث التالي بـ 12-16 يوماً.

نسبة الفشل 20-40% ويمكن الاستعانة بحساب قياس الحرارة الأساسية للجسم والامتناع عن الجماع من اليوم الأخير للطمث وحتى 48 ساعة بعد ارتفاع الحرارة الناتج عن خروج البويضة.

رد خاص

الاخ أبو فؤاد الصمادي :

قشرة الشعر.. عبارة عن تساقط خلايا فروة الرأس نظراً للنمو الزائد ويمكن التخلص منها بغسل الرأس بالماء الدافىء وشامبو ملائم ضد القشرة. وعليك ان تكون صبوراً.. مع استعماله لمرة واحدة يومياً.

أريد شريكاً

2366

آنسة عمرها «20» عاماً، فلسطينية، بيضاء البشرة، متوسطة الجمال، ترتدي اللباس الشرعي، من عائلة محافظة، ترغب بالزواج من شاب عمره يتراوح ما بين «22-35» سنة، أعزب، موظف، فلسطيني الأصل.

2367

رجل متزوج عمره «50» سنة، متعلم، موظف، يرغب بالزواج من آنسة أو سيدة تقدس الحياة الزوجية، صاحبة رأي ومشورة.

2368

انسة مسلمة تبلغ من العمر «25» سنة، جميلة الشكل، ترغب بالزواج من شاب أعزب عمره يتراوح ما بين «25-35» سنة، وضعه المادي جيد، متفهم للحياة ومن عائلة محترمة.

2369

رجل عراقي الجنسية، عمره «45» عاماً، مثقف، طيب القلب، لم يسبق له الزواج، يرغب بالارتباط من سيدة تناسبه في العمر ولا يهم كونها مطلقة أو أرملة - بدون أولاد.

2370

انسة عمرها «22» عاماً، أنهت الدبلوم، ترتدي اللباس الشرعي، جميلة، بيضاء ترغب بالتفاهم مع شاب مسلم أعزب متدين وضعه المادي جيد.

ن - س - ع. 2371

رجل أردني من أصل فلسطيني عمره «53» سنة، متزوج، متدين، حالته المادية متوسطة، يرغب بالتفاهم مع آنسة بقصد الزواج على أن تكون من خارج الأردن على امل الهجرة لبلدها بهدف الاقامة الدائمة، لا يزيد عمر الفتاة عن «30» سنة.

هام...

- على الأخوة والأخوات أصحاب الرموز والأسماء التالية مراجعة مسؤولة الخدمات للضرورة H.M.K/R./ نبيل، البقعة/ طارق/ محمد - ق، اربد.

★ نرجو من الجميع عدم الحضور للجريدة بدون موعد ★ الاتصال فقط ما بين الساعة 9-3.

إليكِ...

يا طفلة في دنيا الخلود..
يا قبلة على احلى الخدود..
يا ثروتي بكل الوجود..
يا براءة تفتح الورود..
يا بابا قولي سوف أعود..
يا عمري بدونك أنا مفقود..

مصطفى العساف

العودة

اليك لن أعود.. والى ذلك الزمان.. أيام كنت نور ظلامي.. شمس نهاري.. يا من كنت سر الوجود.. اليك لن أعود..

امل عمر

القرار الأخير

وضعت القرار.. «بلا لقاء».. وضعت الحد لهذا العذاب، وكان أكفانا تنتظرني.. سأرمي بحبك عبر الأثير.. سأرمي بحبك عبر الفضاء.. فلا تنتظر اليوم مني رسالة.. ولا تنتظر يوم اللقاء.

احمد يوسف النجار

...... أقوال...

□ قالوا الحياة.. زهرة جميلة رحيقها الحب وعطرها الأمل..
□ قالوا الحياة.. بحر واسع والمتفائل هو القادر على الوصول..
□ قالوا الحياة.. جزيرة صخورها الأماني وأشجارها الأحلام وأزهارها البسمة وينابيعها الأمل..
□ قالوا الحياة.. مدرسة طلابها الناس واستاذها الزمن ومديرها القدر..

أميرة وائل الخطيب

استريحي



نامي ايتها الحبيبة الوحيدة
استريحي واريحيني من العناء.
درت ودارت الأيام وقلبي بعشقك.
نامي واحلمي بحبي وهيامي
احلمي بحبك الغالي فلا تسهري
اخاف على جفنيك ان يذبلا.

علي حوامدة
المفرق

همسات المساء

أقبل الليل يا حسنائي.. أقبل الليل يا فاتنتي وانا أحترق في سويعات الشوق إليك.. وأنا هائم في سماء سحرك وجمالك.. ويطول ليلي ويطول.. واحاول عبثا ان اعرض على عيني ملاكك.. لكن يأبى شيطان الأرق إلا أن أظل هائما ساهرا في عذابي، مع سحر عينيك.

غسان ذياب الكاتب
الأردن - صنعاء

نصائح وارشادات

لك سيدتي أبعث لك هذه الارشادات لتكوني أغلى وأثمن سيدات هذا العصر.

• ان تجعلي غض البصر كحل عينيك فتزداد بريقا وصفاء..
• أن تستخدمي صابون الاستغفار لازالة أي ذنب أو خطيئة.
• ان تضعي في اذنيك اقراط الأدب وحول عنقك قلادة العز، وجملي يديك بسوار التواضع، واصبعك بخاتم التسامح.

محمد سليمان النوافلة

أحلام

كلمات وسطور.. أحكيها عبر الأزمان
عن انسان يحكي ويقول.. رحلات حب تأتي وتجول
بنفحات الحب مع وردة لا تذبل
هي امرأة ليس لها في الحب مكان.. ليس لها حتى أحلام.
تقتل في كل مكان.. السانأ يأبى الاوهام.
تحبسه في أحلام.. تأبى النسيان.

مجاهد أحمد
صنعاء - اليمن

زهرتي

انت زهرة جميلة ندية.. حينما رأيتك.. أحسست بأني ولدت من جديد.. فداعبت قلبي الصغير.. وهمست له فوقع في حبك أسير.. فاقتربت منك لأحدثك.. فابتعدت بخطوات سريعة..

سهام محمد

أنا ... وانت

أنا من عشت فيك سعادتي
أنا من عشت فيك آلامي
فيك كانت طفولتي وأحلامي
ولأجلك كانت أمنياتي
هكذا قست على أيامي
وعادت كوابيس أحلامي
واصبحت ابصر نهاري ليلا
طويلا يحيا في كل احساسي

فرج - عمان

الى حبيبتي

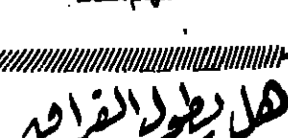
اذا ما وعدتك..
بأساور واقراط ذهبية.. أو بيت
تملؤه الطواويس.. تضيئه
الثريا.. يسكن فيه الفرح
والمسرات..
اذا ما وعدتك..
بالزمرد والياسمين..
وأثواب من بنفسج..
لا تصدقيني..
فأنا لا أملك.. إلا قلباً جريحاً..
وقصائد شعر..

سليم أحمد الكهالي
تعز - الجمهورية اليمنية

تلكس

★ الى الأخ درهم سيف القدسي - صنعاء:
- نشكرك على البطاقة اللطيفة المرسلة لنا بمناسبة عيد الأضحى وأهلا بك صديقاً لشيحان.. مع أجمل أمانينا.
★ الى الأخ محمد أحمد يوسف الشوابكة - عمان:
- وصلتنا مساهمتك، ونرجو منك أن تكون مساهماتك قصيرة في المرة القادمة للتمكن من نشرها في الصفحات المقررة للقراء..
★ الى الأخ خالد علي السعوالي - اليمن:
- نشكرك على البطاقة المرسلة لنا وأهلا بك صديقاً لشيحان.
• الى الاخ نبيل احمد الرياشي - تعز:
- بعد الاطلاع على اصل رسالتك وجدنا انه لا اختلاف بين ما نشر وبين رسالتك، على كل الاحوال نحن نأسف ان حصل عندك سوء فهم لنا.. مع اطيب التحيات.

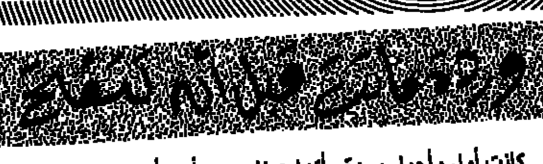
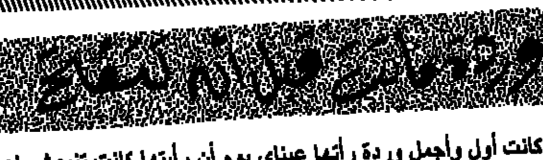
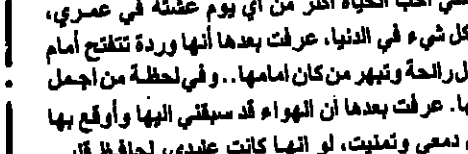
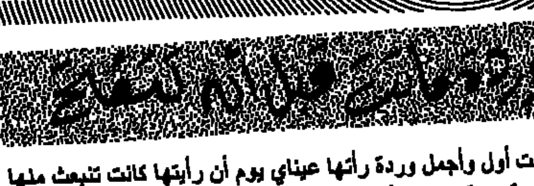
هل يطول الفراق



لن يطول الفراق طويلاً أبداً..
أعدك حبي بأني قريباً بطريقي اليك..
احضنك وأطوف بك في ربوع قلبي..
بين جدران القلب الذي شده حبك..
فهل يطول الفراق؟

عامر الدرويش
السلط

وردة ... فلاة السماح

كانت أول وأجمل وردة رأتها عيناي يوم أن رأيتها كانت تنبعث منها رائحة زكية.جعلتني أحب الحياة أكثر من أي يوم عشته في عمري، جعلتني اتفاءل بكل شيء في الدنيا، عرفت بعدها أنها وردة تتفتح أمام البشر وتبعث اجمل رائحة وتبهر من كان امامها.. وفي لحظة من اجمل لحظات التعلق بها. عرفت بعدها أن الهواء قد سبقني اليها وأوقع بها أرضاً بعدها سال دمعي وتمنيت، لو انها كانت عندي، لحافظ قلبي وعيناي عليها.

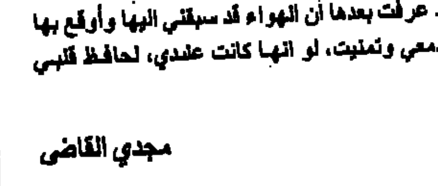
مجدي القاضي

ورد

البسي قلبي وشاحاً..
فوق كتفيك الحرير.
واجعلي عشرين عمري..
ترتدي ثم تسافر من جديد..
وارسمي وجهي قصيدة!!

مراد زريقات - جرش

اصدقاء لشيحان






الاسم: عصام بسام فاخوري.
العمر: 18 سنة.
الهواية: المراسلة.
العنوان: عمان، ص.ب، 383.



الاسم: طه محمد التهامي.
العمر: 23 سنة.
الهواية: المراسلة وتبادل الصور.
العنوان: الجمهورية اليمنية - صنعاء ص.ب 10311.



الاسم: كمال محمد خليل.
العمر: 28 سنة.
الهواية: المراسلة.
العنوان: القويسمة، ص.ب 38111.

وصلت برقيتك وشكرا

- الأخوة القراء: فيما يلي اسماء من وصلت رسائلهم وسننشر صالحها حسب التتابع:

فايز حسن العبادي - عمان، عبد الله الفاعوري - عمان، احمد فرحان العمايرة - الطفيلة، رشيد أبو غريقانة - العقبة، جمال وجيه قبها - الزرقاء، امجد عارف طراد - القويسمة، حلمي جبريل جبر - المفرق، محمد عبد الكريم العزام - اربد، عبد السلام علي - اليمن، عبد الله شنوان العيسى - المفرق، ازدهار أحمد نصر الله - البقعة، محمد قاسم سالم - اربد، ياسر هايل ذياب - المفرق، خالد محمود الشرمان - المفرق، سميحة محمد حسان - عمان، عبد الله جراد مطلق - معان، عامر العبادي - اربد، بسام ابراهيم السايس - عمان.

لماذا؟

لماذا تغيرت يا غالية
وكنت على مقلتي غافية
يهدهدك الشوق في أدمعي
وتحرسك النظرة الحانية
لماذا وهل شاقك الانتقال
الى مقلتي الحرة الثانية
لماذا تغيرت يا حلوتي
وخلفت درب الهوى باكية
وصار تعلقنا واهنا
وصارت عوائقنا عالية

اختارها: عناد حمد القاضي

الحياة...

- سألت النسر عن الحياة.. فقال أنها حق للقوي دون الضعيف
- سألت النحلة عن الحياة.. فقالت أنها عبارة عن قطعة سكر
- سألت المطر عن الحياة.. فقال هي عبارة عن صحراء تنتظر هطولي
- سألت الشمس فقالت.. الحياة عبارة عن قطعة سوداء مظلمة تنتظر ان اشرق عليها.

ابتسام الضمور

يا شاطئ المستحيل

أناديك وأنا في غربتي..
والطريق اليك طويل.. طويل
أناديك والقلب بين أضلعي يشد الرحال ويأبى الرحيل..
أناديك وشراعي يذوب شوقاً إليك وأنا أتمزق..
فلا الريح تسري.. لا الماء يجري.. فكيف الرحيل؟..
ومتى الاياب؟ وكيف الوصول إليك
يا شاطئ المستحيل؟!.

علاء الدين يونس

و

تعال نسرق من الشمس حفنة من نور
نضعها على الضلوع بين نبضات القلب
تعال نسرق من الفجر بعض النقاء والصفاء
وننظف أنفسنا من رواسب الحقد والضغينة
تعال نبحث عن السعادة والأمان بين أكوام الألم والضياع.

أسماء السمري

قالوا في الزواج

□ الطريقة الوحيدة كي تجعل امرأة صماء تسمعك هي ان تقول لها.. أتزوجك.
□ لست أخاف من امرأة شريرة لأن شرها يجعلني أحشد كل أسلحتي.. أما المرأة الفاضلة فأخافها لأن فضيلتها تجعلني القي بكل اسلحتي.
□ الحب الغيور له الف عين ومع ذلك فهو اعمى

حسين مقدادي

دعيني..

دعيني أحدث عنك.. الجميع
دعيني أحدث عنك.. أزهار الربيع
وابث حبك بين أمواج.. الأثير
شذى.. عطراً.. عبيراً..
والغوص في دفء عينيك العسلية..

احمد فرحان العمايرة

ابن أهرب

لو عدت لي.. لجففت دموعي
وانتهت أحزاني.. وذهب الظلام علي..
أين أنا منك.. والى أين وصلت؟!
أخاف عليك.. أم أخاف على نفسي؟!
أسأل عنك.. أم أسأل عن حزني؟!
أين أهرب من آلامي.. أين؟!

هناء فوزي
الوحدات

صرخة

اتمنى العشق في كل دواوين الحياة
للفتاة يطرب الوجد بعينيها.
اتمناها بعشق.. وبحب، وثبات
اتمناها عروساً كالجواري الغانيات
في منصات الولاة.
اه حزني.. بعيوني الساهرات
اتمنى.. وتظل الأمنيات
سفراً.. في سفر.. ثم شتات.

محمود العميري

البشرى..

جاءت البشرى بشفاء الحسين..
فكدت أطير وقلت هنيئاً للأمين..
بعيد الأضحى وشفاء سيدي ومولاي الحسين..
وقبلت البشير وصحت هاتفاً عاش الحسين..
وحنوت على الأرض أقبل الثرى على الركبتين..
حامداً ربي رافعاً اليدين..

هاشم محمد خليل

لا تسأليني

لا تسأليني حبيبتي من أنا
أنا جرح الماضي والسنين
لا تسأليني عن الوعود والهوى
لا تذكريني بأيام الحب الأمين
لا تسأليني عن العهد الماضي
فحياتي اليوم أشجان وأنين
لا تسأليني ماذا فعل بي الزمان
فقد سرق مني البسمة والحنين

احمد يوسف ال بريقي

احباء لشيحان



الاسم: لؤي علي
العمر: سنة.
الهواية: اللعب.

الاسم: أشرف رضا توفيق ملحم.
العمر: 8 سنوات.
الهواية: كرة القدم.

الاسم: تامر تيسير الفرايلة.
العمر: سنة ونصف.
الهواية: الضحك.

شخصي جداً

عزيزي القارئ: وجه برقية لمن تحب.. أكتب إلى أي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية.. عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك إليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين.

• الى ابن العم.. فريد:
- مهما طال الزمان لابد من اللقاء باذن الله وها أنا انتظر يوم اللقاء وسيكون أسعد يوم في حياتي.
ابن عمك تيسير

• الى رقية:
- يا من على جسر الدموع تركتني.. نقول مظلوما وأنت الذي ظلمتني.
تيسير

• الى S.N:
- أرجو مراسلتي على رمزي الجديد.
الحائر - ابو الزوز

• الى الغالي M.M:
- اذكرني كلما حل المساء واذكرني كلما شربت الماء.
عهود

• الى ريم البادية الجنوبية:
- على قدر ما تعطيني أعطيك.
عندليب البادية

• الى الأمورة ايناس:
- ابعث لك شوقاً بقيمة ألف مبروك مصروف من بنك التهاني والمحبة لمناسبة نجاحك والى الأمام.
وجود

• الى صاحبة العيون الخضراء:
- أسألك اصول الحب ما تعرفيها.. جرحت اسم الحب يومك نطلته..
بكر

• الى زوجي أبو وسام:
- بمناسبة عيد زواجنا الموافق 17-7 أقدم لك أجمل باقات الزهور وأعذب التحيات متمنية لك حياة سعيدة في ظل من تحب.
أم وسام

• الى رابعة:
- ليت الليالي تعود كما كانت.
عماد

• الى أم عهد:
- الحب كله حبيته فيك، الحب كله.. وزماني كله أنا عشته ليك.. زماني كله.
أبو قيس

• إلى الصديق مالك
- مبروك الخطوبة.
كمال خريسات

• الى أبو سامر:
- ذكراك ستبقى في قلبي على مدى الزمان.
ياسين

• الى ايمان
- بحبك يا ايمان واتمنى لك السعادة من كل قلبي مع خطيبك
نصره

• الى من كان حبيبي:
- خسارة غرورك وحبك للسلطة جعلك تخسرين وجعلتني أبعد عنك.
نجمة الليل

• الى R:
- شلون أشرك مع الغير نمشي، شلون اجامل حسرتي واخفي أحزاني.
فاطمة

• إلى هدى:
- عاتبت نفسي كيف للكذب ترتاحين.. وناديت حبك بالحقيقة ولاجاه.
محمد

• الى الصديقة سناء:
- لم أعتقد أن أهون عليك لهذه الدرجة، فالصديق وقت الضيق.
صديقتك ثروت

• الى الغالية A:
- مع بزوغ الشمس تبدأ الأيام.. ومع ربيع حبك تبدأ الأحلام.
المعذب عامر

• الى الصديقين أحمد وموسى:
- سلاماً على الدنيا اذا لم يكن بها.. صديق صدوق صادق العهد منصف.
عماد وصباح

• الى أماني:
- بحبك وحياتي من بعدك عذاب وجحيم.
عبد الله

• الى الأخ سميح:
- وجدت فيك الصداقة الحقيقية التي يتمناها كل انسان فاتمنى لك السعادة والهناء.
خضر

• الى محمود:
- إذا لم تحمل مصباحك بيدك فلن تستطيع مصابيح العالم أن تضيء لك الطريق.
M

• الى أعز انسانة N:
- سأدوس على قلبي لو حاول نسيانك.. وسأقلع عيني ان لم ترك.. وساحرم البسمة الى أن ألقاك.
عاشق الابتسامة محمد

• الى أم العيون الخضراء:
- قسماً بربي لن أهوى سواك.. ولن أنساك على مر الزمان.
عاشق الأمل المفقود R

• الى زميل السفر هشام:
- اذا كنت تذكر تاريخ 7/30 فارسل برقم الهاتف عبر شيحان فقد بحثت عنك في كل مكان.
زميلة السفر المعذبة

• الى الغالية رهام:
- يا فاتنا لولاه ما هزني وجد.. ولا طعم الهوى طاب لي..
هذا فؤادي فامتلك أمره.. فاظلمه ان احببت او فاعدل.
سليمان

• الى محمد السايح:
- سلامتك، سلامة كل الاحباب.. ويسعدك يا حموده.
صحفية

• الى حسن:
- عشقتك والعاشق لا يلام.. أحبك والحب ليس بحرام.
الهام

• إلى الخال الحبيب صالح:
- ألف ألف مبروك التخرج وعقبال الدكتوراه يا أحلى خال.
عبير

• إلى أم فادي:
- وسترجع يوماً يا ولدي مهزوماً مكسور الوجدان.
الماضي الحزين!

• إلى الحبيب رائد:
- أحبك حباً لا يوصف وسوف أحبك حتى آخر دقة يدقها قلبي فهل تبادلني نفس الشعور يا حياتي.
المخلصة R

• إلى الغالية منال:
- عيد ميلادك فرحة للقلب وعقبال المئة عام.. وكل عام وأنت بألف خير.
محمود

• الى أحمد:
- انا باقية على عهدك ما دمت باقيا على عهدي والمحبة لن تزول أبداً من قلبي.
عاشقة حرف A عفاف

• إلى الغالي أبو علاء:
- بكيت عندما فارقتني بضعة أيام.. فكيف لو تفارقني العمر كله.
صديقتك حوراء

• إلى ختام:
- لا تتركيني وحيداً في هذه الدنيا المظلمة فأنت الشعاع الذي ينير لي حياتي فأرجوك تذكريني.
أبو صابر

• الى حسن:
- بعدتم ولم يبعد عن قلبي هواكم غبتم وأنتم في القلب حضور.
الهام

• إلى منال:
- بمناسبة عيد ميلادك كل عام وأنت بخير وعقبال المئة عام.
ميسون

• الى ابنة العم عاشقة أم كلثوم:
- شعوري نحوك شعور كبير كبير شعوري بمحبتك يتمنى ان تبادليني نفس الشعور.
ابن عمك I

• إلى وردتي A:
- يا زهرة في خيالي.. زرعتها في فؤادي.. جفت عليها الليالي.. واذبلتها الايادي
عوده

وصلت برقيتك وشكرا

مذكرات حمار "بلدي"

حط في الخرج!

في راس كل مغن موال لابد ان يغنيه. فاذا لم يغن المغني مواله فلا تقل له غن لانه يكون لا موال عنده!.

اقول ذلك تعليقا على مشروع قانون الاحزاب الذي نشر مؤخرا في الجرائد. وانطلاقا من موقعي كرئيس حزب الحمير الحمر. وبالمناسبة فان كثيرين يسالونني لماذا «الحمر». ولماذا لا يفتح الحزب ابوابه امام الحمير من أي لون!! وانا أقول عادة إن كلمة «حمر» لا تدل على لون وانما هي جمع حمار كما جاء في القران الكريم: «كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة.» وعلى ذلك يكون حزبنا للحمير الحمير وليس لاي حمار يمكن ان تشتم منه رائحة ذكاء. وما ذلك الا لدواع امنية!.

قبل يومين جاءني حمار في راسه موال وقال لي في لهفة: هل قرات الجريدة يا أبا صابر؟ فقلت له: سامحك الله وهل مثلي من يقرا الجرائد؟ قال: ولماذا لا تقراها يا رعاك الله؟ هل لانك حمار؟ فقلت: لا يا اخي بل لانني رئيس حزب. فان المفروض فينا نحن رؤساء الاحزاب أن نصنع الاخبار لا ان نكون زبائنها او ضحاياها. ومن المفروض ان تاخذ الجرائد عنا لا أن ناخذ عنها. قال: انا معك من هذه الناحية. ولكن عليك أن تقرأ وعلينا ان نقرأ لكي نعرف ما يراد بنا نحن المؤسسين في حزب الحمير الحمر.

قلت له: ماذا يراد بنا غير ما أريد؟ واستل صاحبي الجريدة من رحله وراح يتلو على مسامعي المادة الرابعة من مشروع القانون: لا يجوز للحزب ان يعلن عن تاسيسه او يمارس نشاطه الا بعد صدور اعلان عن تاسيسه من الوزير وفق الاحكام المنصوص عليها في هذا القانون ويحظر على اي هيئة او موسسة او جمعية ممارسة اعمال ونشاطات الاحزاب السياسية التي تقوم بها لتحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها.

وقال لي: اراك قد غفوت يا أبا صابر الا تسمع ما في الجريدة؟ والا تزعجك هذه المادة وقد اعلنا عن حزبنا دون ان يعلن الوزير عنه؟ وقلت له: حط في الخرج .. فاذا كان ذلك صحيحا فعلا فلماذا يقولون ان معظم الاحزاب ممثلة في الحكومة؟ ولماذا قالوا ان كل الاحزاب والتيارات السياسية كانت ممثلة في لجنة الميثاق؟ فان هذا يعني ان الاحزاب لم تكن شرعية وان كل ما انبثق عنها لم يكن شرعيا بما في ذلك مشروع قانون الأحزاب السياسية هذا.

قال صاحبي: والله جبتها. ولم يكن اختيارك رئيسا لحزبنا من لا شيء او بلا مبررات وانك لممن يعتمد عليهم في ايصال الديمقراطية الى بر الامان. ولكن اسمع يا ابا صابر بقية مشروع القانون. اسمع المادة الخامسة مثلا التي تعرف ما هو الحزب فتقول: الحزب هو كل تنظيم يشكل من المواطنين الاردنيين بموجب احكام هذا القانون بهدف العمل المشترك للمساهمة في الحياة السياسية والسعي للمشاركة في الحكم لتحقيق برامج محددة متعلقة بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة. وفقا لقواعد العمل الديمقراطي القائم على التعددية السياسية وحرية الرأي وسيادة القانون.

وقال لي صاحبي: ما رايك في هذه المادة؟ فقلت وانا لم اعد من دهشتي بعد: حط في الخرج انا لم اسمع بتعريف للحزب مثل هذا التعريف قبل الان. وهو خارج عن التعريفات العلمية الموضوعية للأحزاب ولا يترك مجالا امام تاليف الحركات مثلا. والحديث يا هذا طويل.

قال: ولكن ماذا نعمل ازاء مشروع القانون هذا؟ فقلت له: لا نعمل شيئا بالطبع لاننا بموجبه غير موجودين. ولكي نوجد علينا أن نلغي أنفسنا أولا. ونلغي وجودنا ونتقدم بعريضة إلى معالي الوزير لكي يوافق على وجودنا. وبامكانه قانونيا أن يقول لنا انكم مخالفون للقانون لانني أراكم موجودين قبل أن أعلن عن وجودكم! مشروع القانون هذا أعطى وزير الداخلية حقوق واجب الوجود، الذي يقول للحزب كن فيكون!.

تسالي

كلمة السر

قرية في لواء عجلون يتألف اسمها من مقطع وخمسة أحرف.

الملك الحسين المعظم، عمان، اربد، زرقاء، عجلون، محمد، عصام، عاصم، فوزية، يمنى، نور، يونس، مدرسة الملك طلال الثانوية للبنين، عليا.

اعداد: عصمت محمد حسن سوالمه

حل العدد الماضي: زيد بن شاكر

إلعب معنا شطرنج

اللعب بالأبيض..

يلعب الابيض.. فيفوز بنقلتين.

كلمات متقاطعة

اعداد: فضل يوسف القراء | الكرك. جامعة مؤتة

افقي:

1. صحابي جليل، سورة من القرآن الكريم.
2. للتعريف معكوس، ممثلة مصرية، بمعنى عشق.
3. عكس عبد، ي، شاعر عربي، ن + عكس حلو معكوس.
4. بمعنى شارع بالانجليزية، اداة تمني، أحبك بالانجليزية، قهوة معكوسة.
5. اداة نداء معكوسة + علم مذكر + حرف جر معكوس + أحد الوالدين معكوس + ر.
6. حرف نصب معكوس، مطربة الجيل + حرف جر + أبو البشر ناقص الحرف الأخير + و.
7. صوت المدفع + شده + حرف.
8. لا بالانجليزية + ممثلة مصرية، داخل المربعات.
9. ط، قائم معكوس + د + أعشقك.
10. للتعريف معكوس، ح، خارطة بالانجليزية، ولاية أميركية، أحرف مختلفة.
11. وجع، يهجو، دولة عربية بدون ال التعريف، علم مؤنث.
12. مرض خطير معكوس، سعد مبعثرة، دفن بالعامية، ط + حرف + أحد الوالدين.
13. من الملبهات معكوس، شارع، كتمان + ر + علم مؤنث معكوس.
14. و، ع، و، هتفوا ناقص الحرف الأخير، للتأفف + حرف + ي.
15. قلم معكوس + ما يدفن فيه المرء، دجاجة بالانجليزية معكوسة + مجنون بالانجليزية + حرف.

عمودي:

1. ملك عربي، أنت بالانجليزية، ر.
2. ما خلق منه الانسان معكوس، ما بعد الحياة، ما بعد الموت.
3. عشق، ر + حرف + أمير الشعراء ناقص الحرف الأخير.
4. أترك معكوسة، اداة نداء معكوسة، علم مذكر + علم مؤنث.
5. ب، ي، كلب مبعثرة، أهوى + دولة عربية.
6. بمعنى يفصل، جواب، عملة أجنبية معكوسة + عاصمة عربية + حرف.
7. هذا بالمصرية، للاختيار، م، هـ، للسؤال + قمر بالانجليزية معكوس، قلم.
8. هـ، عشب + ممثلة مصرية.
9. ا، تثاطر معكوسة، نقود بالانجليزية معكوس + ع + و + مهنة.
10. اداة جزم، يجمع، ن + ب + أحد الأطراف.
11. ع، عقل، ث + اداة نداء + للاختيار معكوس، العذراء.
12. جمع مهلة، والدي معكوس + زمن، ن + حرف.
13. سقي + اود مبعثرة + اختبار قصير بالانجليزية معكوس، أ + متشابهان.
14. متشابهان، دق + يخطىء، حرف نصب.
15. حرف جر معكوس، تقال في الافراح، ثقب، ل، مثل.

حل العدد السابق

بدون عد

في هذه اللوحة توجد أشكال لمثلثات، مربعات، مستطيلات، ودوائر.. اي شكل من هذه الاشكال هو اكثر عددا من غيره...... وبطبيعة الحال يجب أن تجيبوا على هذا السؤال بدون عملية العد.

أخطاء في المرآة:

اللوحة اليمنى هي انعكاس للوحة اليسرى في المرآة. لكن هناك خمسة اشياء قامت بتغيير موقعها.. ما هي هذه الاشياء الخمسة؟

لوحة وفيها نواقص...

ينقص هذه اللوحة خمسة أشياء، نطلب منكم اكتشافها خلال فترة زمنية لا تتعدى الدقيقتين.

على اربع مراحل



قام احد الرسامين برسم هذه اللوحة على اربع مراحل: ينقص المرحلة الأولى ثلاثة عناصر وينقص المرحلة الثانية عنصران وينقص المرحلة الثالثة عنصر واحد، اما المرحلة الرابعة فهي كاملة طبعا.. المطلوب ترتيب هذه اللوحات الاربع حسب مراحل رسمها.

كيف تقرأ النجوم؟

الحمل
الحياة: سيقودكم تفكيركم إلى الحل المناسب.
الحب: رسالة تفتح قلبكم من جديد على حب جديد.
الصحة والحظ: صحتكم جيدة. رقم الحظ 2.

السرطان
الحياة: الحياة جميلة لمن يفهمها جيداً.
الحب: لا تزيدوا من عنادكم فالعناد عدو لدود للحب.
الصحة والحظ: خففوا من وزنكم. اللون الأزرق.

الميزان
الحياة: أقدموا ولا تهابوا فقد آن أوان حظكم.
الحب: لا تجعلوا ساعات العمل تطغى على ساعات الحب.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن زيادة الملح حجر الحظ الياقوت.

الجدي
الحياة: امعنوا النظر قبل اتخاذ القرار.
الحب: تتعرفون على شخص يكون سببـاً في سعادة قلبكم.
الصحة والحظ: اياكم والمسكرات. اللون الابيض.

الثور
الحياة: يتحقق ربح وفير هذا الاسبوع.
الحب: التفاهم هو أقصر الطرق إلى قلب الحبيب.
الصحة والحظ: انتبهوا الحلق عائد للمبردات. رقم الحظ 1.

الأسد
الحياة: تعاونوا مع من هم أكثر منكم خبرة.
الحب: يأتيكم جواب سعيد هذا الأسبوع.
الصحة والحظ: أكثروا من تناول الخضار. حجر الحظ العقيق.

العقرب
الحياة: النجوم تؤيد مسعاكم فاقدموا بلا تأخير.
الحب: حبيب القلب بحاجة إلى عناية ورعاية منكم.
الصحة والحظ: التوعك يزول قريبا. حجر الحظ الالماس.

الدلو
الحياة: لا تضعوا ثقتكم في غير محلها.
الحب: حبيب القلب مخلص ووفي. فلا داعي للشك فيه.
الصحة والحظ: زيدوا من ساعات نومكم. يوم السعد الخميس.

الجوزاء
الحياة: علاوة تحصلون عليها في القريب.
الحب: بعض المشاكل المعلقة ستحل فيما بينكم وبين الحبيب.
الصحة والحظ: عيونكم بحاجة إلى العناية. رقم الحظ 3.

العذراء
الحياة: زيدوا من ساعات عملكم.
الحب: لا تكثروا من الزيارات للحبيب تحصلوا على نتائج أفضل.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين. وردة الحظ الجوري.

القوس
الحياة: خير الكلام ما قل ودل فلا تكثروا من الجدل.
الحب: حاولوا تعديل اسلوبكم مع الحبيب تضلوه.
الصحة والحظ: صحتكم بحاجة إلى الإنتباه. يوم السعد الأربعاء.

الحوت
الحياة: ترقية كنتم في انتظارها تتحقق بسرعة.
الحب: قصة حبكم تنتهي نهاية سعيدة.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء. حجر الحظ الكهرمان.